



جمهورية مصر العربية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

مركز الأبحاث والدراسات السكانية

Arab Republic of Egypt

Central Agency for Public Mobilization & Statistics

Population Studies & Research Center

وضع المرأة والرجل في مصر

Women & Men In Egypt



2007

٢٠٠٧

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
مركز الأبحاث والدراسات السكانية

وضع المرأة والرجل فى مصر

ديسمبر ٢٠٠٧

إهداء

إلى سيدة مصر الأولى السيدة الفاضلة / سوزان مبارك حرم السيد
رئيس الجمهورية نهدى هذا الكتاب آمليين أن يكون أداة نافعة للتخطيط
والمتابعة للمهتمين بأوضاع المرأة المصريه.

اللواء أبو بكر الجندي

رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦	الباب الأول : المرأة والتعليم والبحث العلمى
٤١	الباب الثانى: الصحة والانتجاب
٧١	الباب الثالث : المرأة والعمل والتدريب
١١٤	الباب الرابع : الحياة العامة وتولى المناصب القيادية
١٢٩	الباب الخامس : العنف ضد المرأة
١٤٣	الباب السادس : توصيات لزيادة مشاركة المرأة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى مصر

تقديم

المرأة نصف المجتمع وراعيه النصف الآخر لذلك إهتمت المنظمات الحكومية وغير الحكومية بتدعيم دور المرأة المصرية لزيادة مشاركتها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة أن جميع المؤتمرات العالمية سواء الخاصة بالسكان أو تلك المتعلقة بالمرأة قد أوصت بضرورة تدعيم وضع المرأة وزيادة مشاركتها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويسعد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن يقوم بإعداد ونشر الكتاب الإحصائي وضع المرأة والرجل فى مصر بصورة دورية كل عامين. ويهدف هذا الكتاب لإعطاء صورة واضحة عن وضع المرأة بالمقارنة بالرجل فى مختلف المجالات وإلى إبراز العلاقات والفجوات والتقدم المحرز فى إتجاه المساواة وتكافؤ الفرص بينهما فى مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. كما يرمى إلى إبراز الحاجة الى زيادة الوعي بمكانة المرأة وإثارة اهتمام واضعي السياسات نحو المزيد من التغيير وتبنى الإصلاحات فى مجال السياسات الخاصة بدعم دور المرأة فى المجتمع وكذا مساندة جهود العاملين فى مجال المساواة بين الجنسين.

ويعرض هذا الكتاب بيانات ومؤشرات مفصلة حسب النوع لأوضاع المرأة والرجل فى بعض المجالات الهامة كالتعليم والصحة والنشاط الاقتصادي والسياسي والعنف ضد المرأة فى صورة مبسطة لتسهيل إستخدامها على كافة المستويات.

وإيماناً بالدور الهام الذي يقوم به المجلس القومى للمرأة برئاسة السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية نتابع إصدار هذا الإصدار كل سنتين أملين أن يكون أداه نافعة لأعضاء وعضوات المجلس القومى للمرأة للتخطيط والمتابعة لقضايا المرأة المصرية.

الله ولي التوفيق

اللواء أبو بكر الجندي

رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

المشاركون فى الإعداد

باحث رئيسى

١- آمال فؤاد محمد ٢- غادة مصطفى عبد الله ٣- فاطمة محمد العشري

باحثون

- ١- سعاد محمد احمد الهوارى
- ٢- إيمان محمود صالح
- ٣- صفاء على مرسى
- ٤- آمال محمد قراعة

باحثون مساعدون

- ١- إيمان صدقى توفيق
- ٢- مريم إبراهيم ضلام
- ٣- فاتن فرج محمود داود
- ٤- عايدة سيد محمد

نسخ التقرير

- ١- نجوى محمد يوسف
- ٢- مرفت احمدى عبد الرحمن
- ٣- شهيرة عبد الحميد الحسينى
- ٤- فكرات عبد الوهاب محمد

الإشراف العام:

الأستاذة / عفت شكرى رئيس قطاع الإحصاء

الباب الأول

المرأة والتعليم والبحث العلمي



مقدمة:

لا شك أن الهدف الأساسي من أي نظام تعليمي هو إمداد المجتمع بالمهارات والخبرات المختلفة من الجنسين واللازمة لتنفيذ و إنجاز برامج التنمية القومية ومن ثم تسعى الدولة إلى تخفيض معدلات الأمية وزيادة معدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي وغيرها من المراحل التعليمية الأخرى وخاصة بالنسبة للإناث .

ويشتمل النظام التعليمي في مصر على أربع مراحل ، تبدأ بمرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي + اعدادى) وتتضمن ٩ سنوات دراسية وبعد الانتهاء من مرحلة التعليم الاساسى من الممكن أن يلتحق الطلاب بالتعليم الثانوي العام أو التعليم الثانوي الفني مثل الزراعي، الصناعي ، التجاري ، المعاهد فوق المتوسطة ثم بمرحلة التعليم العالي (الجامعات/ المعاهد العليا) .

وتشير الإحصائيات إلى تفاوت واضح بين المرأة والرجل فيما يلي:

- ١- نسب الأمية بين النساء عن الرجال .
 - ٢- معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية للطالبات عن الطلبة .
 - ٣- إتجاه الطالبات في مرحلة التعليم الجامعي نحو التعليم النظري بينما يتجه أغلب الطلبة نحو الكليات العملية ومع ذلك فالفجوة بين النوعين في تحسن مستمر وتتجه نحو الضيق بمرور الزمن وهو ما سوف يؤكد بالإحصاءات فيما بعد .
- وسوف نتناول هذه النقاط على التوالي فيما يلي:

١-١: الأمية

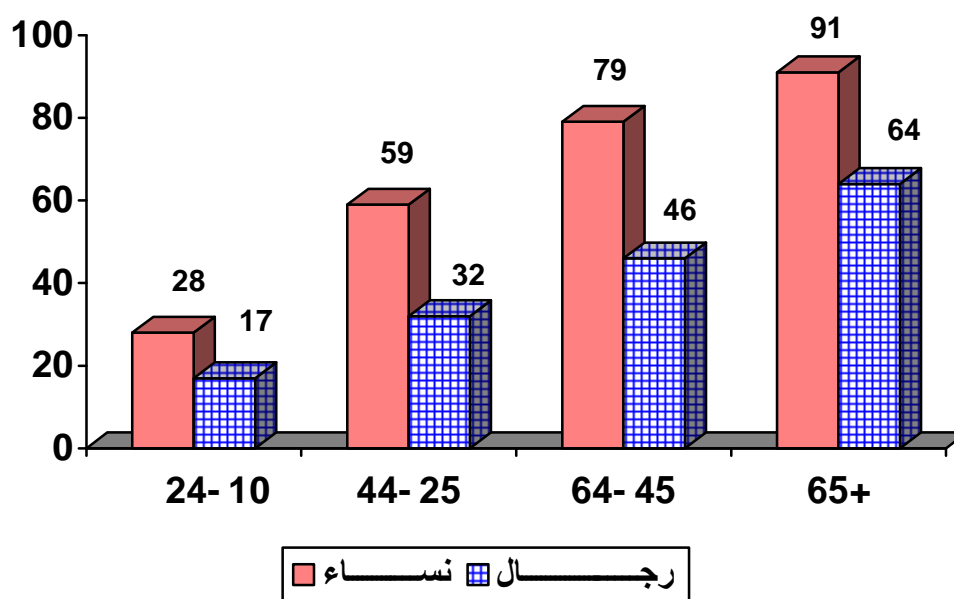
تعكس بيانات الجدول (١-١) ارتفاع معدلات الأمية بين النساء مقارنة بالرجال وان كانت هذه الفجوة تضيق بالنسبة للأعمار الصغيرة مقارنة بالأعمار الكبيرة مما يوضح انخفاض معدلات الأمية بين الأجيال الحديثة . كذلك توضح البيانات ارتفاع معدلات الأمية في الريف عن الحضر لكل من الرجال و النساء. كما تشير بيانات التعداد العام للسكان (١٩٩٦) إلى اتساع هذه الفجوة بين الرجال والنساء في محافظات الوجه القبلي بصفة عامه مقارنة بمحافظات الوجه البحري والمحافظات الحضرية في مصر (جدول ١-٢) .

جدول (١-١) معدلات الأمية حسب السن ومحل الإقامة ١٩٨٦ - ١٩٩٦

*١٩٩٦		١٩٨٦		الفئة العمرية
رجال	نساء	رجال	نساء	
١٧	٢٨	٢٣	٤١	٢٤-١٠
٣٢	٥٩	٤٣	٧٣	٤٤-٢٥
٤٦	٧٩	٥٦	٨٦	٦٤-٤٥
٦٤	٩١	٦٩	٩٣	+٦٥
٢٩	٥١	٣٨	٦٣	الجملة
٢٠	٣٤	٢٦	٤٦	الحضر
٣٦	٦٣	٤٧	٧٧	الريف

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ .
* النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ لم يتم نشرها حتى الآن سوف يحدث فور صدور النتائج النهائية.

شكل (١-١) معدلات الأمية حسب فئات السن ١٩٩٦



* النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ لم يتم نشرها حتى الآن سوف يحدث فور صدور النتائج النهائية.

جدول (٢-١) معدلات الأمية وفقا لمحافظة الإقامه ١٩٩٦

المحافظة	نساء	رجال	جملة
القاهرة	٣١	١٨	٢٤
الإسكندرية	٣١	١٩	٢٥
بور سعيد	٢٧	١٦	٢١
السويس	٣٢	١٦	٢٤
دمياط	٣٦	٢٩	٣٣
الدقهلية	٤٦	٢٨	٣٧
الشرقية	٥٣	٣١	٤٢
القليوبية	٤٦	٢٥	٣٥
كفر الشيخ	٥٩	٣٦	٤٧
الغربية	٤٦	٢٤	٣٥
المنوفية	٤٩	٢٥	٣٧
البحيرة	٦٠	٣٥	٤٨
الإسماعيلية	٤٠	٢٣	٣٢
الجيزة	٤٤	٢٥	٣٤
بنى سويف	٦٩	٣٩	٥٤
الفيوم	٦٩	٤٥	٥٧
المنيا	٧٠	٤١	٥٥
أسيوط	٦٦	٤٠	٥٢
سوهاج	٦٨	٣٨	٥٣
قنا	٦٦	٣٧	٥٢
أسوان	٤٤	٢٢	٣٣
الأقصر	٥٤	٢٩	٤٢
البحر الأحمر	٣٢	١٦	٢٢
الوادي الجديد	٣٤	١٧	٢٥
مطروح	٦٢	٣٣	٤٦
شمال سيناء	٤٩	٢٤	٣٦
جنوب سيناء	٤٨	١٨	٢٨
الجملة	٥١	٢٩	٣٩

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التعداد العام للسكان ١٩٩٦ .
* النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ لم يتم نشرها حتى الآن سوف يحدث فور صدور النتائج النهائية.

٢-١: المستويات التعليمية المختلفة

توضح بيانات الجدول (٣-١) أن هناك فجوة في المستويات التعليمية المختلفة بصفة عامة بين الطالبات والطلبة ولكن هذه الفجوة تميل نحو الضيق بمرور الزمن وهو ما يوضحه تحسن المستوى التعليمي للأفواج العمرية الصغيرة مقارنة بالمستوى التعليمي للأفواج العمرية الكبيرة .

جدول (٣-١) التوزيع النسبي للسكان حسب المستوى التعليمي ١٩٩٦

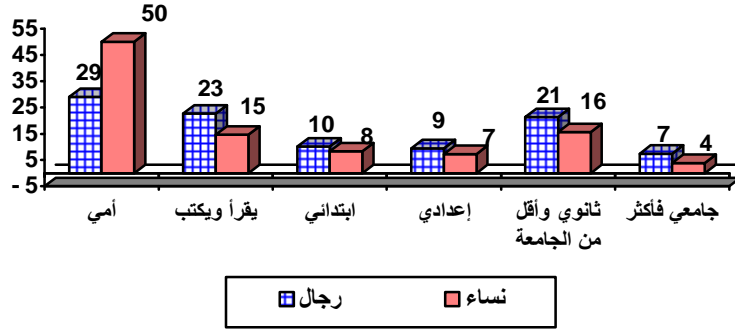
%

الجملة	الفئات العمرية				المستوى التعليمي	
	+٦٠	٦٠-٤٥	٤٤-٢٥	٢٤-١٠		
٥٠	٨٩	٧٧	٥٩	٢٩	نساء	أمي
٢٩	٦١	٤٤	٣٢	١٧	رجال	
١٥	٧	١١	١١	٢٠	نساء	يقرأ ويكتب
٢٣	٢٥	٢٧	١٩	٢٣	رجال	
٨	١	١	١	١٧	طالبات	ابتدائي
١٠	٣	٢	٢	٢٠	طلبة	
٧	٠.٤	١	٢	١٥	طالبات	إعدادي
٩	١	٣	٤	١٧	طلبة	
١٦	٢	٦	١٩	١٨	طالبات	ثانوي وأقل من الجامعي
٢١	٥	١٣	٢٩	٢١	طلبة	
٤	١	٤	٨	١	طالبات	جامعي فأكثر
٧	٥	١١	١٤	٢	طلبة	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	نساء	الجملة
٢١٨٨٧٤١٧	١٦٣٩٤٧٦	٣٠٠٨٤٩٧	٧٧٣٦٠٠٥	٩٥٠٣٤٣٩	العدد	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	رجال	الجملة
٢٢٨٤٤٦٨٧	١٧٦٥٢٧٩	٣١٧٠٢٦٧	٧٦٠٦٣٩٣	١٠٣٠٢٧٤٨	العدد	

المصدر :- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، التعداد العام للسكان ١٩٩٦ .
* النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ لم يتم نشرها حتى الآن سوف يحدث فور صدور النتائج النهائية.

يوضح الشكل (٢-١) انه بينما توجد فروق كبيرة في نسب الأمية بين الذكور والإناث ولكن بالنسبة للحاصلين على شهادات تعليمية مختلفة (ابتدائي وإعدادي وثانوي وجامعي)، فان النسبة بين الجنسين تتقارب إلى حد كبير وخاصة في الأعمار الأخيرة.

شكل (1-2) التوزيع النسبي للسكان حسب المستوى التعليمي
1996



هناك فجوة في الأمية ومستويات التعليم بصفة عامة بين النساء والرجال ولكن هذه الفجوة تميل نحو الضيق بمرور الزمن

٣-١: نسبة القيد بالمدارس

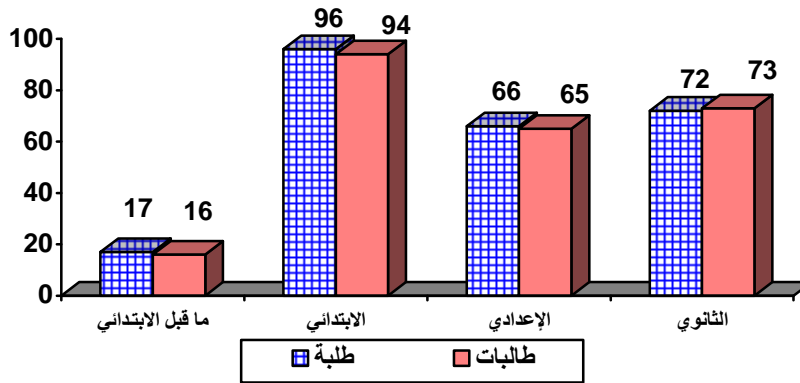
يتضح من جدول (٤-١) أن بيانات التعليم من واقع سجلات وزارة التربية والتعليم ان مصر حققت تقدماً كبيراً في نسب القيد بالنسبة للتعليم ما قبل الابتدائي مع ملاحظة عدم وجود فجوة نوعية تقريباً في هذه المرحلة وقد يرجع ذلك إلى أن الإقبال على هذه المرحلة التعليمية غالباً ما يكون من قبل الفئات المتوسطة والمرتفعة والتي قد لا تعاني من وجود فجوة نوعية. كذلك تظهر البيانات أن هناك تحسناً في القيد بمراحل التعليم المختلفة سواء الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي فيما بين عامي ١٩٩٤/١٩٩٥، ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وان كان الارتفاع يظهر بصورة أكثر وضوحاً بين الطالبات مقارنة بالطلبة. ومن كل ما سبق يلاحظ أن الفجوة النوعية في القيد بالمدارس في طريقها إلى الانحصار أما بالنسبة للتعليم الثانوي، فتعتبر معدلات القيد لكلا الجنسين منخفضة جداً حتى في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ وذلك إما لزواج البنات مبكراً أو لتسرب البنين للالتحاق بسوق العمل.

جدول (٤-١) نسبة القيد بالمستويات التعليمية المختلفة
للأعوام ١٩٩٥/٩٤ ، ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦

الأعوام الدراسية				مستوى التعليم
٢٠٠٦/٢٠٠٥		١٩٩٥/١٩٩٤		
طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	
١٧	١٦	٩	٩	ما قبل الابتدائي
٩٦	٩٤	١٠١	٩٤	الابتدائي
١٠٠	٩٧	٨٨	٨١	الإعدادي
٧٢	٧٣	٧٣	٧١	الثانوي

المصدر :- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي.

شكل (٣-١) نسبة القيد بالمستويات التعليمية المختلفة ، ٢٠٠٦/٢٠٠٥



١-٣-١ مرحلة ما قبل الابتدائي:

تبدأ مرحلة التعليم من الروضة أو مرحلة ما قبل الابتدائي ، والحقيقة أن هذه المرحلة ولو إنها مرحلة أساسية في حياة الطفل فإن الإحصاءات تشير إلى محدودية نسب الأطفال المقيدون في هذه المرحلة بالنسبة لفئة العمر ٤-٥ سنوات، حيث تشير الإحصائيات إلى أن هناك ٩% فقط من الأطفال في السن ٤-٥ مقيدون في مرحلة ما قبل الابتدائي في عام ١٩٩٥/٩٤ وارتفعت إلى (١٧% ، ١٦% لكل من الذكور والإناث على التوالي) في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ بالإضافة إلي عدم وجود فروق معنوية بين النوعين في نسبة القيد حيث أن هذه الشريحة تمثل في الغالب أطفال الأسر ميسورة الحال لذا تقل الفروق النوعية بينهم.

جدول (١-٥) يوضح معدلات الالتحاق في مرحلة ما قبل الإبتدائي ويلاحظ التفاوت الشديد في معدلات الالتحاق في مرحلة ما قبل الإبتدائي بين المحافظات وليست بين الذكور والإناث فقط حيث ترتفع معدلات الالتحاق بصورة كبيرة لتصل إلى ٤٤% للذكور مقابل ٤٣% للإناث في محافظة القاهرة في عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ تليها محافظة دمياط (٣٣% للذكور، ٣٤% للإناث) ثم الإسكندرية ٣٣% لكل من الذكور والإناث تليها محافظتي بور سعيد والإسماعيلية، في حين تنخفض معدلات الإلتحاق في هذه المرحلة الى حوالي ٧% فقط لكلا النوعين في محافظة المنيا، ٩%، ٨% لكل من الذكور والإناث علي التوالي في محافظة الفيوم ، ١١%، ١٠% لكل من الذكور والإناث علي التوالي في محافظة البحيرة. في حين تقع معدلات الإلتحاق للمحافظات الأخرى فيما بينهم.

ويعكس الجدول أيضا انه رغم انخفاض معدلات الإلتحاق في هذه المرحلة بالنسبة للنوعين فإن هناك تحسن كبير خلال الفترة (١٩٩٥/٩٤ - ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦) وخاصة في محافظة دمياط حيث ارتفعت معدلات الإلتحاق في مرحلة ما قبل الإبتدائي من ١٧% للذكور و ١٦% للإناث عام ١٩٩٥/٩٤ الى ٣٣%، ٣٤% لكلا النوعين علي التوالي عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦. وكذا محافظتي الوادي الجديد والبحر الأحمر حيث زادت معدلات الإلتحاق بشكل كبير في محافظة الوادي الجديد من ١٥% للذكور ، ١٣% للإناث في ١٩٩٥/٩٤ الى ٤٦% لكل من الذكور والإناث وأيضا ارتفعت معدلات الإلتحاق في البحر الأحمر من ١٦% لكل من النوعين في عام ١٩٩٥/٩٤ الى ٣٠% ، ٢٩% لكل من الذكور والإناث علي التوالي عامي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

جدول (١-٥) معدلات الالتحاق بمرحلة ما قبل الإبتدائي حسب المحافظة
في السنوات ١٩٩٥/٩٤ ، ٢٠٠٦/٢٠٠٥ %

معدل الالتحاق				المحافظة
٢٠٠٦/٢٠٠٥		١٩٩٥/٩٤		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٤٣	٤٤	٣٧	٣٧	القاهرة
٣٣	٣٣	٢٥	٢٤	الإسكندرية
٢٤	٢٤	٢٥	٢٣	بور سعيد
٢١	٢٢	١٣	١٢	السويس
٣٤	٣٣	١٦	١٧	دمياط
١٤	١٤	٦	٦	الدقهلية
١٠	١١	٢	٢	الشرقية
١٧	١٨	٦	٦	القليوبية
١٤	١٤	٢	٢	كفر الشيخ
١٣	١٣	٦	٦	الغربية
١٣	١٤	٢	٣	المنوفية
١٠	١١	٢	٢	البحيرة
٢١	٢٢	١١	١١	الإسماعيلية
١٧	١٨	١٧	١٨	الجيزة
١٤	١٥	٤	٤	بنى سويف
٨	٩	٢	٢	الفيوم
٧	٧	٤	٤	المنيا
٩	١٠	٤	٤	أسيوط
١٠	١٢	١	٢	سوهاج
٨	١٠	٢	٢	قنا
١١	١٢	٤	٥	أسوان
١٣	١٤	٦	٧	مطروح
٤٦	٤٦	١٣	١٥	الوادي الجديد
٢٩	٣٠	١٦	١٦	البحر الأحمر
٨	٩	٨	٩	شمال سيناء
١٧	١٧	٧	٦	جنوب سيناء
١٦	١٧	٩	٩	إجمالي الجمهورية

المصدر: وزارة التربية والتعليم للسنوات ١٩٩٥/١٩٩٤ ، ٢٠٠٦/٢٠٠٥ .

١-٣-٢ التعليم الابتدائي:

بالنسبة للتعليم الابتدائي فإن بيانات الجدول (١-٥ب) توضح ان مؤشر التكافؤ (والذى يعكس عدد الطالبات الملتحقات بالتعليم الابتدائي بالنسبة للطلبة) يشير الى ان التحاق الطلبة بالتعليم الابتدائي يفوق الطالبات في جميع المحافظات وإن كان مؤشر التكافؤ مرتفع في بعض المحافظات مثل محافظة كفر الشيخ (١٠٠) ، الأقصر والشرقية (٩٩) والقاهرة (٩٦) مما يعنى ضيق الفجوة بين أعداد الملتحقين الطلبة والطالبات و ينخفض مؤشر التكافؤ في بعض المحافظات الأخرى مثل بني سويف وأسيوط والمنيا (٨٤) ومطروح (٨١) مما يعنى اتساع الفجوة بين أعداد الطلبة والطالبات الملتحقين في هذه المحافظات .

وبالنظر الى حجم الفجوة النوعية بين الجنسين فى التعليم الابتدائي نجد أنها تتلاشى تماما في محافظة كفر الشيخ وتنخفض فى بعض المحافظات حيث تبلغ ١ نقطة مئوية فقط فى محافظة الشرقية والأقصر وترتفع فى محافظات أخرى لتصل الى ١٩ نقطة مئوية فى محافظة مطروح.

١-٣-٣ التعليم الإعدادي:

بالنسبة للتعليم الإعدادي تشير بيانات الجدول (١-٥ج) الى تحسن الوضع في عدد من المحافظات حيث يصل مؤشر التكافؤ في بعض المحافظات الى أكثر من ١٠٠ كما حدث في محافظات دمياط والدقهلية وكفر الشيخ مما يعنى زيادة عدد الطالبات الملتحقات بالتعليم الإعدادي عن الطلبة ، وتبلغ قيمه المؤشر إلي ما يقرب من ١٠٠ فى بعض المحافظات مثل محافظات الغربية (٩٩) والشرقية وبور سعيد والقاهرة (٩٨) مما يعنى تقارب تساوى أعداد الملتحقين من الطلبة والطالبات، على حين انخفض مؤشر التكافؤ في بعض المحافظات ليعكس انخفاض مستويات التحاق الطالبات بالتعليم الإعدادي في هذه المحافظات مثل ما حدث في محافظة مطروح (٥٩) ، والمنيا (٧٩) وأسيوط (٨١) وبني سويف والفيوم (٨٢) مما قد يعكس الوضع المتدني لتعليم النساء في هذه المحافظات وبالطبع تكون الفجوة النوعية متسعة جدا فى محافظة مطروح حيث تصل الى ٤١ نقطة مئوية وتضيق الى أنداها فى محافظة الغربية (نقطة مئوية واحده) .

١-٣-٤ التعليم الثانوي:

فيما يتعلق بالتعليم الثانوي، فقد أظهرت بيانات الجدول (١-٥٥) ان هناك عدد من المحافظات يزيد فيها مؤشر التكافؤ بين الجنسين عن (١٠٠) مثل محافظات دمياط (١١٨)، والدقهلية (١١٢) والغربية (١١٠) وكفر الشيخ (١٠٦) والقليوبية (١٠١)، مما يعكس زيادة معدلات التحاق الطالبات بالتعليم الثانوي في هذه المحافظات عن معدلات التحاق الطلبة و إن كانت هناك بعض المحافظات الأخرى التي تعكس انخفاض مستويات التحاق الطالبات بالتعليم الثانوي عن الطلبة مثل محافظة المنيا (٧٨) وبني سويف (٨٠) .

جدول (٥-١ ب) التوزيع العددي والنسبي للمتحقين بالتعليم الابتدائي والفجوة المطلقة ومؤشر التكافؤ بين الجنسين حسب المحافظة عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦

حجم الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ بين الجنسين	الفجوة المطلقة	التوزيع النسبي %		أعداد المتحقين		المحافظة
			طالبات	طلبة	طالبات	طلبة	
٤	٩٦	٢٠٢٥٠	٥١	٤٩	٤٥٧٣٨٩	٤٣٧١٣٩	القاهرة
٧	٩٣	١٨٩١١	٥٢	٤٨	٢٥٧٩٧٧	٢٣٩٠٦٦	الأسكندرية
٨	٩٢	٢٧١٩	٥٢	٤٨	٣٢٣٠٦	٢٩٥٨٧	بورسعيد
٦	٩٤	١٩٦٩	٥٢	٤٨	٣٣٧٢٧	٣١٧٥٨	السويس
٨	٩٢	٥٥٣٣	٥٢	٤٨	٧٢١٠٠	٦٦٥٦٧	دمياط
٤	٩٦	١٢٩٢٥	٥١	٤٩	٢٩٧١٠٣	٢٨٤١٧٨	الدقهلية
١	٩٩	٤١١٣	٥٠	٥٠	٣١٢٠٦٠	٣٠٧٩٤٧	الشرقية
٦	٩٤	١٤٥١١	٥١	٤٩	٢٦٠٤٢٩	٢٤٥٩١٨	القليوبية
٠	١٠٠	٥٠٤	٥٠	٥٠	١٤٤٨٤٣	١٤٤٣٣٩	كفر الشيخ
٤	٩٦	٨٣٧٣	٥١	٤٩	٢٢١٨٨٣	٢١٣٥١٠	الغربية
٦	٩٤	١١٩٦٠	٥٢	٤٨	١٩٣٦٤٤	١٨١٦٨٤	المنوفية
٥	٩٥	١٥١٠٧	٥١	٤٩	٢٩٩٧٧٤	٢٨٤٦٦٧	البحيرة
٥	٩٥	٣٠٥٠	٥١	٤٩	٦٠٣٤٢	٥٧٢٩٢	الإسماعيلية
٨	٩٢	٣١٠٤٧	٥٢	٤٨	٤٠٧٦٩٩	٣٧٦٦٥٢	الجيزة
١٤	٨٦	٢٤١٧٦	٥٤	٤٦	١٧٤٦٠٢	١٥٠٤٢٦	الفيوم
١٦	٨٤	٢٦٠٨٩	٥٤	٤٦	١٦٦٢١٤	١٤٠١٢٥	بني سويف
١٦	٨٤	٤٩٩٣٤	٥٤	٤٦	٣١٢٨٣٦	٢٦٢٩٠٢	المنيا
١٦	٨٤	٣٨٩٥٧	٥٤	٤٦	٢٤٥٠٨٨	٢٠٦١٣١	أسيوط
١٠	٩٠	٢٣٤٤١	٥٣	٤٧	٢٣٩٤١٣	٢١٥٩٧٢	سوهاج
٥	٩٥	٩٢١٣	٥١	٤٩	١٩٣٨٥٧	١٨٤٦٤٤	قنا
١	٩٩	١٦٠	٥٠	٥٠	٢٥٨٤٣	٢٥٦٨٣	الأقصر
٢	٩٨	١٦٠٢	٥١	٤٩	٧٣٦٦٠	٧٢٠٥٨	اسوان
١٩	٨١	٤٥٥٧	٥٥	٤٥	٢٣٦٤٢	١٩٠٨٥	مطروح
٥	٩٥	٦١٧	٥١	٤٩	١١٦٧٤	١١٠٥٧	الوادي الجديد
٨	٩٢	١١٠٠	٥٢	٤٨	١٣٤٨٠	١٢٣٠٨	البحر الأحمر
١١	٨٩	٢٦٥٥	٥٣	٤٧	٢٣١٢٨	٢٠٤٧٣	شمال سيناء
١٠	٩٠	٤٥٢	٥٣	٤٧	٤٣٩٤	٣٩٤٢	جنوب سيناء
٧	٩٣	٣٣٣٩٢٥	٥٢	٤٨	٤٥٥٩١٠٧	٤٢٢٥١٨٢	الإجمالي

المصدر: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي.
ملحوظة: البيانات لا تشمل التعليم الأزهرى.

جدول (١-٥ ج) التوزيع العددي والنسبي للمتحقين بالتعليم الإعدادي والفجوة المطلقة ومؤشر التكافؤ بين الجنسين حسب المحافظة عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦

حجم الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ بين الجنسين	الفجوة المطلقة	التوزيع النسبي %		أعداد المتحقين		المحافظة
			طالبات	طلبه	طالبات	طلبه	
	أ/ذ x ١٠٠	(ذ-أ)	طلبه	طالبات	طلبه	طالبات	
٢	٩٨	٢٧٨٤	٥١	٤٩	١٣٨٥٢٠	١٣٥٧٣٦	القاهرة
٤	٩٦	٣٢٠٧	٥١	٤٩	٧٧٠٣٠	٧٣٨٢٣	الأسكندرية
٢	٩٨	٢٣٨	٥١	٤٩	٩٦٣٧	٩٣٩٩	بورسعيد
٥	٩٥	٤٩٥	٥١	٤٩	١٠٣٨٥	٩٨٩٠	السويس
٧	١٠٧	١٤٣٤	٤٨	٥٢	١٩٦٩٣	٢١١٢٧	دمياط
٣	١٠٣	٢٢٨٣	٤٩	٥١	٩١٠٧٦	٩٣٣٥٩	الدقهلية
٢	٩٨	١٨٥٩	٥٠	٥٠	١٠٤٢٧٢	١٠٢٤١٣	الشرقية
٥	٩٥	٣٨١٩	٥١	٤٩	٧٦٩٦٧	٧٣١٤٨	القليوبية
٣	١٠٣	١٣٩٠	٤٩	٥١	٤٨٥٤٩	٤٩٩٣٩	كفر الشيخ
١	٩٩	٨٥٦	٥٠	٥٠	٧٤٤٠٧	٧٣٥٥١	الغربية
١٠	٩٠	٧٧٣١	٥٣	٤٧	٧٣٩٩٦	٦٦٢٦٥	المنوفية
٦	٩٤	٥٦١٨	٥١	٤٩	٩٩٦٢١	٩٤٠٠٣	البحيرة
٥	٩٥	٩٤٩	٥١	٤٩	١٨٢٥٩	١٧٣١٠	الإسماعيلية
٧	٩٣	٧٩٥٠	٥٢	٤٨	١١٨٠٤٣	١١٠٠٩٣	الجيزة
١٨	٨٢	٩٩٤٠	٥٥	٤٥	٥٥١١١	٤٥١٧١	الفيوم
١٨	٨٢	١٠١٠٣	٥٥	٤٥	٥٥٢٧٢	٤٥١٦٩	بني سويف
٢١	٧٩	٢٠٦٠٦	٥٦	٤٤	٩٨٨٣٧	٧٨٢٣١	المنيا
١٩	٨١	١٥٥٨٨	٥٥	٤٥	٨١٧٦٩	٦٦١٨١	أسيوط
٩	٩١	٧٦٨١	٥٢	٤٨	٨١٦٩٥	٧٤٠١٤	سوهاج
٩	٩١	٦٢٨٠	٥٢	٤٨	٦٦٨٠٣	٦٠٥٢٣	قنا
٥	٩٥	٤٧٨	٥١	٤٩	٩٨٧٩	٩٤٠١	الأقصر
٦	٩٤	١٦١٧	٥٢	٤٨	٢٥٥٤٩	٢٣٩٣٢	اسوان
٤١	٥٩	٣٠٥٥	٦٣	٣٧	٧٣٧٣	٤٣١٨	مطروح
١٢	٨٨	٤٧٥	٥٣	٤٧	٣٨٦٦	٣٣٩١	الوادي الجديد
٨	٩٢	٣٤١	٥٢	٤٨	٤٣٣٦	٣٩٩٥	البحر الأحمر
١٤	٨٦	١٠٢٩	٥٤	٤٦	٧٣١٣	٦٢٨٤	شمال سيناء
١١	٨٩	١٢٣	٥٣	٤٧	١١٦٣	١٠٤٠	جنوب سيناء
٧	٩٣	١٠٧٧١٥	٥٢	٤٨	١٤٥٩٤٢١	١٣٥١٧٠٦	الإجمالي

المصدر :- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي
ملحوظة: البيانات لا تشمل التعليم الأزهرى.

جدول (٥-١) التوزيع العددي والنسبي للملتحقين بالتعليم الثانوي والفجوة المطلقة ومؤشر التكافؤ بين الجنسين حسب المحافظة عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥

حجم الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ بين الجنسين	الفجوة المطلقة	التوزيع النسبي %		أعداد الملتحقين		المحافظة
			طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	
	أ/ذ x ١٠٠	(ذ-أ)					
٤	١٠٤	٦٠٢٤	٤٩	٥١	١٦٢٥٧٦	١٦٨٦٠٠	القاهرة
١	٩٩	٨٤١	٥٠	٥٠	٨٣٢٨٦	٨٢٤٤٥	الأسكندرية
٥	٩٥	٦٧٣	٥١	٤٩	١٤٠٤٣	١٣٣٧٠	بورسعيد
٠.٤	١٠٠	٤٧	٥٠	٥٠	١٢٧٦٣	١٢٧١٦	السويس
١٨	١١٨	٤٣٣٣	٤٦	٥٤	٢٣٤٨٣	٢٧٨١٦	دمياط
١٢	١١٢	١٣٤٢٤	٤٧	٥٣	١٠٨١٥٣	١٢١٥٧٧	الدقهلية
٢	١٠٢	٣٠١٣	٤٩	٥١	١٢٤٩١٩	١٢٧٩٣٢	الشرقية
٠.٧	١٠١	٦٤٠	٥٠	٥٠	٨٦٩٩٥	٨٧٦٣٥	القليوبية
٦	١٠٦	٤٢٢٧	٤٨	٥٢	٦٥٨٤٤	٧٠٠٧١	كفر الشيخ
١٠	١١٠	٩٠٧٤	٤٨	٥٢	٨٧٥٢٧	٩٦٦٠١	الغربية
٠.٣	١٠٠	٢٣١	٥٠	٥٠	٧٥٧١٤	٧٥٩٤٥	المنوفية
١	٩٩	١٢٠٥	٥٠	٥٠	١٠٣٩٤٧	١٠٢٧٤٢	البحيرة
٩	٩١	٢١٠٥	٥٢	٤٨	٢٣٠٢٢	٢٠٩١٧	الإسماعيلية
٥	٩٥	٦٠٧٤	٥١	٤٩	١٢١٣٠١	١١٥٢٢٧	الجيزة
١٧	٨٣	١١٠٥٦	٥٥	٤٥	٦٥١٤٨	٥٤٠٩٢	الفيوم
٢٠	٨٠	٩٩٩٤	٥٦	٤٤	٤٩٩٩٤	٤٠٠٠٠	بني سويف
٢٢	٧٨	٢٢٠٦٠	٥٦	٤٤	٩٩٨٤١	٧٧٧٨١	المنيا
١٤	٨٦	١٠٨٢٥	٥٤	٤٦	٧٦٠١٣	٦٥١٨٨	أسيوط
٢٤	٧٦	٢٢٣٠٣	٥٧	٤٣	٩٤٠٤٥	٧١٧٤٢	سوهاج
٢٠	٨٠	١٧٠١٦	٥٦	٤٤	٨٥٧٦٨	٦٨٧٥٢	قنا
٠.٠٣	١٠٠	٣	٥٠	٥٠	١١٨٤٣	١١٨٤٠	الأقصر
١٣	٨٧	٤٣٦٠	٥٣	٤٧	٣٣٥٨٩	٢٩٢٢٩	اسوان
٦٠	٤٠	٤٢٦٣	٧١	٢٩	٧٠٩٧	٢٨٣٤	مطروح
١٣	٨٧	٧٥٨	٥٤	٤٦	٥٦٢٥	٤٨٦٧	الوادى الجديد
٥	٩٥	٢٤٨	٥١	٤٩	٥٢١٩	٤٩٧١	البحر الأحمر
٣٧	٦٣	٣٦٠٠	٦١	٣٩	٩٧٣٧	٦١٣٧	شمال سيناء
١٩	٨١	١٩٢	٥٥	٤٥	١٠١٢	٨٢٠	جنوب سيناء
٥	٩٥	٧٦٦٥٧	٥١	٤٩	١٦٣٨٥٠٤	١٥٦١٨٤٧	الإجمالي

المصدر :- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي
ملحوظة: البيانات لا تشمل التعليم الأزهرى.

٤-١ معدلات التسرب

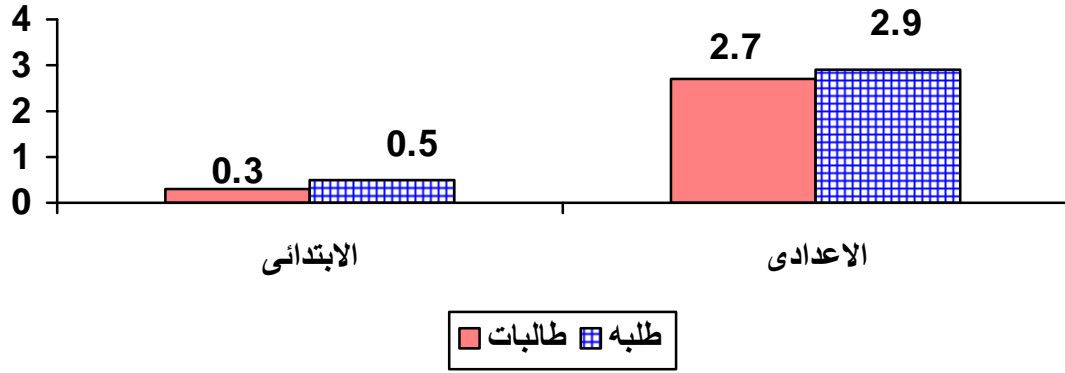
توضح بيانات الجدول (٦-١) أن معدل التسرب بين الطلبة أعلى من معدل التسرب بين الطالبات سواء في مرحلة التعليم الابتدائي أو الإعدادي. بالإضافة الى ان التحسن في نسب التسرب تعتبر أفضل بين الطالبات عن الطلبة وهذا يعكس ظاهره هامة حيث ان الطفلة الأنثى عندما تعطى الفرصة للتعليم تتمسك بها بصورة أكبر من الطفل الذكر.

جدول (٦-١) معدلات التسرب حسب المستوى التعليمي
٢٠٠٥/٢٠٠٤ ، ١٩٩٥/١٩٩٤

٢٠٠٥/٢٠٠٤		١٩٩٥/١٩٩٤		المستوى التعليمي
طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	
٠.٥	٠.٣	٢	١	الابتدائي
٢.٩	٢.٧	٦	٥	الإعدادي

المصدر:- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي

شكل (٤-١) معدلات التسرب حسب المستوى التعليمي ٢٠٠٥/٢٠٠٤



١-٤-١ حساب التسرب عن طريق تتبع فوج دراسي:

في الحقيقة ان حساب التسرب لا بد وان يكون بأسلوب تتبع فوج معين من الطلبة ومتابعته حتى حصوله على شهادة النجاح بالنسبة للمرحلة على ان يكون ذلك بالنسبة لإجمالي الجمهورية وليس على مستوى المحافظة حيث ان هناك تنقلات كثيرة للتلاميذ بين المحافظات وهذا لا يعد تسربا. وقد أجرت وزارة التربية والتعليم دراسة حديثة قامت بتتبع فوج دراسي يبدأ من ٩٢/٩١ وينتهي من مرحلة التعليم الأساسي في ١٩٩٩/٩٨ وفوج دراسي آخر يبدأ من ٩٣/٩٢ وينتهي في ٢٠٠٠/٩٩ وتوضح النتائج ان نسبة التسرب في التعليم الابتدائي والإعدادي في عام ١٩٩٩/٩٨ بتتبع الفوج الذي دخل المدرسة في

٩٢/٩١ أعلى بين البنين (١٨.٤%) عن البنات (١٣.٤%) وأيضاً بالنسبة للفوج الثانى والذى دخل المدرسة فى ٩٣/٩٢ وإنتهى من المرحلتين فى ٢٠٠٠/٩٩ فقد بلغت نسبة التسرب ١٥.٦% للبنين مقابل ١٠.٤% للبنات وهذا يعنى ان نسبة التسرب للبنات أقل من البنين لحرصهن على إكمال تعليمهن وإنهن يفتنمن الفرصة للتعليم ويتمسكن بها عندما تتاح لهن كما هو موضح بجداول (١٧-١) وجدول (١٧-ب).

جدول (١٧-١)

عدد المقيدىن (بنىن وبنات) فى الصف الأول الابتدائى فى عام ١٩٩٢/٩١
وعدد المتسربىن ونسبة التسرب حتى عام ١٩٩٩/٩٨

جملة	بنات	بنىن	
١٣٢٣٣٥٥	٦٠٧٠١٤	٧١٦٣٤١	عدد المقيدىن بالصف الأول الابتدائى ١٩٩٢/٩١
١٢٦٨٣٩٢	٥٨٧٠٣٦	٦٨١٣٥٦	عدد المقيدىن بالصف الثالث الإعدادى ١٩٩٩/٩٨
٢١٣٢٤٨	٨١٥٣٦	١٣١٧١٢	إجمالى عدد المتسربىن
١٦.١١	١٣.٤٣	١٨.٣٩	النسبة الى المقيدىن فى الصف الأول الابتدائى ١٩٩٢/٩١

المصدر: وزارة التربية والتعليم. ٢٠٠٠

جدول (١٧-ب)

عدد المقيدىن (بنىن وبنات) فى الصف الأول الابتدائى فى عام ١٩٩٣/٩٢
وعدد المتسربىن ونسبة التسرب حتى عام ٢٠٠٠/٩٩

جملة	بنات	بنىن	
١٤١٠٣٧٠	٦٥٠٩٤٧	٧٥٩٤٢٣	عدد المقيدىن بالصف الأول الابتدائى ١٩٩٣/٩٢
١٣٦٩٤٠٣	٦٣٨٩٦٠	٧٣٠٤٤٣	عدد المقيدىن بالصف الثالث الإعدادى ٢٠٠٠/٩٩
١٨٦٥٨٦	٦٧٧٩٥	١١٨٧٩١	إجمالى عدد المتسربىن
١٣.٢٣	١٠.٤١	١٥.٦٤	النسبة الى المقيدىن فى الصف الأول الابتدائى ١٩٩٣/٩٢

المصدر: وزارة التربية والتعليم. ٢٠٠٠

٥-١ مدارس الفصل الواحد للفتيات:

نظرا لارتفاع نسبة الأمية الى ٥٠% بين الإناث ١٠ سنوات فأكثر فى عام ١٩٩٦ مقارنة بنسبة ٢٩% للذكور ١٠ سنوات فأكثر فقد اهتمت السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية بمحاولة محو أمية الفتيات الصغيرات اللاتى لم يلحقن بقطار التعليم الرسمى أو المتسربات من التعليم النظامي عن طريق مشروع مدرسه الفصل الواحد والتي أنشئت بالقرار رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٣ وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم وقد تم إنشاء ٤١٨ مدرسة فى أول عام ثم تضاعف العدد فى العام التالي مباشرة (١٩٩٥/٩٤) ليصل الى ٩١٧ مدرسة من فصل واحد الى ان وصل الى ٣١٤٧ مدرسة من فصل واحد فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وقد زاد عدد الدارسات من ٢٩٢٦ فتاه فى عام ١٩٩٤/٩٣ الى أن وصل الى ٦٩١٧٠ فتاه فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ كما هو موضح بالجدول (٨-١).

والجدول (٩-١) يوضح توزيع مدارس الفصل الواحد حسب المحافظات فى آخر سنة ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وهو يوضح ان كل من الشرقية والدقهلية قد حظيت بأكبر عدد من المدارس من بين محافظات الوجه البحري وكذا كل من بنى سويف والفيوم من بين محافظات الوجه القبلي.

جدول (٨-١)

تطور إنشاء مدارس الفصل الواحد وعدد الدارسات بها خلال الفترة من

٢٠٠٥/٢٠٠٤ ، ١٩٩٤/١٩٩٣

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الدارسات
١٩٩٤/٩٣	٤١٨	٢٩٢٦
١٩٩٥/٩٤	٩١٧	٧٨٣٣
١٩٩٦/٩٥	١٤٥٤	١٥٧٩٢
١٩٩٨/٩٧	٢٠٣٩	٣٥٥٦٥
١٩٩٩/٩٨	٢٢٠١	٣٧١٩٩
٢٠٠٠/٩٩	٢٤٢٠	٥٠٥٨١
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٥٣٦	٥٣١٧٩
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٧١٧	٥٤٤٨٧
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٣١٤٧	٦٩١٧٠

المصدر: وزارة التربية والتعليم - الإدارة العامة للفصل الواحد الإحصاء السنوي ٢٠٠٥/٢٠٠٤، إدارة الخطة.

جدول (٩-١)

عدد المدارس ذات الفصل الواحد وعدد الدارسات ٩٥/٩٤، ٢٠٠٥/٢٠٠٤ حسب المحافظة

٢٠٠٥/٢٠٠٤		١٩٩٥/٩٤		المحافظة
الدارسات	مدارس	الدارسات	مدارس	
-	-	-	-	القاهرة
٩٩٧	٤٤	-	-	الأسكندرية
١٤٩	١٦	-	-	بورسعيد
١٩٠	١٣	-	-	السويس
٢٢٦	٣٦	١٣٧	١٩	دمياط
٣٧٦٠	٣٣٦	١٧٦٥	٢٠٤	الدقهلية
٥٥٥٨	٣٩٥	-	-	الشرقية
٥٤١	٣٥	١١	١	القليوبية
٢٠٧٥	١١٦	-	-	كفر الشيخ
١٠١٨	٩٨	١٣٠١	١٢٠	الغربية
٦٣١	٣٦	١٩٢	١٩	المنوفية
٤٩٠٧	٢٦٥	-	-	البحيرة
٦٢٣	٧٥	-	-	الإسماعيلية
٢٢٢٧	٨١	٢٨	٢	الجيزة
٨٦٣٠	٢٧٨	١٥٤	١١	الفيوم
١١٧٠٧	٤٤٠	٧١٤	٥٣	بنى سويف
٧٩٠٤	٢٢٨	-	-	المنيا
٥٢٥١	١٦٣	-	-	أسيوط
١٩٢٩	٧٢	٢١	٣	سوهاج
٣٤٥١	١١٥	-	-	قنا
٩٢٣	٥١	-	-	الأقصر
٨٤٢	٥٩	-	-	أسوان
٤٩٥٨	١٤٧	٤٨	٣	مطروح
١٠٨	١٠	-	-	الوادي الجديد
١٥٥	٨	-	-	البحر الأحمر
٢٦٥	١٩	-	-	شمال سيناء
١٥٤	١١	-	-	جنوب سيناء
٦٩١٧٠	٣١٤٧	٤٣٧١	٤٣٥	الإجمالي

وزارة التربية والتعليم- الإدارة العامة للفصل الواحد الإحصاء السنوي ٢٠٠٥/٢٠٠٤. * لا توجد مدارس الفصل الواحد في محافظة القاهرة.

٦-١ الالتحاق بالتعليم الجامعي

توضح الإحصاءات تزايد أعداد الطالبات المنتحقات بالكليات النظرية من حوالى ٨٦ ألف خلال العام الدراسي ١٩٧٥/١٩٧٦ إلى ٣٤٤ ألف خلال العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ ثم إلى ٣٥٦ ألف فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاء السنوى ١٩٨٢ ، ٢٠٠٤) وقد ارتفعت نسبتهم من ٣٥% فى عام ١٩٧٥/٧٥ إلى ٤٢% فى عام ٩٧/٩٦ ثم إلى ٤٨% فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ من جملة المنتحقين بالكليات النظرية. أما بالنسبة للالتحاق بالكليات العملية فقد ارتفعت أعدادهن من ٣٩ ألف إلى ٧٣ ألف ثم إلى ١٢٩ ألف خلال نفس الفترة حيث ارتفعت نسبة الطالبات المنتحقات بالكليات العملية من ٢٢% إلى ٣٥% إلى ٤٢% خلال السنوات ٧٥/٧٦ ، ٩٧/٩٦ ، ٢٠٠٣/٢٠٠٤ من جملة المنتحقين بالكليات العملية خلال نفس الفترة.

بصفة عامه يمكننا القول بأن الفتيات يلتحقن بنسبة أكبر بالكليات النظرية وبنسب اقل بالكليات العملية.

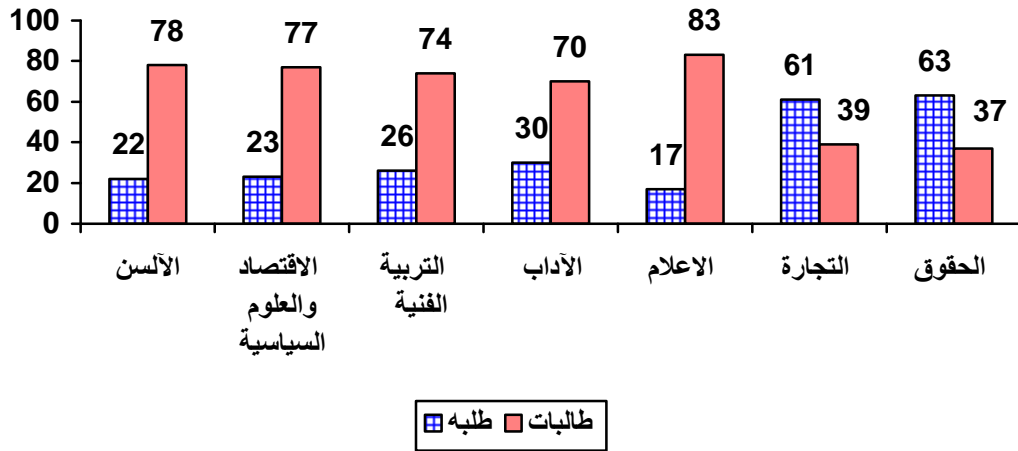
جدول (١٠-١) جملة الطلبة والطالبات و نسبة الطالبات من طلاب الجامعة للأعوام ١٩٧٥/١٩٧٦ ، ١٩٩٦/١٩٩٧ ، ٢٠٠٠/٢٠٠١ ، ٢٠٠٣/٢٠٠٤

٢٠٠٤/٢٠٠٣		٢٠٠١/٢٠٠٠		١٩٩٧/١٩٩٦		١٩٧٦/١٩٧٥		الكليات النظرية المختارة
نسبة الطالبات %	جملة الطلبة والطالبات	نسبة الطالبات %	جملة الطلبة والطالبات	نسبة الطالبات %	جملة الطلبة والطالبات	نسبة الطالبات %	جملة الطلبة والطالبات	
٧٨	٨٤٩٩	٧٩	٦٨٨٦	٦٧	٣٤٥٥	٥٩	١٢٤٩	كلية الألسن
٧٧	٣٠٦٧	٧٢	٢٧٨١	٦٢	٢٠٩٦	٥٥	٢٢٧٨	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
٧٤	١٥٣٨	٧٢	٢٤٢٧	٦٩	٢٤٢٩	٥٥	١٢٠٣	كلية التربية الفنية
٧٠	٢٠٧٨٧٠	٥٨	١٨٥٥٧٧	٥٤	١٣٨٣٢٤	٥٢	٣٧٩٧٩	كلية الآداب
٨٣	٢١١٥	٧٧	١٦٩٤	٦٨	١٢٨٩	٥٠	١٦١٣	كلية الإعلام
٣٩	٣٣٥٧٧٤	٣٨	٢٩٣١٩٢	٣٧	٢٢٦٣٩٣	٢٩	٩٠٥٠٨	كلية التجارة
٣٧	١٨٤٤٠١	٤٦	١٥٤٥٣٢	٣٣	١٢٨٢٧٤	٢٢	٣٧٠٣٦	كلية الحقوق
٤٨	٧٤٣٢٦٤	٤٧	١٠٥٥٧٧٩	٤٢	٨٢٥١٣٦	٣٥	٢٤٨٥٥٨	جملة الكليات النظرية

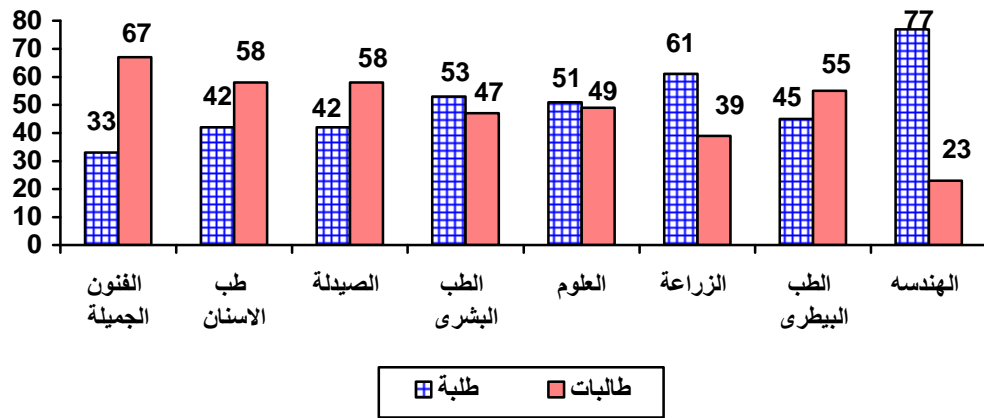
٢٠٠٤/٢٠٠٣		٢٠٠١/٢٠٠٠		١٩٩٧/١٩٩٦		١٩٧٦/١٩٧٥		الكليات العملية المختارة
نسبة الطالبات %	جملة الطلبة والطالبات	نسبة الطالبات %	جملة الطلبة والطالبات	نسبة الطالبات %	جملة الطلبة والطالبات	نسبة الطالبات %	جملة الطلبة والطالبات	
٦٧	١٠٤٦١	٦٦	١٣٨٠١	٥٧	١١٣٨٤	٣٦	٥١٨٨	كلية الفنون الجميلة
٥٨	٩٠٦٣	٥٨	٧٥٣٦	٤٤	٤٣٢٣	*	*	كلية طب الأسنان
٥٨	٤٣١٢٧	١٢	٣٩٥١٩	٣٨	٢٢٠٦٩	*	*	كلية الصيدلة
٤٧	٥٩٥٠٣	٤٥	٥٢١٧٦	٣٥	٣٠٤٧٤	٢٥	٤٩٠١٦	كلية الطب البشرى
٤٩	٤٩٥١٢	٤٦	٣٨١٢٠	٣٥	٢٧٧١٥	٣١	١٣٥٦٢	كلية العلوم
٣٩	٢٥١٤٦	٢٠	٢٩١٧٨	٣١	٢٢٦٥٦	٢٢	٣٧٣٣٦	كلية الزراعة
٥٥	١٥٩٦٣	٤٥	١٣٥٧٤	٣٢	٧٤٣٩	٢٠	٥٠٩٦	كلية الطب البيطري
٢٣	٩٥٠٥٧	٢٤	٩٨٣٠١	٢٥	٥٦٥٨٣	١٦	٣٥٠٤٠	كلية الهندسة
٤٢	٣٠٧٨٣٢	٤٩	٣٣٥٤٢٤	٣٥	٢٠٩٤٠٣	٢٢	١٧٣٣٤٣	جملة الكليات العملية

المصدر:- الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، ١٩٨٢ ، ٢٠٠٤ ، * البيان غير متاح لسنة ١٩٧٥/١٩٧٦ فى كل من كلية طب الأسنان ، كلية الصيدلة

شكل ١-٥ أ نسب الالتحاق بالكليات النظرية ٢٠٠٣/٢٠٠٤



شكل ١-٥ ب نسب الالتحاق بالكليات العملية ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤



* تلتحق الفتيات بنسبة أكبر بالكليات النظرية وبنسب اقل بالكليات العملية ولكن هناك تحسن كبير في نسب مشاركة الطالبات في الكليات العملية مع مرور الزمن.

١-٢ خريجات الجامعات

تعكس البيانات تطور نسبة الطالبات الخريجات من الكليات النظرية حيث ارتفعت النسبة من ٣٨% الى ٤٩% خلال الفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤ مقارنة بنسبة الطالبات الخريجات من الكليات العملية والتي ارتفعت من ٢٤% الى ٤٤% خلال نفس الفترة الزمنية. ولكن بصفة عامة يمكننا القول بان هناك ارتفاعا في نسبة الخريجات الإناث عن الذكور في كليات الإعلام والآلسن والتربية الفنية والاقتصاد والعلوم السياسية خلال الآونة الأخيرة وان هناك زيادة في نسب الخريجات الإناث من معظم الكليات.

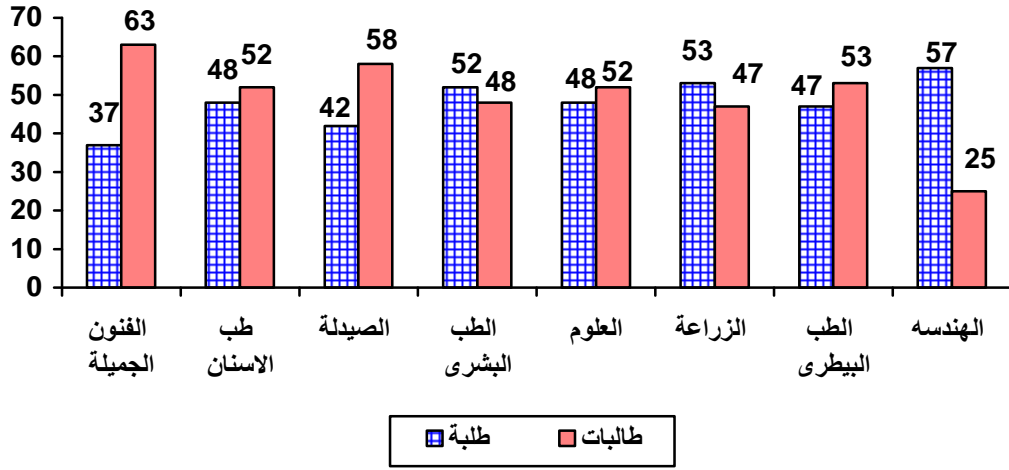
جدول (١١-١) جملة الخريجين الإجمالي ونسبة الخريجات حسب سنة التخرج ١٩٧٦/٧٥ ، ٩٧/٩٦ ، ٢٠٠٤/٢٠٠٣

٢٠٠٤/٢٠٠٣		٩٧/٩٦		٧٦/٧٥		الكليات النظرية المختارة
نسبة الخريجات %	العدد الإجمالي	نسبة الخريجات %	العدد الإجمالي	نسبة الخريجات %	العدد الإجمالي	
٧٨	١٦١٧	٧٠	٥٩٩	٦٧	١٦١	كلية اللسان
٧٩	٥٩٣	٥٦	٢٦١	٤٣	٤٠٠	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
٧٩	٢٩١	٦٧	٢١٥	٦٤	٢٢٢	كلية التربية الفنية
٦٨	٣٨٤٨٦	٥٨	٢٠٧٢٥	٥٦	٥٣٤٧	كلية الآداب
٧٦	٩١٨	٦٨	١٧٤	٤٥	٢٣١	كلية الإعلام
٣٩	٦٠٢٦١	٣٩	٣٠٠١٣	٢٣٤	١١٦١٦	كلية التجارة
٣٨	٢٧٥٩٥	٣١	١٤٦٩٤	١٩	٣١٢٤	كلية الحقوق
٤٩	١٢٩٧٦١	٤٤	١١١٤٦٨	٣٨	٣٣١٠٢	جملة الكليات النظرية

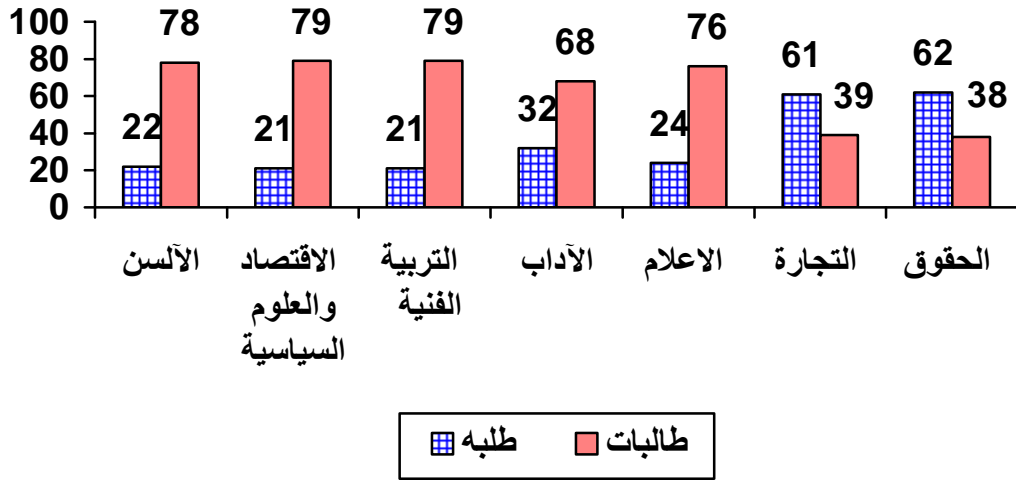
٢٠٠٤/٢٠٠٣		٩٧/٩٦		٧٦/٧٥		الكليات العملية المختارة
نسبة الخريجات %	العدد الإجمالي	نسبة الخريجات %	العدد الإجمالي	نسبة الخريجات %	العدد الإجمالي	
٦٣	٢٠٤٠	٥٦	١١١٦	٤٢	٧٦٩	كلية الفنون الجميلة
٥٢	١٧٤١	٤١	٣٩٢	٣٨	٤٥٧	كلية طب الأسنان
٥٨	٩٣٢٥	٣٨	١٨٢٩	٣٥	١١٤٠	كلية الصيدلة
٤٨	٨١٥٠	٣٥	٣٣٠٥	٢١	٤٠٦١	كلية الطب البشرى
٥٢	٨٩١٦	٣٧	٣٩٧٥	٣٥	٢٠٢٠	كلية العلوم
٤٧	٥٩٧٩	٢٨	٢٨٨٩	٢٤	٥٥٩٧	كلية الزراعة
٥٣	٢٦٢٢	٢٥	٨١٧	١٧	٧١٤	كلية الطب البيطري
٢٥	١٨١٣٢	٢٤	٥٧١٢	١٣	٣٩٥٤	كلية الهندسة
٤٤	٥٦٩٠٥	٣٤	٢٣٧٢٣	٢٤	٢٢٧٧٢	جملة الكليات العملية

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، يونيه ١٩٨١، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥

شكل (٦-١ أ) نسب الخريجين بالكليات العملية ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤



شكل (٦-١ ب) نسب الخريجين بالكليات النظرية ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤



ترتفع نسبة الخريجات الإناث الى الذكور فى كليات الإعلام و الألسن والاقتصاد والعلوم السياسية والتربية الفنية والآداب وهناك زيادة أيضا فى نسب الخريجات الإناث فى كليات الطب البشرى والأسنان والصيدلة والهندسة والتكنولوجيا مع مرور الزمن.

٨-١ العمل فى التدريس للمراحل قبل الجامعية لكل من الرجال والنساء

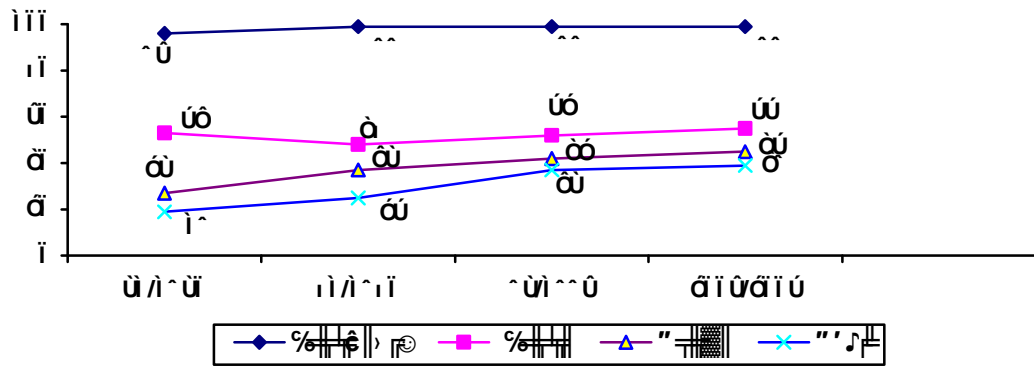
توضح البيانات ان عمل النساء فى التدريس يمثل الصفة السائدة فى بعض المراحل التعليمية حيث نجد ان نسبة المدرسات فى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ فى مرحلة ما قبل الابتدائى (الحضانة) تبلغ حوالى ٩٩% تنخفض الى ٥٥% للابتدائى وتبلغ هذه النسبة حوالى ٤٥% فى مرحلة التعليم الإعدادى ولكنها تنخفض مره أخرى الى حوالى ٣٩% فى مرحلة التعليم الثانوي ولكن يلاحظ ان نسبة المدرسات فى المرحلتين الإعدادى والثانوي فى زيادة مستمرة حيث كانت نسبة المدرسات فى التعليم الإعدادى لا تتعدى ٢٧% فى عام ١٩٧١/٧٠ ارتفعت الى ٤٥% فى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ وكذلك بالنسبة للتعليم الثانوي فقد ارتفعت هذه النسبة من ١٩% فقط فى عام ١٩٧١/٧٠ الى ٣٩% فى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ وهو يعكس التحسن فى مستوى تعليم النساء فى مصر كذلك إقبال نسبة كبيرة من الخريجين الجدد للعمل فى قطاع التعليم حيث انه يعتبر من القطاعات الرئيسية التي تستوعب اكبر عدد من الخريجين الجدد فى مصر الآن.

جدول ١-٢ العدد الإجمالي للمدرسين و نسبة المدرسات الإناث حسب المستوى المدرسي
١٩٧١/٧٠ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥

٢٠٠٦/٢٠٠٥		١٩٩٧ / ١٩٩٦		١٩٨١ / ١٩٨٠		١٩٧١ / ١٩٧٠		المستوى التعليمي
نسبة المدرسات %	إجمالي المدرسين	نسبة المدرسات %	إجمالي المدرسين	نسبة المدرسات %	إجمالي المدرسين	نسبة المدرسات %	إجمالي المدرسين	
٩٩	٢٢٩٧١	٩٩	١٠٢١٠٥	٩٩	١٣٤٣	٩٦	٦٣٢	قبل الابتدائي
٥٥	٣٣٧٨٤٢	٥٢	٣٠٩٥٦٧	٤٨	١٤٠١٤٦	٥٣	٩٨٧٥٧	ابتدائي
٤٥	٢٠٠٥٤٩	٤٢	١٨٣٢٦١	٣٧	٥٨٢٧٦	٢٧	٢٨١٢٣	إعدادي
٣٩	٢٤٨١٤١	٣٧	٢٠٧٧٥٩	٢٥	٦٣٧٢٣	١٩	٢٨٢٤٦	ثانوى

المصدر :- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى.

شكل ٧-١ نسبة المدرسات حسب المستوى التعليمي ١٩٧١/٧٠ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥



٩٩% من هيئة التدريس في مرحله قبل الابتدائي (الحضانة) من النساء وتنخفض الى ٥٥% للتعليم الابتدائي والى ٤٥% للتعليم الإعدادى والى ٣٩% للتعليم الثانوى ولكن هناك زيادة كبيرة في نسب المدرسات في التعليم الاعدادى والثانوى مع مرور الزمن .

٩-١ مشاركة المرأة في التدريس الجامعى

يتكون أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسون وهم الحاصلين على درجة الدكتوراه وتشمل أيضا الوظائف المساعدة لهيئة التدريس وتتضمن المدرسين المساعدين والمعيدين ويمكننا دراسة مشاركة الإناث في عملية التدريس في الجامعات باستخدام بيانات الجداول من (١٣-١ الى ١٥-١).

وباستقراء بيانات جدول ١٣-١ نجد أنه خلال الفترة ١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠٠٥/٢٠٠٤ زادت نسبة النساء لإجمالي هيئة التدريس من ٢٩% فى ١٩٩٢/١٩٩١ الى ٣٨% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وبالنسبة للوظائف المساعدة لأعضاء هيئة التدريس فنجد ان نسبة الإناث لجملة المدرسين المساعدين قد ارتفعت من ٣٣% فى عام ١٩٩٢/١٩٩١ إلى ٤٣% فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وكذلك فإن نسبة الإناث الى جملة المعيدين قد ارتفعت الى أكثر من النصف حوالى (٥٥%) فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ بعد ان كانت تمثل ٣٦% فقط فى عام ١٩٩٢/١٩٩١ .

بالنسبة لمشاركة الإناث فى التدريس الجامعى فى الجامعات المختلفة فى العام الجامعى ٢٠٠٥/٢٠٠٤ فنجد ان نسبتهم منخفضة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فى جامعات جنوب الوادي (٢٥%) والمنيا (٢٧%) وتصل الى ما يقرب من النصف فى بعض الجامعات مثل جامعة حلوان وجامعة الإسكندرية (٤٥%).

وبصفه عامه ترتفع مشاركة الإناث فى الوظائف المعاونة لأعضاء هيئة التدريس (المعيدون) فى جميع الجامعات لتصل الى ما يقرب من ثلثي معاوني هيئة التدريس فى الجامعة فنجد إنها تصل الى ٦٥% فى جامعة عين شمس ، ٦١% فى جامعة الإسكندرية، ٥٢% فى جامعات القاهرة، والمنصورة وطنطا (٥٨%) وقناة السويس (٥٥%) جدول (١٤-١).

فيما يتعلق بمشاركة الإناث فى التدريس الجامعى للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٤ فى الكليات المختلفة، فقد أظهرت بيانات جدول (١٥-١) ارتفاع مشاركة الإناث فى كليات البنات (٩٣.٥%) والاقتصاد المنزلي (٧٧.٤%) ورياض الأطفال حوالي (٨٢%) والألسن (٦٣.٦%) على حين تنخفض هذه النسبة فى بعض الكليات مثل كليات الهندسة (١٤.٥%) ، الزراعة (٢٢.٩%) ، العلوم (٣٢%) والطب (٣٧%) . وهذه نتيجة طبيعية لما سبق توضيحه من ارتفاع أعداد الإناث الملتحقات بالكليات النظرية بالمقارنة بغيرها من الكليات العملية .

جدول (١٣-١) أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ونسبة الإناث لجملة أعضاء هيئة التدريس خلال الفترة ١٩٩٢/١٩٩١ ، ٢٠٠٥/٢٠٠٤

الجملة		نسبة الإناث %	المعيدين	نسبة الإناث %	المدرسين المساعدين	نسبة الإناث %	أساتذة وأساتذة مساعدون ومدرسون	السنوات
%	عدد							
٢٩	٣٦٦٠٩	٣٦	٥٨٩٣	٣٣	٩٨٤٠	٢٥	٢٠٨٧٦	١٩٩٢/٩١
٢٩	٣٧٩٤٧	٣٨	٥٩٩٠	٣٣	٩٦٦٠	٢٥	٢٢٢٩٧	١٩٩٣/٩٢
٢٩	٣٨٨٤٠	٤٢	٥٨٤٨	٣٣	٩٤٤٦	٢٥	٢٣٥٤٦	١٩٩٤/٩٣
٣٠	٤٠٥٨٨	٤٤	٦٥١١	٣٤	٩٤١٧	٢٥	٢٤٦٦٠	١٩٩٥/٩٤
٣٠	٤١٩١٣	٤٦	٦٢٦٥	٣٤	٩٤١٨	٢٦	٢٦٢٣٠	١٩٩٦/٩٥
٣١	٤٣٤١٧	٤٧	٦٣٣٠	٣٥	٩٥٢٧	٢٦	٢٧٥٦٠	١٩٩٧/٩٦
٣٢	٤٤٦٣٦	٤٨	٦٦٧٢	٣٦	٩٦١٣	٢٦	٢٨٣٥١	١٩٩٨/٩٧
٣٣	٤٧٧٧٧	٤٩	٧٨٦٦	٣٧	١٠١٩٤	٢٧	٢٩٧١٧	١٩٩٩/٩٨
٣٤	٤٩٣٧١	٥٠	٨١٨٧	٣٨	١٠٦٩٨	٢٨	٣٠٤٨٦	٢٠٠٠/٩٩
٣٥	٥١٦٩١	٥١	٩١٤١	٤٠	١١٠٤٨	٢٨	٣١٥٠٢	٢٠٠١/٢٠٠٠
٣٦	٥٣٥٤٧	٥٢	٩٦٦٢	٤٠	١١٤٧١	٢٩	٣٢٤١٤	٢٠٠٢/٢٠٠١
٣٨	٥٩٢٢٥	٥٥	١١٢٨٦	٤٣	١٢٥١٣	٣١	٣٥٤٢٦	٢٠٠٥/٢٠٠٤

المصدر: المجلس الأعلى للجامعات / مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى / إدارة الإحصاء (٢٠٠٥/٢٠٠٤).

جدول (١٤-١) أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيرين بجامعة مصر في العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٤

الجامعة	معاونى أعضاء هيئة التدريس						أعضاء هيئة التدريس					
	معيد		مدرس مساعد		مدرس		استاذ مساعد		استاذ		الجامعة	
	إناث %	جملة	إناث %	جملة	إناث %	جملة	إناث %	جملة	إناث %	جملة		
القاهرة	٤١	١١٦٦٠	٥٢	٢٢٠١	٤٦	٢٣٤٦	٤١	٢٧٦٤	٣٥	١٨١٣	٢٩	٢٥٣٦
الإسكندرية	٤٥	٦٣٩٧	٦١	١٢٥٦	٤٨	١١٤٧	٤٧	١٢٩٢	٣٨	٩٧٦	٣٣	١٧٢٦
عين شمس	٤٨	٨٣٦٣	٦٥	١٣٧٦	٥٠	١٦٧٩	٥١	٢٢٦٧	٤٢	١٣٧٩	٣٣	١٦٦٢
أسيوط	٣٣	٣١٣٩	٥٢	٦٠٥	٣٨	٧٤٦	٣٠	٦٨٦	٢٢	٤٠٢	١٩	٧٠٠
طنطا	٣٧	٣٧٨٣	٥٨	٦٨٠	٤٢	٨٦٤	٣٤	٩٩٣	٢٦	٥٦٥	٢٣	٦٨١
المنصورة	٣٥	٤٤٣٤	٥٨	٩٥٩	٣٩	١٠١١	٣١	١٠٥٣	١٩	٥٧٢	١٨	٨٣٩
الزقازيق	٣١	٧٠٤٤	٥١	١٣٦٥	٣٤	١٢١٨	٣١	١٧٣٨	٢٢	١٢٧٣	١٨	١٤٥٠
حلوان	٤٥	٣٩٤١	٥٠	٦٨١	٥٣	٨٩٨	٤٢	١٢٥٢	٣٩	٦١٥	٣٥	٤٩٥
المنيا	٢٧	٢٣١٥	٥١	٣٨٠	٣٧	٥٢٠	٢٥	٦٠٨	١٢	٣٩١	١٢	٤١٦
المنوفية	٣٣	٣٠٥٢	٥٢	٦٣٦	٣٨	٧٦٠	٣٠	٧٩٧	١٩	٤١٠	١٣	٤٤٩
قناة السويس	٣٣	٣١٨١	٥٥	٦٧٣	٣٨	٨٨٦	٢٩	٨٤٩	١٣	٤١٠	١٠	٣٦٣
جنوب الوادي	٢٥	١٩١٦	٣٩	٤٧٤	٢٨	٤٣٨	٢١	٥٩٣	١٣	٢٧٠	٦	١٤١
الإجمالي	٣٨	٥٩٢٢٥	٥٥	١١٢٨٦	٤٣	١٢٥١٣	٣٨	١٤٨٩٢	٢٩	٩٠٧٦	٢٥	١١٤٥٨

المصدر: المجلس الأعلى للجامعات / مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي / إدارة الإحصاء ٢٠٠٥/٢٠٠٤

جدول (١-١٥) أعضاء هيئة ومعاوني هيئة التدريس ونسبه الإناث فيها فى الكليات
المختلفة ٢٠٠٥/٢٠٠٤

الاجمالي	معاونى أعضاء هيئة التدريس					أعضاء هيئة التدريس					الكلية	
	معيد		مدرس مساعد		مدرس	استاذ مساعد		استاذ				
إناث%	جملة	إناث%	جملة	إناث%	جملة	إناث%	جملة	إناث%	جملة	إناث%	جملة	
٤٧	٣٥٦٣	٦٤	٧٩٩	٥٤	٦١٨	٤٢	١٣٦١	٣٢	٤٦٧	٣١	٣١٨	الأداب
٨	٦١٨	١٧	٥٩	١٧	١٠٢	٩	١٧٣	٢	١٢٠	٤	١٦٤	الحقوق
٣٤	٢١٤٠	٥٠	٦٣٨	٤٢	٥١٤	١٩	٦٨٧	١٣	٢٤٤	١٢	٢٦٩	التجارة
٣٥	٥١٢	٤٧	٢٧٠	٣٠	١٠٦	٢٤	٦٨	١٠	٣٠	٨	٣٨	الحاسبات والمعلومات
٦٤	٢٩٩	٨١	٨٩	٥٧	٥٣	٧٠	٤٧	٦٤	٤٧	٤١	٦٣	الاقتصاد والعلوم السياسية
٣٢	٦٣٢٣	٤٤	١١٠٧	٣٦	٩٩٨	٣٦	١٨٦٤	٢٦	١٢٣٥	١٩	١١١٩	العلوم
٣٧	١٥٤٨١	٦٢	١٢٦٩	٣٩	٤٠١٩	٣٨	٣٣٦٠	٣٤	٢٧٢٥	٢٩	٤١٠٨	الطب
٥١	١٣٠٦	٦٥	٢١٨	٥٥	٢٧١	٥٠	٢٥١	٤٧	١٩١	٤٣	٣٧٥	طب أسنان
٥٧	١٥٠٧	٦٢	٥٣٤	٥٧	٢٩١	٦٧	٢٠٩	٥٣	١٩١	٤١	٢٨٢	الصيدلة
١٠٠	١٢٤٧	١٠٠	٤٥٧	١٠٠	٣٦٠	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٧١	١٠٠	٧١	التمريض
٥٤	٤٠٢	٦١	١٨٧	٤٠	١٠٢	٥٩	٥٦	٤١	٣٧	٦٥	٢٠	العلاج الطبيعى
٢٥	١٥٩٢	٤٢	٣٢٣	٢٩	٢٢٧	٣٠	٢٥٠	١٦	١٩٣	١٤	٥٩٩	الطب البيطرى
١٥	٦٢٦٧	٢١	١٢٧٧	١٧	١٢٤٦	١٤	١٧٨٣	١٠	٩٤٠	٩	١٠٢١	الهندسة
٢٣	٤١٣٧	٣٥	٧٤٣	٣١	٦٦٠	٢٧	٦٣٤	١٨	٦٥٥	١٤	١٤٤٥	الزراعة
٤٤	٤٠١١	٦٩	١٠٢٦	٥٣	٦٨٩	٣٧	١٣٨٢	٢٣	٥٥٠	١٨	٣٦٤	التربية
٦٤	١٥٩٦	٧٧	٧٤١	٦١	٤٣٧	٥٠	٣١٨	٣٣	٧٢	٢٥	٢٨	التربية النوعية
٨٢	١١٦	٩٨	٤١	٨٣	٣٠	٦٩	٢٩	٤٠	١٠	١٠٠	٦	رياض الأطفال
١٢	٣٣١	٢٤	٥١	٢٥	٤٨	١٢	١٠٢	٣	٨٠	٦	٥٠	دار العلوم
٩٤	٧٨٦	٩٠	١٥٣	٩٥	١٤٨	٩٣	٣٠٠	٩٣	١٠٧	٨٣	٧٨	البنات
٣٨	١٩٩	٤٧	٧٢	٣٥	٣٧	٣٣	٤٩	٤٢	٢٦	١٣	١٥	الإثار

المصدر: المجلس الأعلى للجامعات / مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى / ادارة الاحصاء ٢٠٠٥/٢٠٠٤

تابع جدول (١٥-١) أعضاء هيئة ومعاونى هيئة التدريس ونسبه الإناث فيها فى الكليات
المختلفة ٢٠٠٥/٢٠٠٤

الاجمالي	معاونى أعضاء هيئة التدريس					أعضاء هيئة التدريس						الكلية
	معيد		مدرس مساعد			مدرس		استاذ مساعد		استاذ		
إناث %	جملة	إناث %	جملة	إناث %	جملة	إناث %	جملة	إناث %	جملة	إناث %	جملة	
٥٨	١٣٤	٨٥	٢٦	٨١	٣٢	٣٩	٣١	٣٩	٢٣	٣٦	٢٢	الإعلام
٦٤	٤٨٦	٧٢	١٣٧	٦٩	٨٠	٥٩	١٧١	٥٧	٦٧	٥٥	٣١	الأسن
٥١	٢٩٣	٤٦	٥٠	٦٣	٤٩	٧٠	٩٥	٦١	٣٦	١٦	٤٣	الخدمة الاجتماعية
٧٧	٢٧٤	٩٤	٤٤	٧٥	٨٤	٧٧	٨١	٦٤	٤٢	٨٣	٢٣	الاقتصادى المنزلى
٤١	١٣١٤	٥٠	٢٨٨	٥٠	٣٤٢	٤٢	٣٧٥	٢٥	١٥٢	٢٢	١٥٧	الفنون
٣٧	١٨٥٩	٣٨	٢٧٩	٣٧	٣٧٨	٣٢	٥٢٤	٣٥	٣٥٥	٤٨	٣٢٣	التربية الرياضية
٥٥	٢٠١	٥٧	٢١	٦٧	٣٣	٥٢	٦٩	٤٩	٥٣	٥٦	٢٥	التربية الموسيقية
٥٦	٣٢٥	٤٨	١٠٨	٥٨	١٠٩	٦٣	٥٦	٦١	٢٨	٢٩	١٤	السياحة والفنادق
٩	٥٥	٣٦	١٤	-	٢١	-	١٥	-	٢	-	٣	التعليم الصناعى
١٤	١٢٦	-	٤	٢٠	١٠	١٩	٤٨	٨	٢٦	١١	٣٨	المعهد العالى للكفاية الانتاجية
٦٣	٢٧٦	٨٥	٤١	٥٢	٤٢	٥٥	٦٥	٥٣	٤٥	٦٧	٨٣	معهد البحوث الطبية
٤٣	٤٠٦	٥٥	٢٢	٥٣	١٢١	٤٠	١٠٥	٣٧	٦٠	٣٧	٩٨	معهد الاورام القومى
٣٨	٨٤	٥٦	٢٥	٢٧	١١	٢٤	٢٥	٥٤	١٣	٢٠	١٠	المعهد العالى للدراسات والبحوث الاحصائية
٤١	٨١	٥٥	٢٩	٣٦	١١	٣٩	١٨	٣١	١٦	١٤	٧	المعهد العالى للدراسات والبحوث الافريقية
٦٤	١٨٠	٨٦	٢٩	٨٤	٢٥	٥٦	٢٥	٥٣	٣٢	٥٧	٦٩	المعهد العالى للصحة العامة
٢٨	٧٢	١٠٠	٥	٢٩	٧	٢٣	٢٦	٢٩	٢٤	-	١٠	المعهد العالى للدراسات العليا والبحوث
٥٦	٣٤	-	-	-	١	٦٠	٥	٧٣	١١	٤٧	١٧	معهد الدراسات العليا للطفولة
٢٣	٣٠	-	-	٦٧	٣	٣٨	٨	١١	٩	١٠	١٠	معهد الدراسات والبحوث البنية
٦٨	٨٠	٧٣	١١	٧٣	٢٦	٦٤	٢٨	٩٠	١٠	-	٥	معهد الدراسات والبحوث التربوية

المصدر: المجلس الاعلى للجامعات / مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى / ادارة الاحصاء ٢٠٠٥/٢٠٠٤.

تابع جدول (١-١٥) أعضاء هيئة ومعاونى هيئة التدريس ونسبه الإناث فيها فى الكليات المختلفة ٢٠٠٥/٢٠٠٤

الجملة	معاونى أعضاء هيئة التدريس						أعضاء هيئة التدريس						الكلية
	معيد		مدرس مساعد		مدرس		استاذ مساعد		استاذ				
	جملة	إناث%	جملة	إناث%	جملة	إناث%	جملة	إناث%	جملة	إناث%			
٣٠	١٥٣	٥٠	٣٠	١٩	٤٣	٢٣	٤٣	٣١	٣٢	٢١	١٤	معهد الكبد	
١٤	٧	-	-	-	١	٢٥	٤	-	١	-	٢	المعهد العالى لحضارات الشرق الامنى القديم	
٢٣	١٠٦	٢٩	٢٨	١٨	٣٣	٣٢	٢٨	٨	١٢	-	٥	معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية	
-	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	معهد دراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر	
٢٨	١٠٣	٣٧	٢٧	٢٦	٣١	٣٥	٢٦	١٤	١٤	-	٥	المعهد القومى لعلوم الليزر	
١٧	٦	-	-	-	-	١٧	٦	-	-	-	-	معهد الدراسات والبحوث الاسيوية	
٣٥	٥٧	٧١	٧	٣٦	٤٢	-	٥	-	٠	-	٣	معهد جنوب مصر الاورام	
٢٧	٤٥	١٤	٧	٢٧	٢٢	٤٠	١٠	-	٢	٢٥	٤	معهد بحوث البيئة الصحراوية	
٣٨	٥٩٢٢٥	٥٥	١١٢٨٦	٤٣	١٢٥١٣	٣٨	١٤٨٩٢	٢٩	٩٠٧٦	٢٥	١١٤٥٨	الاجمالي	

المصدر: المجلس الاعلى للجامعات / مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى / ادارة الاحصاء ٢٠٠٥/٢٠٠٤

١٠-١: دور المرأة فى البحث العلمى

تهدف وزارة الدولة للبحث العلمى إلى تحقيق التنمية العلمية لتقدم المجتمع ودفع عملية التنمية بالعمل على حل مشكلات المجتمع ومواكبة أحدث ما يتم من تطور علمى وتكنولوجى على المستوى العالمى وذلك فى إطار خطة متكاملة ترتب أو لوياتها حسب احتياجات المجتمع وتقوم الدولة بالإشراف عليها وتمويلها.

وقد كان للمرأة المصرية دور فعال فى مختلف أنشطة وإنجازات الوزارة. فكما يتضح لنا من جدول (١-١٦) أن المرأة تشكل حوالى ٥٠% أو أكثر من إجمالي عدد أعضاء هيئة البحوث فى بعض المراكز والمعاهد البحثية التابعة لوزارة البحث العلمى فى عام ٢٠٠٥ فنجد أن مشاركة النساء قد بلغت ٥١% فى المركز القومى للبحوث و ٥٠% فى معهد بحوث أمراض العيون ومعهد تيودور بلهارس للأبحاث. كما تمثل النساء فى هيئة البحوث ٤٦% من إجمالي العاملين فى المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد و ٤٢% فى معهد بحوث البترول. بينما تنخفض هذه النسبة الى ١٤% بالنسبة للمعهد القومى للبحوث الفلكية والى ٢٠% فى الهيئة القومية للاستشعار عن البعد والى ٢٢% فى مركز بحوث تطوير الفلزات وذلك فى عام ٢٠٠٥.

هذا بالإضافة الى تولى المرأة الكثير من المناصب القيادية مثل رئيسة مركز البحوث

الاجتماعية والجنائية. كما تقلدت المرأة رئاسة الكثير من الإدارات المركزية (بدرجة وكيل وزارة) بالأجهزة الإدارية المعاونة بمختلف المراكز والمعاهد البحثية و أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث.

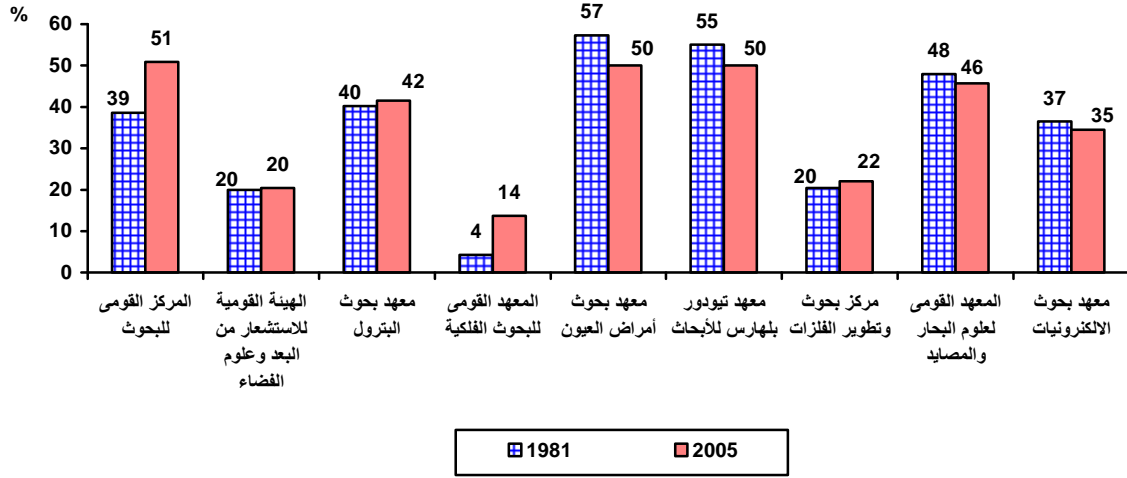
جدول ١-١٦: عدد العاملات الفنيات والنسبة لإجمالي العاملين (ذكورا وإناثا) بهيئة البحوث فى

عام ١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء) و ٢٠٠٥

٢٠٠٥		١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء)			المعهد/ المركز
النسبة لإجمالي العاملين	عدد السيدات	النسبة لإجمالي العاملين	عدد السيدات	السنة	
٥٠.٩	١١٦٩	٣٨.٦	٤٩٤	١٩٨١	المركز القومى للبحوث
٢٠.٤	١٠	٢٠.٠	٢	١٩٩٦	الهيئة القومية للاستشعار عن البعد وعلوم الفضاء
٤١.٥	١٥٢	٤٠.٢	٣٩	١٩٨١	معهد بحوث البترول
١٣.٧	٢٨	٤.٣	٢	١٩٨١	المعهد القومى للبحوث الفلكية
٥٠.٠	١١٧	٥٧.٣	١٤٦	١٩٩٣	معهد بحوث أمراض العيون
٥٠.٠	١٧٩	٥٥.١	٢٧	١٩٨١	معهد تيودور بلهارس للأبحاث
٢٢.٠	٤٤	٢٠.٤	٢٠	١٩٨٣	مركز بحوث وتطوير الفلزات
٤٥.٧	١٥٩	٤٨.٠	٣٠	١٩٨١	المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد
٣٤.٥	٦٠	٣٦.٥	٨٩	١٩٨٩	معهد بحوث الالكترونيات

المصدر: أكاديمية البحث العلمي

شكل 7-1: نسبة النساء العاملات الى اجمالي العاملين بهيئة البحوث 1981-2005



ويعرض جدول (1-17) نسبة الإناث اللائى يرأسن الأقسام والشعب والمعامل فى بعض المراكز البحثية. بالنسبة للنساء اللائى يرأسن الأقسام فإنهن يشكلن 71% فى معهد بحوث الالكترونيات، 52% فى معهد بحوث أمراض العيون ، حوالي 51% فى المركز القومى للبحوث فى عام 2005. تصل نسبة النساء رؤساء الشعب إلى 44% فى معهد علوم البحار والمصايد، 67% فى المعهد القومى للقياس والمعايرة، 31% فى المركز القومى للبحوث. وبالنسبة للنساء رؤساء المعامل فيشكلن 70% فى معهد تيودور بلهارس، 46% فى معهد بحوث البترول، 31% فى معهد بحوث وتطوير الفلزات.

جدول ١٧-١: بيان بأعداد رؤساء الأقسام والشعب والمعامل ونسبة النساء في بعض مراكز البحوث في عام ٢٠٠٥

نسبة النساء الى الاجمالي (%)			العدد (ذكور + إناث)			اسم المركز
معامل	شعب	أقسام	معامل	شعب	أقسام	
-	-	-	-	٨	٥	الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء
-	-	٢٥.٠	-	-	٥	مدينة مبارك للأبحاث
-	*٤٣.٥	-	-	*١٣	-	معهد علوم البحار والمصايد
-	-	٧١.٤	-	-	٧	معهد بحوث الالكترونيات
٤٥.٥	-	٤٠.٠	٢٢	-	٧	معهد بحوث البترول
-	-	٥٢.٤	-	-	٢١	معهد بحوث أمراض العيون
٧٠.٠	-	٣٣.٣	٢٠	-	٦	معهد نيودور بلهارس
١٤.٣	-	-	٨	-	٤	معهد البحوث الفلكية
٢٥	٦٦.٧	٤٢.٣	٢٤	٦	٢٦	المعهد القومي للقياس والمعايرة
٣١.١	صفر	-	١٦	٤	-	معهد بحوث وتطوير الفلزات
-	٣٠.٧	٥١.٠	-	١٣	١٠٤	المركز القومي للبحوث

المصدر: أكاديمية البحث العلمي ٢٠٠٠.
* رؤساء الشعب والمعامل.

جدول ١٨-١ : أعداد ونسب رؤساء المشروعات البحثية من السيدات في المجالات المختلفة بمشروعات الخطة الخمسية (١٩٩٥ - ٢٠٠٠)

النسبة المئوية %	البحوث برئاسة سيدات	إجمالي عدد البحوث	المجال
١٧	٩	٥٤	الصناعات المعدنية
١٥	٣	٢٠	الفيزياء
٣٥	٣٩	١١٣	البحوث الدوائية والصيدلانية
٣٨.٦	٢٩	٧٥	الصناعات الغذائية
٦٢	٥٣	٨٥	البحوث الطبية
٤٣	٣٩	٩٠	الصناعات الكيماوية
٢٧	١٧	٦١	الإنتاج الحيواني والدواجن
١٠.٥	٢	١٩	الصناعات النسيجية
١٣.٤	٩٣	٩٧	الإنتاج النباتي
٤٣.٧	٧	١٦	البحوث البيئية
٣٣.٥	٢١١	٦٣٠	الاجمالي

*المصدر: أكاديمية البحث العلمي ٢٠٠٠

كما يظهر من جدول (١-١٩) أن رؤساء المشروعات البحثية من السيدات فى مشروعات الخطة الخمسية البحثية الخامسة تصل الى ١٠٠% فى مجال بحوث البيئة والتنمية، ٥٠% فى كل من مجالي بحوث البترول والبحوث الطبية و٤٥% فى مجال بحوث الكهرباء والطاقة و٤٣% فى مجال بحوث العلوم الاجتماعية والسكان.

جدول ١-١٩ : إعداد ونسب رؤساء المشروعات البحثية من السيدات فى مشروعات الخطة الخمسية البحثية الخامسة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

النسبة المئوية %	البحوث برئاسة سيدات	إجمالى عدد البحوث	المجال
٥.١	٢	٣٩	مجال بحوث الغذاء والزراعة والرعى
٣٠.٧	٤	١٣	مجال بحوث الثروة الحيوانية والسمكية
٣١.٣	٥	١٦	مجال بحوث الصناعة
٥٠	٤	٨	مجال بحوث البترول
-	-	١٢	مجال بحوث الثروة المعدنية
٤٥	٤	٩	مجال بحوث الكهرباء والطاقة
٥٠	٦	١٢	مجال البحوث الطبية
١٠٠	٤	٤	مجال بحوث البيئة والتنمية
٢٠	١	٥	مجال بحوث النقل
١٨.٢	٢	١١	مجال بحوث التشييد والإسكان
-	-	٢	مجال بحوث العلوم الاقتصادية
-	-	٤	مجال بحوث العلوم الإدارية
٤٣	٣	٧	مجال بحوث العلوم الاجتماعية والسكان
١١	١	٩	مجال بحوث العلوم الأساسية
٢٠	١	٥	مجال بحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء
٥٠	١	٢	مجال بحوث التغذية والصناعات الغذائية
٣٠	٣	١٠	مجال بحوث تنمية القرية
٨.٣	١	١٢	مجال بحوث لإدارة الأخطار والتأمينات

المصدر: أكاديمية البحث العلمى ٢٠٠٦

ويعرض جدول (١-٢٠) عدد الإناث العاملات بمجالس البحوث العليا ونسبتهن لإجمالي العاملين

بها فى عام ١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء) بالمقارنة بعام ٢٠٠٥ ومنه نلاحظ ارتفاع نسبة الإناث فى جميع المجالس باستثناء مجلس بحوث الكهرباء والطاقة خلال هذه الفترة علما بأنها قد ارتفعت بنسب عالية نسبيا فى بعض المجالس فى عام ٢٠٠٥ مثل مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكانية (من ١٤% الى ٣٦%) ومجلس بحوث العلوم الاقتصادية (من ٨% الى ٤٤%) ومجلس بحوث المياه والصرف الصحى (من ٦% الى ٢١%) ومجلس بحوث البيئة والتنمية (من ٩% الى ٢٣%) ومركز البحوث الطبية (من ٣% الى ٢٧%).

جدول (٢٠-١) تطور عدد العاملات الإناث بمجالس البحوث ونسبتهن لإجمالي العاملين فى عام ١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء) و عام ٢٠٠٥

%

٢٠٠٥		١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء)			أسماء المجالس
النسبة إجمالي العاملين	عدد السيدات	النسبة إجمالي العاملين	عدد السيدات	السنة	
٨	١١	١.٠	١	٨١	١- مجلس بحوث الصناعة
١٠	١٢	٥.٨	٧	٨٩	٢- مجلس بحوث الثروة الحيوانية والسمكية
٥.٨	١٠	٣.٣	٨	٨١	٣- مجلس بحوث الغذاء والزراعة والرى
٤.١	٦	٢.٢	٢	٩٣	٤- مجلس بحوث البترول
٤	٧	١١.٥	٧	٩٠	٥- مجلس بحوث الكهرباء والطاقة
٢٦.٦	١٥	٢.٧	٦	٨٢	٦- مجلس البحوث الطبية
٧.٨	١٦	٤.٨	٦	٨١	٧- مجلس بحوث التشييد والإسكان
٥	٥	٢.٦	٣	٩٣	٨- مجلس بحوث الثروة المعدنية
٢٣.١	٦	٩.٣	٥	٨١	٩- مجلس بحوث البيئة والتنمية
٢١.٠	٦	٦.٣	٢	٨٤	١٠- مجلس بحوث المياه والصرف الصحى
١.٨	٢	-	-	٨١	١١- مجلس بحوث النقل والاتصالات
٤٤	١٧	٨.٣	٣	٨٧	١٢- مجلس بحوث العلوم الاقتصادية
٣.٥	٤	٣.٣	٤	٩٨	١٣- مجلس بحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء
٢.٥	١	-	-	٩٠	١٤- مجلس بحوث العلوم الإدارية
٣٦	٤٣	١٤.٠	٧	٨٧	١٥- مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكانية
١١	٤	٤.٧	٤	٨١	١٦- مجلس بحوث العلوم الأساسية

المصدر: وزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

ويعرض جدول (٢١-١) عدد العاملين بأكاديمية البحث العلمى حسب المجموعات الوظيفية النوعية فى عام ٢٠٠٥ . ومنه يلاحظ ان إجمالي عدد العاملين بالأكاديمية قد بلغ ١٨٦٨ منهم ١٠١٤

من الإناث اى بنسبة ٥٤.٣% ، أى أن أكثر من نصف العاملين بالأكاديمية من الإناث. نصف عدد العاملين بوظائف الإدارة العليا (رئيس إدارة مركزية فأعلى) من النساء. فمن بين ٨ عاملين بالإدارة العليا يوجد ٤ سيدات يشغلن منصب رؤساء الإدارات المركزية لإدارة العلاقات العلمية والشبكة القومية للمعلومات وإدارة متابعة المشروعات وإدارة براءات الاختراع.

وتزيد نسبة العاملات فى بعض المجموعات الوظيفية فنجدها تصل الى ٧٠% أو أكثر فى مجموعات الفنون والتمويل والمحاسبة والتنمية الإدارية و الوثائق والمكتبات كما بلغت النسبة حوالى ٦٨% للإناث العاملات فى مجموعة الإحصاء والوظائف المكتبية وأما اقل نسبة فهى للإناث العاملات فى مجموعة الوظائف الحرفية والفنية.

جدول ١-٢١: عدد العاملين الإناث والنسبة لإجمالي العاملين طبقا للمجموعات الوظيفية المختلفة
بأكاديمية البحث العلمى فى عام ٢٠٠٥

نسبة الإناث %	عدد العاملين		المجموعات الوظيفية النوعية
	جملة	إناث	
٥٠.٠	٨	٤	الإدارة العليا
٤٢.٩	٤٩	٢١	المجموعة النوعية لوظائف الهندسة
٤٦.٤	٢٨	١٣	المجموعة النوعية لوظائف القانون
٧١.٩	٩٦	٦٩	المجموعة النوعية لوظائف الوثائق والمكتبات
٧٤.١	٢٧	٢٠	المجموعة النوعية لوظائف الفنون
٦٠.٦	٣٣	٢٠	المجموعة النوعية لوظائف الإعلام
٦٨.١	٧٢	٤٩	المجموعة النوعية لوظائف الإحصاء والرياضيات
٥٠.٥	١٩٠	٩٦	المجموعة النوعية لوظائف العلوم
٧١.١	١٢٨	٩١	المجموعة النوعية لوظائف التمويل والمحاسبة
٧٠.٤	١٥٢	١٠٧	المجموعة النوعية لوظائف التنمية الإدارية
-	٣	-	المجموعة النوعية لوظائف الأمن
٦٨.٥	٦٥٣	٤٤٧	وظائف مكتبية
١٥.١	٢٥٩	٣٩	وظائف حرفية وفنية
٢٢.٤	١٧٠	٣٨	خدمات معاونة وحركة ونقل
٥٤.٣	١٨٦٨	١٠١٤	الإجمالي

المصدر: أكاديمية البحث العلمى

كما يعرض جدول (١-٢٢) توزيع العاملات الإناث بالجهاز الفنى فى المركز القومى للبحوث

الاجتماعية والجنايية علما بأن هذا المركز يتبع وزارة الشؤون الاجتماعية. بلغ عدد الإناث العاملات بالجهاز الفنى ٣٩ فى عام ١٩٨١ وقد ارتفع هذا العدد الى ٦١ فى عام ٢٠٠٥ كما ارتفعت نسبتهن أيضا لإجمالي العاملين من ٥٣.٤% الى ٦٣.٥% خلال هذه الفترة. ويظهر من الجدول ان أغلبية الخبراء بالمركز من النساء حيث بلغت نسبتهن ٧٠% فى عام ٢٠٠٥ كما أن المركز ترأسه سيدة خلال العشرين سنة السابقة.

جدول ١-٢٢: عدد العاملات بالجهاز الفنى فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايية ونسبتهن لإجمالي العاملين بالجهاز الفنى عامى ١٩٨١ ، ٢٠٠٥

٢٠٠٥		١٩٨١		المستوى
% للإجمالي	عدد الإناث	% للإجمالي	عدد الإناث	
١٠٠	١	-	-	مديرة المركز
٤٢.٩	٦	٢٢.٢	٢	مستشار
٧٠.٢	٣٣	٦٥.٠	١٣	خبير أول/ خبير
٥٤.٥	١٢	٥٠.٠	٨	باحث
٧٥.٠	٩	٥٧.١	١٦	باحث مساعد
٦٣.٥	٦١	٥٣.٤	٣٩	الإجمالي

المصدر: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايية - ٢٠٠٥.

الباب الثاني

الصحة والإيجاب



مقدمة :-

لقد كان لتحسن الظروف الصحية للسكان في مصر عامًا بعد الآخر أثر كبير على انخفاض معدلات الوفيات وبالتالي ارتفاع توقع الحياة عند الميلاد في كل الفئات العمرية خلال الفترة الأخيرة لكل من الرجال والنساء. وكان هذا الانخفاض واضحًا خاصة بالنسبة لوفيات الرضع والأطفال سواء في الحضر أو الريف إلا أنه مازالت هناك فجوة بين الجنسين ضد الإناث في معظم الأحوال خاصة في الريف ، وعلى العكس فإن الإناث تتمتع بتوقع حياة عند الميلاد أعلى من الذكور وهذا يتسق مع النمط السائد للغالبية العظمى من البلاد، كذلك لا توجد اختلافات في الإصابة بسوء التغذية بين الأطفال الذكور والإناث أقل من خمس سنوات .

- تختلف الأسباب الرئيسية للوفيات طبقًا للعمر وليس الجنس ، فأعراض الجهاز التنفسي يليها الأمراض المعدية والطفيلية هما السببان الرئيسيان لوفيات الرضع والأطفال أقل من خمس سنوات سواء من الذكور أو من الإناث .

- والملاحظ ان أمراض الجهاز الدوري الدموي هي غالبًا السبب الرئيسي للوفاة بين الرجال والنساء في الأعمار ٢٥ سنة فأكثر. بينما كان النزيف هو السبب الرئيسي لوفيات الأمهات ويؤكد ذلك النسبة البسيطة للولادات التي تتم تحت إشراف طبي وخاصة في المناطق الريفية ومن هنا تظهر الحاجة الشديدة إلى زيادة خدمات رعاية الأمومة والطفولة وخاصة في الريف .

- انخفضت معدلات الخصوبة لدى النساء في سن الإنجاب ، وإن كان معدل الخصوبة الكلية وكذلك متوسط عدد المواليد أحياء مازال أعلى من المرغوب، كما ارتفع معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة حيث بلغ حوالى ٦٠% من السيدات في سن الحمل في عام ٢٠٠٥ .

١-٢ توقع الحياة عند الميلاد

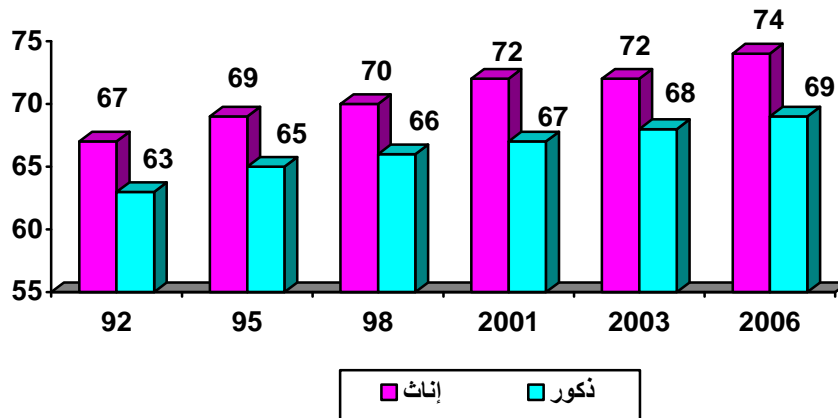
تؤكد البيانات الخاصة بتوقع الحياة عند الميلاد حدوث تحسن فى الوضع الصحى والتغذوى وزيادة الخدمات الصحية خلال الفترة من ١٩٨٦ وحتى ٢٠٠٦ حيث أن توقع الحياة عند الميلاد للنساء والرجال على حد سواء قد ارتفع خلال هذه الفترة وإن كان أعلى بالنسبة للنساء مقارنة بالرجال (حوالي ٧٤ سنة للنساء مقابل ٦٩ سنة للرجال فى عام ٢٠٠٦).

جدول (١-٢) العمر المتوقع عند الميلاد لكلا الجنسين لسنوات مختلفة خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠٠٦)

السنة	إناث	ذكور
١٩٨٦	٦٣.٥	٦٠.٥
١٩٨٩	٦٥.٢	٦١.٩
١٩٩٢	٦٦.٩	٦٣.٣
١٩٩٥	٦٨.٥	٦٤.٧
١٩٩٨	٧٠.٠	٦٥.٩
٢٠٠١	٧١.٥	٦٧.١
٢٠٠٣	٧٢.٣	٦٧.٩
٢٠٠٥	٧٣.٢	٦٨.٨
٢٠٠٦	٧٣.٦	٦٩.٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (إسقاطات سكانية)

شكل ١-٢ العمر المتوقع عند الميلاد ١٩٩٢-٢٠٠٦



تتمتع الإناث بتوقع للحياة عند الميلاد أعلى من الذكور

٢-٢ معدلات

تظهر البيانات الخاصة بمعدلات الوفاة العمرية والنوعية لكل ألف من السكان لأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٥، ٢٠٠٤ مدى التحسن والتقدم الصحى السائد فى مصر خصوصا للرضع والأطفال دون سن الخامسة وإن كان هناك فرق فى هذا المعدل بين النساء والرجال لصالح النساء فى الغالب.

جدول (٢-٢) معدلات الوفاة العمرية خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٤

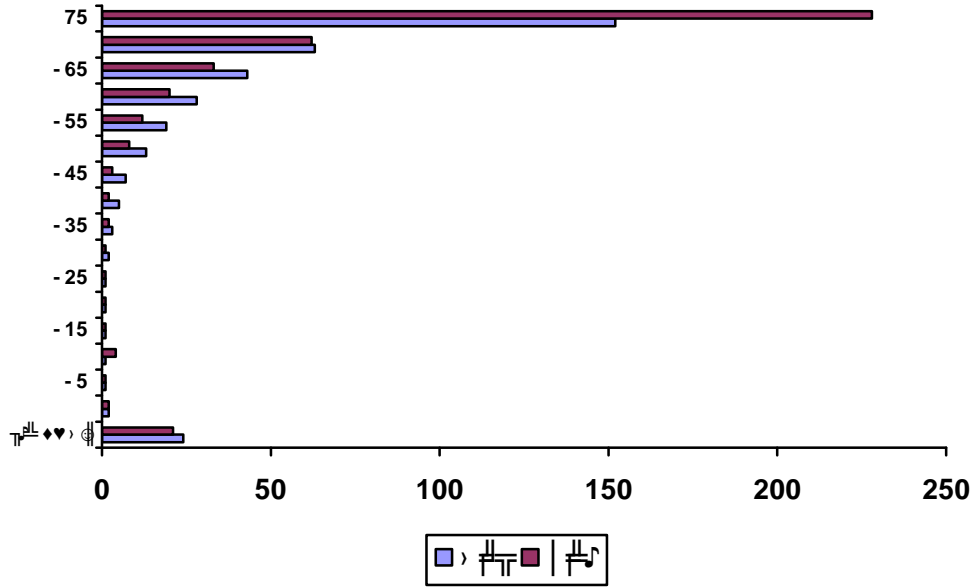
(لكل ألف)

٢٠٠٤		١٩٩٥		١٩٨٦		فئات العمر
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٢٣.٨	٢١.٣	٢٩	٣٠	٤٩	٤٦	أقل من سنه
١.٨	١.٧	٢	٢	٦	٧	-١
٠.٨	٠.٨	١	١	٢	٣	-٥
٠.٧	٠.٤	١	١	١	١	-١٠
١	٠.٦	١	١	٢	٢	-١٥
١	٠.٧	٣	١	٢	٢	-٢٠
١	٠.٨	٢	١	٢	٢	-٢٥
١.٦	١.١	٢	١	٣	٢	-٣٠
٢.٦	١.٦	٣	٢	٤	٣	-٣٥
٤.٥	٢.٣	٣	٣	٥	٤	-٤٠
٧.٤	٣.٤	٤	٤	٨	٦	-٤٥
١٣.٤	٨.٠	٨	٥	١٦	١١	-٥٠
١٨.٩	١١.٦	١١	١١	٢٥	١٧	-٥٥
٢٨.٢	٢٠.١	٢٣	٢٢	٣٥	٢٦	-٦٠
٤٢.٦	٣٣.٢	٣٩	٢٩	٤٩	٥٥	-٦٥
٦٣	٦٢	٦٨	٤٩	٨٠	٨٦	-٧٠
١٥٢	٢٢٨	١١٦	١١٩	١٥٦	٢٤٨	+٧٥

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الإحصاءات الحيوية للأعوام، ١٩٨٦، ١٩٩٥، ٢٠٠٤.

تنخفض معدلات الوفاة للنساء عن الرجال فى اغلب الأعمار كما ان هناك تحسن كبير فى معدلات الوفاة لكلا الجنسين بمرور الزمن

شكل ٢-٢ معدلات الوفاة العمرية لعام ٢٠٠٤



٣-٢ الأسباب الرئيسية للوفاة

جدول (٣-٢) التوزيع النسبي للوفيات حسب سبب الوفاة والفئة العمرية لعام ٢٠٠٤

سبب الوفاة	١-		٤-١		١٤-٥		٢٤-١٥		٤٩-٢٥		٥٠+	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الأمراض المعدية والطفيلية	١٤.٧	١٧.٧	١٣.٩	١٧.٦	٤.٢	٥.٥	١.٨	٣.٢	٢.٧	٢.٣	١.٦	١.٢
الأورام	٠.٤	٠.٤	٤.٥	٧.٦	٦.٤	٧.٦	٧.٣	٩.٢	٩.٢	١٦	٦.٧	٥.٠
أمراض الغدد الصماء والتغذية	١٢.٢	١٠.٤	٣.٢	٣.٧	١.٤	٢.١	٢.٣	٢.٣	٢.٢	٣.٣	٣.٢	٤.٦
أمراض الدم أعضاء تكوين الدم	٠.٣	٠.٣	٠.٧	٠.٥	٠.٥	٠.٨	١.١	٠.٣	٠.١	٠.٤	٠.١	٠.١
أمراض الجهاز العصبي المركزي	١.٧	١.٥	٤.٦	٤.٣	٥.٨	٦.٨	٤.٧	٣.٤	١.٧	٢.٣	١.٣	١.٦
أمراض الجهاز الدوري الدموي	٦.٩	٥.٣	١٠.١	١٠.٣	١٥.٨	١٩.٠	٣١.٧	٢٣.٩	٣٥.٩	٣٦.٦	٤٨.٣	٤٨.٠
أمراض الجهاز التنفسي	١٩.٥	٢٣.٥	٢٤.٢	٢٩.٠	٨.٦	١٣.٢	٤.٩	٣.٣	٢.٩	٤.٦	٥.٦	٥.٣
أمراض الجهاز الهضمي	١.١	١.٠	٢.١	١.٥	٢	٣.١	٤.٠	٣.٠	١.٦	١.٦	١٢.٥	٨.٩
أمراض الجهاز التناسلي البولي	٠.٣	٠.٤	٠.٨	٠.٧	٢.٤	١.٩	٥.١	٢.٦	٥.٤	٦.١	٤.٨	٣.٦
مضاعفات الحمل والولادة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١.٤	-	٤.٨
تشوهات خلقية	١٠.٥	١١.٠	٨.٢	٧.٧	٤.٠	٤	١.٥	١.٣	٠.٢	٠.٣	٠.١	٠.١
حالات وفاة متعلقة بالولادة	٢٢.٥	١٩.٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أعراض حالات معنية	٨.١	٧.٩	٨.٨	٨.٣	٩.٢	٩.٣	٧.٩	٨	٨.١	٨.٤	١٢.٣	١٤.٠
الأسباب الخارجية للمراضة	١.٧	١.٠	١٨.٥	١٣.٥	٣٨.٩	٢٦.٠	٢١.٢	٤٣.٣	١٤.٧	٨	٢.١	١.٠
أسباب أخرى	٠.١	٠.٢	٠.٤	٠.٣	٠.٨	٠.٧	٠.٩	٠.٩	٠.٥	٠.٥	١.٤	١.٨
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - الإحصاءات الحيوية لعام ٢٠٠٤ - غير منطبق

توضح البيانات الخاصة بالنسب المئوية للوفيات حسب سبب الوفاة والجنس والفئة العمرية عام ٢٠٠٤ أن أمراض الجهاز التنفسي يليها الأمراض المعدية والطفيلية هي السبب الرئيسي لوفيات الرضع والأطفال دون الخامسة سواء الذكور أو الإناث ولكن تمثل أمراض الجهاز الدوري السبب الرئيسي للوفاة بالنسبة للأعمار الأكبر .

ونظرا لان فنتي الأطفال حتى سن ٥ سنوات والأمهات فى سن الحمل والولادة تعتبر من الفئات الضعيفة والتي تحتاج الى رعاية خاصة لذلك سوف نركز على هاتين المجموعتين فى الجزء التالي:

٤-٢ وفيات الرضع (أقل من سنه) والأطفال (١-٤ سنه)

نظرا لقيام العديد من الأسر فى مصر وخاصة الأسر ذات الظروف الصعبة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وظروف الفقر، بالتميز ضد الطفلة فإن معدلات الوفيات خلال السنة الأولى من العمر للإناث أعلى من معدلات وفيات الأطفال الرضع الذكور، ولكن هذه الفجوة النوعية بالنسبة لوفيات الأطفال الرضع تضيق مع الوقت وبسرعة كبيرة نظرا للتقدم الصحى الكبير فى مصر وانتشار التطعيمات والحملات الصحية المختلفة والتي تمنح التطعيمات بالمجان مما يسهل حصول الأنثى حتى فى الأسر الفقيرة على التطعيمات اللازمة لحماية حياتها. ومن واقع الإحصاءات الحيوية انخفضت معدلات وفيات الأطفال الرضع من ٧٥ حالة وفاه لكل ألف مولود ذكر و٧٧ حالة وفاه لكل ألف مولود أنثى فى عام ١٩٨٠ الى ٤٩ و ٤٦ حالة وفاه لكل من الذكور والإناث على التوالي فى عام ١٩٨٦ ثم الى ٢٩، ٣٠ حالة وفاه لكل ألف مولود ذكر وأنثى على التوالي فى عام ١٩٩٨ ثم استمر الانخفاض لتصل إلي ٢١، ١٩، فى الألف لكل من الذكور والإناث علي التوالي عام ٢٠٠٥.

(انظر جدول ٤-٢).

وفى الحقيقة تعكس المحافظات الحضرية وخاصة بورسعيد اقل معدلات وفيات للأطفال الرضع سواء الذكور أو الإناث تليها محافظات الوجه البحري ثم القبلي كما عكست معدلات وفيات الأطفال الرضع سواء الذكور أو الإناث فى محافظة الدقهلية أقل من معدلات وفيات الأطفال فى محافظة القاهرة مثلا وقد يرجع ذلك الى انخفاض نسب التسجيل فى هذه المحافظة بالنسبة للمحافظات الأخرى. ونلاحظ من جدول (٢-٥) ان هناك بعض محافظات الوجه القبلي تمثل أعلى معدل وفيات خلال السنة الأولى (وفيات الرضع) مثل محافظة أسيوط لكل من الذكور والإناث حيث بلغت ٣٨ حاله وفاه لكل ١٠٠٠ مولود حي بين الذكور، حوالى ٣٣ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي من الإناث وقد يرجع ذلك الى ارتفاع نسب تسجيل المواليد والوفيات للذكور عن الإناث يليها محافظة سوهاج وقنا مع ملاحظة ارتفاع معدل وفيات الرضع الذكور مقارنة بوفيات الرضع الإناث.

كذلك نجد أن معدلات وفيات الأطفال الرضع للإناث في محافظة شمال سيناء اقل من وفيات الذكور ويرجع ذلك الى نفس السبب السابق وهو وجود درجة أعلى من قصور التسجيل بالنسبة للمواليد والوفيات للإناث. وتشير إحدى الدراسات الهامة التي تناولت قصور التسجيل ومدى الشمول بالنسبة لوفيات الأطفال الرضع في مصر وهي دراسة بعنوان:

(Evaluation of the completeness of infant death registration in Egypt, El Deeb, Bothaina, ١٩٩١) الى انه بينما تصل نسبة شمول التسجيل الى ١٠٠% في محافظات القاهرة والإسكندرية وبور سعيد تنخفض نسبة شمول التسجيل لوفيات الرضع الى ٨٤% في محافظة كفر الشيخ بل وتنخفض الى ٦٩% في محافظة قنا. وكذلك فإن نسبة قصور التسجيل للإناث تكون دائماً وفي كل المحافظات أعلى من نسبة قصور التسجيل للذكور ويرجع ذلك الى ان فرحه الوالد بالطفل الذكر تدفعه الى الإسراع في قيده كمولود فإذا ما حدثت الوفاة بعد ذلك يكون لزاما عليه استخراج شهادة وفاه ومن ثم يسجل الطفل كمولود حي وأيضاً متوفى اما بالنسبة للطفلة الأنثى فقد يحدث في بعض الأحيان تراخي في تسجيلها وخاصة إذا ما كانت تعاني من اى مشاكل بعد الولادة مباشرة ومن ثم فعند وفاتها تدفن بدون تصريح لعدم وجود شهادة ميلاد لها أصلاً ومن ثم تسقط من القيد كمولود حي أو وفاه رضيع.

جدول (٢-٤) معدل وفيات الرضع (في الألف) خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ٢٠٠٥

السنة	إناث	ذكور
١٩٨٠	٧٧	٧٥
١٩٨٦	٤٦	٤٩
١٩٩٠	٣٩	٣٧
١٩٩١	٣٧	٣٥
١٩٩٢	٣٨	٣٥
١٩٩٣	٣٣	٣٠
١٩٩٤	٣١	٣١
١٩٩٥	٣٠	٢٩
١٩٩٦	٢٩	٢٨
١٩٩٧	٣١	٣٠
١٩٩٨	٣٠	٢٩
١٩٩٩	٢٩	٣٠
٢٠٠١	٢٧	٣٠
٢٠٠٢	٢١	٢٢
٢٠٠٣	٢١	٢٣
٢٠٠٤	٢١	٢٤
٢٠٠٥	١٩	٢١

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشره المواليد والوفيات للسنوات المختارة.

جدول (٥-٢) معدل وفيات الرضع (فى الألف) حسب المحافظات للأعوام ١٩٨٦ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٥

٢٠٠٥		٢٠٠٢		١٩٨٦		السنوات
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المحافظة
٢٤	١٩	٢٥	٢١	٥٦	٤٨	القاهرة
٢٥	١٩	٢٤	١٨	٤٢	٣٤	الإسكندرية
١٨	١٣	١٨	١٥	٣٠	٢٥	بور سعيد
١٩	١٩	٢٠	١٧	٤٤	٤٧	السويس
١٢	٩	١٣	١١	٢٨	٢٨	دمياط
١٧	١٤	١٧	١٤	٢٨	٢٩	الدقهلية
١٩	١٧	١٥	١٦	٣٦	٤٢	الشرقية
١٩	١٦	١٥	١٥	٥٢	٥٠	القليوبية
١٣	١٠	١٨	١٤	٢٧	٢٣	كفر الشيخ
١٦	١٤	١٧	١٥	٣٨	٣٧	الغربية
١٦	١٤	١٧	١٥	٥٣	٥٦	المنوفية
١٤	١٣	١٣	١٣	٤٢	٣٦	البحيرة
١٢	١٠	١٦	١٦	٣٣	٣٢	الإسماعيلية
١٨	١٦	٢٢	١٩	٦٣	٦١	الجيزة
٢٨	٢٥	٣٣	٣١	٦١	٥٢	بنى سويف
٢٢	٢٣	٢١	٢٤	٥٠	٤٩	الفيوم
٢٩	٢٨	٣٢	٣٤	٥٩	٥٨	المنيا
٣٨	٣٣	٣٥	٣٧	٥٨	٥٦	أسيوط
٢٨	٢٥	٢٦	٢٣	٦١	٥٩	سوهاج
٢٢	٢٣	٢٦	٢٨	٤٥	٤٠	قنا
١٥	١٤	٢٦	٢٢	٨٥	٦٨	أسوان
٢٦	٢١	٢٢	٢٢	-	-	الأقصر
١٨	١٧	٢٠	١٩	-	-	البحر الأحمر
١٦	١٢	٢٤	٢٣	-	-	الوادى الجديد
٢٤	٣٣	١٧	١٦	-	-	مطروح
٢٨	٢٢	٢٥	٢٠	-	-	ش سيناء
١٥	١٢	١٢	٥	-	-	ج سيناء
٢١	١٩	٢٢	٢١	٤٩	٤٦	الجملة

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة المواليد والوفيات - للأعوام ١٩٨٦ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤ .

ولاستبعاد اى آثار لاحتمالات قصور التسجيل فى وفيات الأطفال الرضع فسوف نعتمد على نتائج البحوث الميدانية مثل بحث صحة الأم والطفل (١٩٩١) والبحث الديموجرافى الصحى للأعوام ١٩٨٨ حتى ٢٠٠٥ .

ومن الجدول (٢ - ٦) يلاحظ أن معدلات وفيات الأطفال الرضع لم تعكس فجوه كبيرة فى النوع ولكن معدلات وفيات الأطفال فى العمر ١-٤ سنوات عكست فجوه واسعة ضد الإناث وخصوصا فى السنوات السابقة حتى عام ١٩٩٥ حيث زاد معدل وفيات الأطفال الإناث (١-٤ سنوات) ليصل إلى ٢٨% عن معدلات وفيات الأطفال الذكور (١-٤ سنوات) خلال نفس الفترة ولكن لحسن الحظ أن معدلات وفيات الإناث سواء الرضع أم الأطفال (١-٤ سنوات) قد بدت خلال الفترة ١٩٩٥ حتى عام ٢٠٠٥ متقاربة الى حد كبير وهو يعكس صورته مشرقه ومشجعه للمجتمع المصري حيث قلت التفرقة بين الطفل الذكر والأنثى من ناحية الرعاية الصحية فقد سجل معدل وفيات الأطفال من ١-٤ سنوات فى عام ٢٠٠٥ نفس النسبة لكل من الإناث والذكور(حوالى ١٠ فى الألف لكل منهما).

**جدول (٢-٦) معدلات وفيات الرضع و الأطفال فى العمر من ١-٤ سنوات (فى الألف)
خلال الفترة من ١٩٨١ - ٢٠٠٥**

وفيات الأطفال (١ - ٤ سنه)		وفيات الأطفال الرضع		الفترات
ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٣٧	٤٤	٩٩	٨٩	١٩٨٦ - ١٩٨١
٢٠	٢٩	٦١	٥٩	١٩٩١- ١٩٨٦
٢٢	٢٨	٧٣	٧٤	١٩٩٥- ١٩٨٥
١١	١٢	٤٣	٤٤	١٩٩٩ - ١٩٩٥
٩.٦	١٠.٤	٤٣.٣	٣٧	٢٠٠٥

المصدر: ١- بحث صحة الأم والطفل ١٩٩١ .

٢- المسح الديموجرافى الصحى للفترات ١٩٨٨ - ٢٠٠٥ .

٥-٢ اختلافات معدلات وفيات الرضع والأطفال حسب محل الإقامة (حضر / ريف)

توضح بيانات جدول (٧-٢) ان هناك انخفاضاً في معدلات وفيات الرضع والأطفال لكل من الذكور والإناث . كذلك فقد لوحظ ضيق الفجوة بين وفيات الذكور والإناث حتى أنها تلاشت تقريباً على مستوى إجمالي الجمهورية بالنسبة لوفيات الأطفال في عام ٢٠٠٤ . كذلك فإن التحسن كان ملحوظاً في معدلات وفيات الأطفال الرضع الإناث مقارنة بمعدلات وفيات الرضع الذكور على مستوى كل من الريف وإجمالي الجمهورية إلا انه لا تزال هناك فجوة على مستوى الحضر حيث بلغ معدل وفيات الإناث الرضع ٢١ في الألف مقابل ٢٧ في الألف للذكور .

**جدول (٧-٢) معدلات وفيات الرضع والأطفال (١-٤ سنوات)،
(أقل من ٥ سنوات) خلال الفترة ١٩٨٦-٢٠٠٤**

٢٠٠٤		١٩٩٥		١٩٨٦		الفئة العمرية
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الجملة						
٢٤	٢١	٢٩	٣٠	٤٩	٤٦	١-٠
١.٨	١.٧	٢	٣	٦	٧	٤-١
٦.٢	٥.٧	٧	٧	١٥	١٦	أقل من ٥
الحضر						
٢٧	٢١	٢١	١٧	٥٤	٤٦	١-٠
١.٨	١.٤	١	١	٤	٥	٤-١
٧.٣	٥.٦	٥	٤	١٦	١٥	أقل من ٥
الريف						
٢٢	٢٢	٣٦	٤٠	٤٥	٤٥	١-٠
١.٧	١.٦	٣	٤	٧	٨	٤-١
٥.٥	٥.٧	٩	١٠	١٥	١٦	أقل من ٥

المصدر :- الجهاز المركزي لتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية للسنوات المختارة .

ولمزيد من التفاصيل يوضح جدول (٢-٨) معدلات وفيات الرضع فى الأسبوع الأول وفى الشهر الأول ثم فى الفترة من (١-١١) شهر وأخيرا خلال السنة الأولى من العمر خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٤ بمقارنة بيانات الجدول نلاحظ أن معدلات الوفاة للذكور فى العمر أقل من سبعة أيام أعلى من مثيلاتها بالنسبة للإناث وذلك لأسباب بيولوجية حيث أن الإناث فى هذه المرحلة العمرية أقوى بيولوجيا من الذكور فى نفس العمر. اما بالنسبة للعمر ١-١١ شهر وأقل من سنة نلاحظ ان معدل وفيات الإناث أعلى قليلا من معدل وفيات الذكور وذلك فى عامي ١٩٩٥، ١٩٩٨ علما بأن فى هذه المرحلة العمرية يختفى التأثير البيولوجى للبقاء على قيد الحياة ويظهر تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية مما يعكس أسلوب معاملة الأب والأم للطفل حسب نوعه حيث تنخفض معدلات وفيات الذكور قليلا بالنسبة للإناث وذلك نتيجة للاهتمام بصحة وتغذية الطفل الذكر. اما فى عام ٢٠٠٤ فإن التحسن ملحوظ بالنسبة لوفيات الإناث فى الفئات العمرية الصغيرة واقل من سنة مقارنة بالذكور.

جدول (٢-٨) معدل وفيات الأطفال الرضع حسب العمر فى الأعوام ١٩٩٥ ، ١٩٩٨ ، ٢٠٠٤

العمر	١٩٩٥		١٩٩٨		٢٠٠٤	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
أقل من ٧ أيام	٧	٩	٩	١١	٣.٩	٦
أقل من شهر	٩	١١	١٠	١٢	٨.٣	١١.٦
١-١١ شهر	٢١	١٨	١٩	١٦	١٢.٩	١٢
أقل من سنة	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢١.٣	٢٣.٨

المصدر :- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الإحصاءات الحيوية ١٩٩٥، ١٩٩٨، ٢٠٠٤

يوضح جدول (٢-٩) معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة حسب بعض الخصائص المختارة للأم وتشمل الإقامة ، المستوى التعليمي للأم عام ٢٠٠٥ تشير بيانات الجدول الى ان معدل وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة فى الريف أعلى من مثيلتها فى الحضر بوجه عام وتتضح هذه الظاهرة بين أطفال الأمهات المقيمات فى ريف الوجه القبلي علي وجه الخصوص حيث بلغت هذه المعدلات ٥٦ فى الألف بالنسبة لوفيات الرضع ، ٧٢ فى الألف بالنسبة لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر عام ٢٠٠٥.

وكما هو متوقع ترتبط مستويات الوفيات عند كل الأعمار ارتباطا عكسيا بالمستوى التعليمي للأم إذ يبلغ معدل وفيات الرضع بين أطفال السيدات اللاتي لم يحصلن على الشهادة الابتدائية حوالى ٥٦ حالة وفاة

لكل ١٠٠٠ مولود مقارنا بحوالى ٢٧ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود بين أطفال السيدات اللاتي أتممن تعليمهن الثانوي أو أعلي .

جدول (٢-٩) معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة في العشر سنوات السابقة علي المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥ حسب بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المختارة

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	وفيات الرضع	وفيات الأطفال دون الخامسة
الإقامة		
حضر	٣١.٧	٣٩.١
ريف	٤٥.٢	٥٦.١
محل الإقامة		
المحافظات الحضرية	٢٦	٣٤
وجه بحرى	٣٢.٧	٣٨.٤
حضر	٣٠	٣٤.٥
ريف	٣٣.٦	٣٩.٥
وجه قبلي	٥١.٦	٦٥.٢
حضر	٣٩.٣	٤٨.٤
ريف	٥٦.٢	٧١.٥
الحالة التعليمية		
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٥٢.١	٦٧.٧
لم تتم المرحلة الابتدائية	٥٥.٦	٦٧.٥
أتمت المرحلة الابتدائية / بعض الثانوي	٣٧.١	٤٢.٨
أتمت المرحلة الثانوية / أعلي	٢٦.٨	٣٠.٧
الإجمالي	٣٣	٤١

المصدر : المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥

٦-٢: وفيات الأطفال الرضع وفقا لسبب الوفاة

أوضحت البيانات الواردة فى جدول (٢-١٠) ان أمراض الجهاز التنفسي تعد أخطر أسباب

الوفاة بالنسبة لكل من الذكور والإناث وإن كانت بدرجة أكبر بين الإناث وتليها أمراض الإسهال وهي أيضا أكثر انتشارا بين الإناث مقارنة بالذكور ولكن بالنسبة لوفاه الأطفال بسبب مضاعفات الحمل والولادة فهي أكثر وضوحا بين الذكور عن الإناث وهو أمر طبيعي وسائد في أغلب دول العالم نظرا لضعف الذكور عن الإناث بيولوجيا حتى عام ١٩٩٥ وفي عام ٢٠٠٢ يلاحظ ارتفاع هذه النسبة بين كل من الذكور والإناث على حد سواء وقد يرجع ذلك إلي التحسن الملحوظ في تسجيل سبب الوفاة في السنوات الأخيرة. وتشير البيانات عام ٢٠٠٤ الى انخفاض نسبي لمعدل وفيات كل من الإناث والذكور الناتجة عن مضاعفات الحمل والولادة وقد يرجع ذلك الى التوسع في تطبيق برامج رعاية الأمومة والطفولة التي تم من خلالها التوسع في الاستفادة من خدمات رعاية الحمل والولادة وما بعد الولادة.

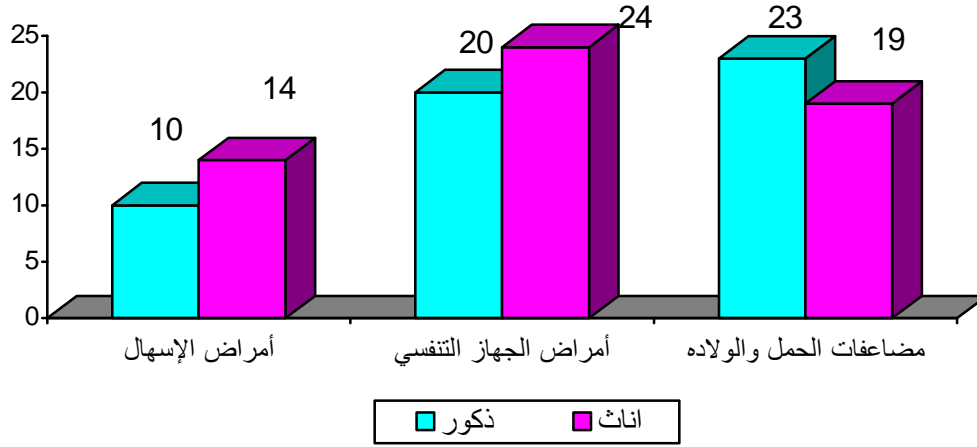
جدول (١٠-٢) نسب وفيات الأطفال الرضع وفقا لسبب الوفاة خلال الفترة ١٩٩٢-٢٠٠٤

%

٢٠٠٤		٢٠٠٢		١٩٩٥		١٩٩٢		سبب الوفاة
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١٠	١٤	١٣	١٦	٢٧	٣٠	٢٣	٢٦	أمراض الإسهال
٢٠	٢٣.٦	١٦	١٨	٢٩	٣١	٢٩	٣١	أمراض الجهاز التنفسي
٢٢.٥	١٩	٣٦	٣٧	١٠	٨	١٢	٩	مضاعفات الحمل والولادة

المصدر :- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤

شكل (٣-٢) نسب وفيات الأطفال اقل من سنه وفقا لسبب الوفاة ٢٠٠٤



٧-٢ أسباب وفيات الأطفال من ١-٤ سنوات

فيما يتعلق بأسباب وفيات الأطفال (١-٤ سنوات) ، فقد أوضحت البيانات ان أمراض الجهاز التنفسي تمثل السبب الأول لوفيات الأطفال يليها أمراض الإسهال وينطبق ذلك على كل من وفيات الأطفال الإناث والذكور وإن كانت أوضح بين الإناث عن الذكور . مما يظهر الحاجة الى توعية الأمهات بأهمية عدم التفرقة بين الأطفال الإناث والذكور من ناحية الرعاية الصحية والتغذية .

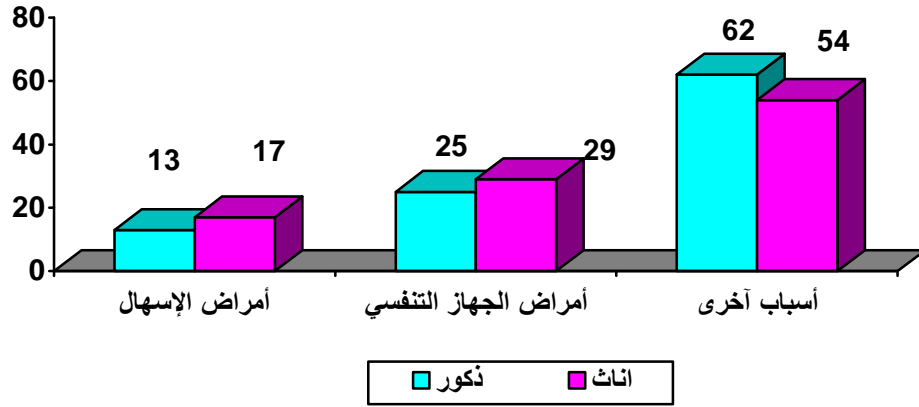
جدول (١١-٢) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال (١-٤ سنوات) وفقا لسبب الوفاة خلال الفترة ١٩٩٢ - ٢٠٠٤

%

٢٠٠٤		٢٠٠٢		١٩٩٨		١٩٩٢		السنوات
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	السبب الرئيسي للوفاة
١٢.٣	١٦.٧	١٣	١٨	٢٥	٣٠	٢٦	٢٩	أمراض الإسهال
٢٥.٣	٢٩.٤	٢٣	٢٨	٣٥	٣٦	٣٥	٣٧	أمراض الجهاز التنفسي
٦٢.٤	٥٣.٩	٦٤	٥٤	٤٠	٣٤	٣٩	٣٤	أخرى

المصدر :- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الإحصاءات الحيوية ١٩٩٢ ، ١٩٩٨ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤ .

شكل (٤-٢) نسبة وفيات الأطفال (١-٤ سنوات) وفقا لسبب الوفاة ٢٠٠٤



تمثل أمراض الجهاز التنفسي وأمراض الإسهال الأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال والرضع وإن كانت أكثر وضوحاً بين الإناث مما قد يعكس نقص الرعاية الصحية المقدمة للطفلة الأنثى مقارنة بالذكور

٨-٢ التـطـعـيـمـات:

تعتبر التطعيمات من أهم عناصر الرعاية الصحية الأولية للأطفال، وتتأثر نسب الوفاة والإصابة بالأمراض بمدى انتشار التطعيمات ضد الأمراض الأساسية والخطيرة للأطفال مثل شلل الأطفال والثلاثي (الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي) والتطعيم ضد الحصبة والالتهاب الكبدي الوبائي.

وتعكس الإحصاءات الواردة من المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥ عدم وجود فروق في نسب التطعيمات ضد الأمراض المختلفة لكل من الذكور والإناث وقد يرجع ذلك إلى حد ما إلى أن هذه التطعيمات تعطى بالمجان ومتوفرة في كل الوحدات الصحية في كل محافظات الجمهورية لذلك لا توجد فروق تعكس الاختلاف في الاهتمام بكل النوعين.

جدول (٢-١٢) نسبة الأطفال (١٢ - ٢٣ شهر) الذين تم تطعيمهم فى مصر خلال الفترة ١٩٩٢-٢٠٠٥ %

٢٠٠٥		١٩٩٧		١٩٩٢		نوع التطعيم
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
٩٨	٩٨	٩٧	٩٥	٨٩	٩٠	السل
التطعيم الثلاثي						
١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٣	٩٣	١
٩٧	٩٨	٩٦	٩٣	٨٨	٨٨	٢
٩٣	٩٤	٩١	٨٩	٧٨	٧٥	٣
شلل الأطفال						
١٠٠	٩٩	٩٩	٩٧	٩٥	٩٤	١
٩٩	٩٩	٩٧	٩٦	٩٠	٩٠	٢
٩٧	٩٦	٩٢	٩١	٨٠	٧٨	٣
الالتهاب الكبدي						
٩١	٩١	٨٥	٨٦	٠	٠	١
٨٦	٨٧	٨١	٨٣	٠	٠	٢
٧٩	٨١	٧٦	٧٨	٠	٠	٣
٩٧	٩٦	٨٩	٩٠	٨٢	٨١	الحصبة
٨٩	٨٩	٨٤	٨٢	٨٧	٦٦	حصل على جميع التطعيمات
٠	٠	١	٣	١٠	٣٠	حصل على جزء من التطعيمات
٠	٠.٢	١	٣	٤	٤	لم يحصل على اى تطعيمات

المصدر: المسح الديموجرافى الصحى ١٩٩٢، ١٩٩٧، ٢٠٠٥

لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث بالنسبة لخدمات التطعيم حيث ان خدمه التطعيم مجانية

٩-٢ التغذية:

تشير بيانات المسح الديموجرافي الصحى للأعوام ١٩٩٢، ١٩٩٥، ٢٠٠٥ الى ان مؤشرات التغذية بمقاييسها المختلفة وهى الطول بالنسبة للعمر والوزن بالنسبة للطول والوزن بالنسبة للعمر تعكس فروق طفيفة بين الجنسين حيث تشير مقاييس التغذية الثلاثة فى عام ٢٠٠٥ الى ارتفاع معدل سوء التغذية بين الأطفال الذكور بالمقارنة بالأطفال الإناث. بينما يرتفع نقص الطول بالنسبة للسن (مقياس التقدم) بين الذكور الى ١٨.٨% من إجمالي الذكور المبحوثين أقل من خمس سنوات وتخفض النسبة الى ١٦.٤% للإناث فى نفس السنة. كذلك يشير الجدول الى ارتفاع نسبة نقص الوزن بالنسبة للطول بين الأطفال الذكور الى ٤% مقارنة بنسبة ٣.٨% بين الأطفال الإناث عام ٢٠٠٥. كذلك بالنسبة للمؤشر الأخير وهو نقص الوزن بالنسبة للسن فتشير البيانات الى ان نسبة نقص الوزن بالنسبة للسن يصل الى ٦.٨% من الأطفال الذكور اقل من خمس سنوات مقابل ٥.٥% فقط بين الأطفال الإناث.

جدول (٢-١٣)

نسبة الأطفال (اقل من خمس سنوات) الذين يعانون من سوء التغذية حسب النوع

فى الفترة ٩٢-٢٠٠٥

%

مقاييس سوء التغذية									
الوزن الى السن			الوزن الى الطول			الطول الى السن			المقياس
٢٠٠٥	١٩٩٥	١٩٩٢	٢٠٠٥	١٩٩٥	١٩٩٢	٢٠٠٥	١٩٩٥	١٩٩٢	السنوات
٥.٥	١٢.٢	٩.٣	٣.٨	٤.٥	٣.٣	١٦.٤	٢٨.٤	٢٤.٤	إناث
٦.٨	١٢.٧	٩.١	٤	٤.٧	٣.٢	١٨.٨	٣١.٠	٢٤.٤	ذكور

المصدر: الزناتي وآخرون، المسح الديموجرافي الصحى للأعوام ١٩٩٢، ١٩٩٥، ٢٠٠٥.

من الضروري الاهتمام بحاله التغويه للأطفال اقل من خمس سنوات من الجنسين

١٠-٢ وفيات الامهات بسبب الحمل والولادة:

يوضح جدول (٢ - ١٤) انه رغم الانخفاض فى معدل وفيات الأمهات من ١٧٤ حالة وفاه لكل ١٠٠.٠٠٠ مولود حي فى عام ٩٣ /٩٢ الى ٩٦ حالة لكل ١٠٠.٠٠٠ مولود حي فى عام ١٩٩٧ إلى ٨٤ حالة لكل ١٠٠.٠٠٠ مولود حي عام ٢٠٠٠ ثم إلى ٧٥ وفاة لكل ١٠٠.٠٠٠ مولود حي طبقا لبيانات وزارة الصحة والسكان لعام ٢٠٠٢ لكنه لا يزال يعتبر معدلا مرتفعا بالمقارنة بالدول المتقدمة والتي لا تتعدى فيها هذه المعدلات ١٠ حالات لكل ١٠٠.٠٠٠ مولود حي (البنك الدولي ١٩٩٨) وتشير بيانات جدول (٢ - ١٤) إلى ارتفاع معدلات وفيات الأمهات فى المحافظات الحضرية عام ٩٣/٩٢ وقد يرجع ذلك إلى نقص خدمات رعاية الأمومة فى بعض المناطق الريفية مما يجعل السيدة عند مواجهتها لمشاكل صحية خطيرة للجوء إلى السفر إلى المحافظات الحضرية لتلقى العلاج وغالبا ما تسجل ضمن وفيات المحافظات الحضرية عند حدوث الوفاة ، ويلي ذلك ارتفاع المعدلات فى محافظات الوجه القبلي. اما في عام ٢٠٠٠ فقد سجلت المحافظات الحضرية كما هو متوقع لاختلاف المستوي الاجتماعي والاقتصادي السائد اقل مستوى لوفيات الأمهات حيث تم تسجيل حالات الوفاة طبقا لمحل الإقامة المعتاد للسيدة وليس طبقا لمكان حدوث الوفاة ثم تأتي محافظات الوجه القبلي فى المرتبة الثانية ثم محافظات الوجه البحري وقد يرجع ذلك الى الجهود المستمرة المبذولة من الدولة لتخفيض معدلات وفيات الأمهات من خلال الاهتمام ببرامج رعاية الأم الحامل والولادة الآمنة بالإضافة إلى برامج رعاية ما بعد الولادة في جميع محافظات الجمهورية وخاصة محافظات الوجه القبلي .

جدول (٢ - ١٤) معدلات وفيات الأمهات لكل ١٠٠.٠٠٠ مولود حي
وفقاً لمحل الإقامة في الأعوام ١٩٩٢ / ١٩٩٣ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٠

مكان الإقامة	*٩٣ / ٩٢	**١٩٩٧	*٢٠٠٠	***٢٠٠٢
المحافظات الحضرية	٢٣٣	١٢٢	٤٨	-
محافظات الوجه البحري	١٣٢	٩١	٩٣	-
محافظات الوجه القبلي	٢١٧	٩٢	٨٩	-
جملة الجمهوريه	١٧٤	٩٦	٨٤	٧٥

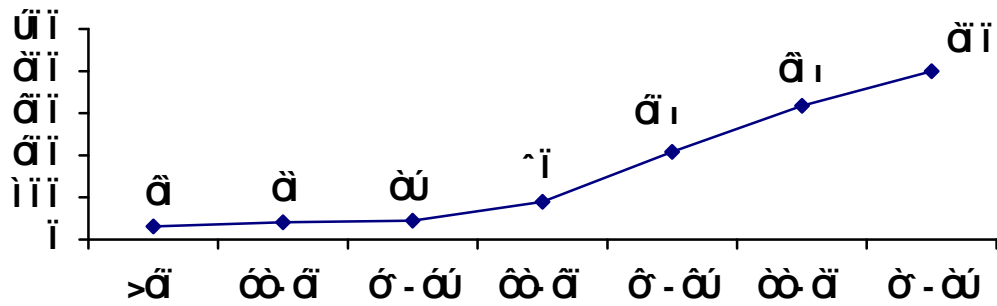
المصدر : * البحث القومي لوفيات الأمومة في مصر (١٩٩٢-١٩٩٣) ، ٢٠٠٠ .

** وزاره الصحة والسكان - مشروع الحفاظ على حياه الطفل ١٩٩٧-٢٠٠٢ .

*** البيان المتوفر فقط على مستوى إجمالي الجمهوريه .

يؤكد الشكل (٢ - ٥) ان سن الأم يلعب دوراً هاماً في معدل وفيات الأمهات بسبب الحمل والولاده فهو مرتفع نسبياً قبل سن العشرين ويستمر في الارتفاع وبيشده بعد ان يتعدى سن الأم الخامسة والثلاثون . كما تؤكد البيانات الواردة في جدول (٢ - ١٥) ان السبب الرئيسي لوفيات الأمهات بسبب الحمل والولاده هو النزيف حيث يمثل أكثر من ثلث اجمالي حالات الوفاة عام ٢٠٠٠ .

شكل (٢ - ٥) معدل وفيات الأمهات حسب العمر عام ٢٠٠٠



(جدول ٢ - ١٥) معدلات وفيات الأمهات حسب سبب الوفاة عن عامي ١٩٩٣/٩٢ ، ٢٠٠٠

أسباب الوفاة	٩٣/٩٢	٢٠٠٠
النزيف قيل وبعد الولادة	٥٦	٣٢
تسمم الحمل وارتفاع ضغط الدم	٢٨	١٨
حمى النفاس	١٤	٧
انفجار الرحم	١٢	٧
أمراض القلب والدورة الدموية	٢٣	١١

المصدر : *البحث القومى لوفيات الأمومة فى مصر (١٩٩٢/١٩٩٣) ، ٢٠٠٠

١١ - ٢ رعاية الأمومة

أصبحت رعاية الأمومة من أهم أوجه اهتمام البرامج الصحية فى مصر خلال العقد الماضى حيث يعتبر الفحص الطبى المبكر والمنتظم على يد مقدم خدمة طبية مدرب على جانب كبير من الأهمية فى سلامه الحالة الصحية للسيدات خلال الحمل أو فى أثناء الولادة .

يعرض جدول (٢-١٦) نسبة المواليد لأمهات حصلن على أى رعاية حمل، رعاية حمل منتظمة أو حقنه تطعيم واحدة على الأقل ضد التيتانوس بالإضافة الى نوع المساعدة التى تلقتها السيدة أثناء الولادة تحت إشراف طبي ونسبة الولادات التى تمت فى أماكن تقديم الرعاية الصحية فى عام ٢٠٠٥ من واقع المسح الديموجرافى الصحى .

يشير الجدول الى أن التباينات فى استخدام خدمات رعاية الأمومة حسب عمر الأم غير واضحة وإن كانت الأمهات فى الأعمار الكبيرة (٣٥ فأكثر) أقل استخداما لخدمات رعاية الحمل سواء كانت رعاية منتظمة أو غير منتظمة وأيضا بالنسبة للحصول على حقنه تيتانوس أو أكثر . كذلك هناك علاقة عكسية واضحة بين ترتيب المولود وكل مؤشرات رعاية الحمل حيث تبلغ نسبة أمهات المواليد ذوى الترتيب الأول واللاتى حصلن على رعاية حمل منتظمة ضعف نظيرتها بين أمهات المواليد ذوى الترتيب السادس أو أكثر وقد يرجع ذلك الى قلة خبرة الأمهات الصغيرات والأمهات لأول مرة.

كما يلاحظ أن مؤشرات الرعاية المختلفة أعلى لمواليد الحضر عن مواليد الريف ماعدا بالنسبة للحصول على حقنة التيتانوس حيث نلاحظ ارتفاع نسبة السيدات فى الريف اللاتي حصلن على التطعيم ضد التيتانوس مقارنة بالسيدات فى الحضر وقد يرجع ذلك الى حرص الاطباء فى الريف على تطعيم السيدات لتجنب التعرض لخطر التلوث أثناء الولادة كما يجدر الإشارة الى أن مواليد ريف الوجه القبلي هم الأقل فى جميع مؤشرات رعاية الحمل فيما عدا بالنسبة للحصول على حقنه تيتانوس واحدة على الأقل .

وبالنظر الى الحالة التعليمية والحالة العملية للأم وهما من محددات مكانه المرأة ووضعها فى المجتمع نجد ان هناك علاقة طردية بين الحالة التعليمية للسيدات وبين مختلف مؤشرات رعاية الحمل وتظهر هذه العلاقة بوضوح خصوصا فى رعاية الحمل المنتظمة حيث كانت الرعاية لمواليد الأمهات اللاتي أتممن التعليم الثانوي فأعلى أكثر من الضعف بالنسبة لمواليد الأمهات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب الى المدرسة . كذلك تشير بيانات جدول (٢-١٦) الى ارتفاع مؤشرات رعاية الحمل فيما عدا التطعيم ضد التيتانوس بالنسبة لمواليد الأمهات اللاتي يعملن مقابل عائد نقدي عن بقيه الأمهات الأخريات .

من المعروف ان العادات الصحية والمساعدة الطبية السليمة أثناء الولادة تقلل من مخاطر المضاعفات والعدوى لكل من الأم والطفل ومن هنا تظهر أهمية معرفه نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف طبي . من بيانات الجدول يتضح ان أكثر من ثلثي الأمهات قد وضعن أطفالهن تحت إشراف طبي بغض النظر عن أعمارهن عند ميلاد الطفل . كذلك أظهرت البيانات وجود علاقة عكسية بين الولادة تحت إشراف طبي وترتيب المولود حيث نلاحظ ان نسبة النساء اللاتي وضعن أطفالهن تحت إشراف طبي تبلغ ٨٣.٦% فى حالة المولود الأول وتنخفض هذه النسبة الى ٥٣.٢% فى حالة المولود السادس أو أعلى.

كما تشير بيانات جدول (٢-١٦) الى ان نسبة الولادات التي تحت إشراف طبي فى الحضر (٨٨.٧%) أعلى مقارنة بمثلتها فى الريف (٦٥.٨%). وتظهر هذه الظاهرة بوضوح فى ريف الوجه القبلي حيث بلغت هذه النسبة ٥٤.٨% مقارنة بـ ٨٣.٨% فى حضر الوجه القبلي.

كذلك أوضحت بيانات الجدول ارتفاع نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف طبي بارتفاع المستوى التعليمي للام وكذلك عملها مقابل عائد نقدي . وكما هو متوقع فقد ساد نفس النمط السابق بالنسبة للولادات التي تمت فى أماكن تقديم الرعاية الصحية .

ولكن لا يفوتنا فى هذا المقام ان نوضح ان هناك تحسن كبير فى نسبة الولادات التى تمت على أيدي مدربه خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٥ . حيث يوضح جدول (٢-١٧) تطور نسبة الولادات على أيدي مدربه خلال هذه الفترة فى حضر وريف الجمهورية ومنه يتضح ان نسبة الولادات على أيدي مدربه فى مصر قد ارتفعت من ٤٦% خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ الى ٦١% خلال الفترة ٩٥-٢٠٠٠ الى ٧٤.٢% خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ علما بأن نسبة الولادات على أيدي مدربه فى الحضر قد زادت من ٦٨% فى الفترة ٩٠ - ١٩٩٥ الى ٨١% خلال الفترة من ٩٥ - ٢٠٠٠ الى ٨٨.٧% خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ بينما حدثت زيادة أيضا فى نسبة الولادات على أيدي مدربه فى الريف من ٣٣% خلال الفترة ٩٠ - ١٩٩٥ إلى ٤٨% خلال الفترة ٩٥ - ٢٠٠٠ الى ٦٥.٨% خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ وقد يرجع انخفاض التحسن فى نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف شخص مدرب فى الريف الى العادات والتقاليد البالية والتي لا تزال تحرص على طلب مساعدة القابلة (الداية) عند الولادة بالريف المصري.

جدول (٢-١٦)

التوزيع النسبي للمواليد في الخمس سنوات السابقة على المسح الذين حصلت أمهاتهم خلال الحمل على أي رعاية حمل ، رعاية حمل منتظمة ، حقته تيتانوس أو أكثر ، الحاصلات على مساعدة أثناء الولادة حسب نوع المساعدة عام ٢٠٠٥

الخصائص	رعاية الحمل			المساعدة أثناء الولادة	
	أي رعاية	رعاية منتظمة	حقنه تيتانوس أو أكثر	نسبه الولادات التي تمت تحت إشراف طبي	نسبه الولادات التي تمت في أماكن تقديم الرعاية الصحية
عمر الأم عند ميلاد الطفل					
أقل من عشرين	٦٨.٣	٥٤.٣	٨٨.٠	٦٨.٩	٥٩.٣
٢٠-٣٤	٧٠.٩	٥٩.٧	٧٩.٠	٧٤.٩	٦٥.٥
٣٥ فأكثر	٦٠.٧	٥٢.١	٦٣.١	٧٤.٥	٦٣.٨
ترتيب المولود					
١	٨١.٢	٧١.٧	٨٧.٢	٨٣.٦	٧٥.٩
٢-٣	٧١.٤	٥٨.٥	٧٨.٤	٧٤.٧	٦٥.١
٤-٥	٥٦.٩	٤٦.١	٦٩.٩	٦٥.٨	٥٣.٨
٦ فأكثر	٤٢.٥	٣٢.٩	٦٤.٢	٥٣.٢	٤٢.٢
الإقامة					
حضر	٨٢.٤	٧٤.٧	٧٠.٣	٨٨.٧	٨٢.٩
ريف	٦٢.٣	٤٩.١	٨٣.٢	٦٥.٨	٥٤.٢
محل الإقامة					
محافظات حضرية	٨٤.٤	٧٨.٩	٦٥.٢	٩٠.٧	٨٧.٦
وجه بحري	٧٨.٠	٦٦.٥	٨١.٩	٨١.٦	٧٣.٢
حضر	٨٨.٤	٨٠.٦	٧٣.٤	٩٢.٩	٨٧.٧
ريف	٧٤.٧	٦٢.٠	٨٤.٥	٧٨.٠	٦٨.٦
وجه قبلي	٥٧.٨	٤٥.٠	٧٩.٩	٦٢.٦	٥٠.٢
حضر	٧٦.٠	٦٥.٧	٧٣.٤	٨٣.٨	٧٤.٧
ريف	٥١.٠	٣٧.٢	٨٢.٣	٥٤.٨	٤١.١
محافظات الحدود	٦٨.٢	٥٨.٨	٦٩.٦	٥٤.٣	٦١.١
الحالة التعليمية للأم					
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٤٨.٢	٣٥.٦	٧٨.٩	٧١.٨	٤٥.٠
لم تتم المرحلة الابتدائية	٦٤.٢	٥١.٢	٧٦.٩	٦٧.٩	٥٨.٥
أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٧٠.٣	٥٧.١	٨٠.٠	٧٥.٣	٦٤.٠
أتمت المرحلة الثانوية /فأعلى	٨٥.٦	٧٦.٣	٧٨.٠	٨٩.١	٨٠.٠
الحالة العملية					
تعمل مقابل عائد نقدي	٨٠.٣	٧٠.٠	٧٤.٤	٨٥.٠	٧٥.٨
لا تعمل مقابل عائد نقدي	٦٨.٢	٥٦.٨	٧٩.١	٧٢.٧	٦٣.٢
الإجمالي	٦٩.٦	٥٨.٤	٧٨.٥	٧٤.٢	٦٤.٦

المصدر : المسح السكاني الصحي ٢٠٠٥.

جدول (٢-١٧) نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف شخص مدرب حسب محل الإقامة

خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٥

محل الإقامة	١٩٩٥-٩٠	١٩٩٢-٩١	٢٠٠٠-٩٥	٢٠٠٣-٩٨	٢٠٠٥-٢٠٠٣
حضر	٦٨	٧٦	٨١	٨٧	٨٨.٧
ريف	٣٣	٤٣	٤٨	٥٩	٦٥.٨
جملة	٤٦	٥٦	٦١	٦٩	٧٤.٢

المصدر: المسح الديموجرافي الصحي ١٩٩٥، ١٩٩٧، ٢٠٠٥، ٢٠٠٣.

٢ - ١٢ الخصوبة في مصر

يوضح جدول (٢-١٨) وشكل (٢-٦) الانخفاض التدريجي للخصوبة من ٥.٣ طفل لكل سيدة في عام ١٩٨٠/٧٩ حتى ٣.٣ طفل لكل سيدة خلال الفترة ١٩٩٧/٩٥ ثم الى ٣.١ طفل لكل سيدة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٣ .

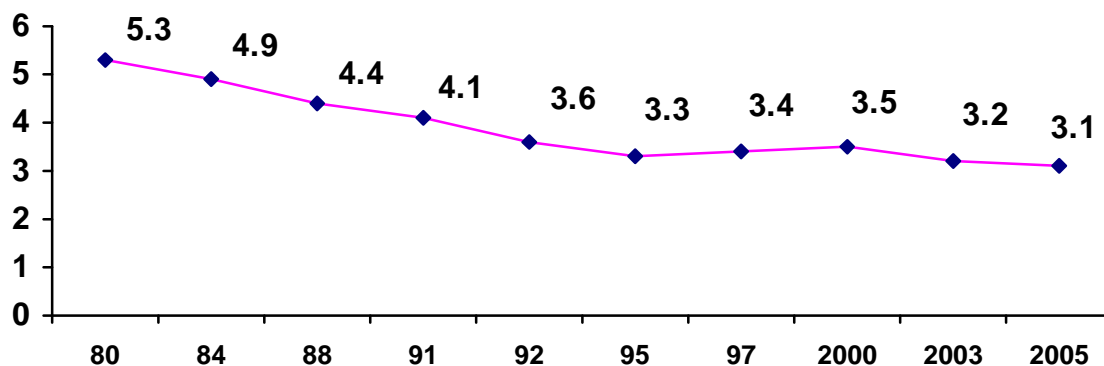
جدول (٢-١٨) معدلات الخصوبة الكلية خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٥

الفترة	معدل الخصوبة الكلية
١٩٧٩ - ١٩٨٠	٥.٣
١٩٨٣ - ١٩٨٤	٤.٩
١٩٨٦ - ١٩٨٨	٤.٤
١٩٩٠ - ١٩٩١	٤.١
١٩٩٠ - ١٩٩٢	٣.٩
١٩٩٣ - ١٩٩٥	٣.٦
١٩٩٥ - ١٩٩٧	٣.٣
١٩٩٦ - ١٩٩٧	٣.٤
١٩٩٨ - ٢٠٠٠	٣.٥
٢٠٠٠ - ٢٠٠٣	٣.٢
٢٠٠٣ - ٢٠٠٥	٣.١

المصدر: مسح الخصوبة المصري ، ١٩٨٠

مسح مدى انتشار وسائل تنظيم الأسرة ، ١٩٨٤
 المسح الديموجرافي الصحي ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٢ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥
 مسح صحة الأم والطفل ، ١٩٩١

شكل (٢-٦) معدلات الخصوبة الكلية ١٩٨٠ - ٢٠٠٥



جدول (٢-١٩) متوسط عدد المواليد أحياء للنساء المتزوجات حالياً حسب فئات السن الحالية للام خلال الفترة ١٩٨٨ - ٢٠٠٥

السن	١٩٨٨	١٩٩٢	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥
١٥ - ١٩	٠.٧	٠.٧	٠.٦	٠.٦	٠.٥
٢٠ - ٢٤	١.٧	١.٧	١.٥	١.٤	١.٣
٢٥ - ٢٩	٣.٠	٢.٨	٢.٦	٢.٤	٢
٣٠ - ٣٤	٤.١	٤.٠	٣.٧	٣.٥	٣
٣٥ - ٣٩	٥.٤	٥.٠	٤.٧	٤.٤	٣.٩
٤٠ - ٤٤	٦.٠	٥.٨	٥.٤	٥.١	٤.٤
٤٥ - ٤٩	٦.٤	٦.٣	٦.٢	٥.٧	٥
الجملة	٤.٠	٣.٩	٣.٧	٣.٥	٣.١

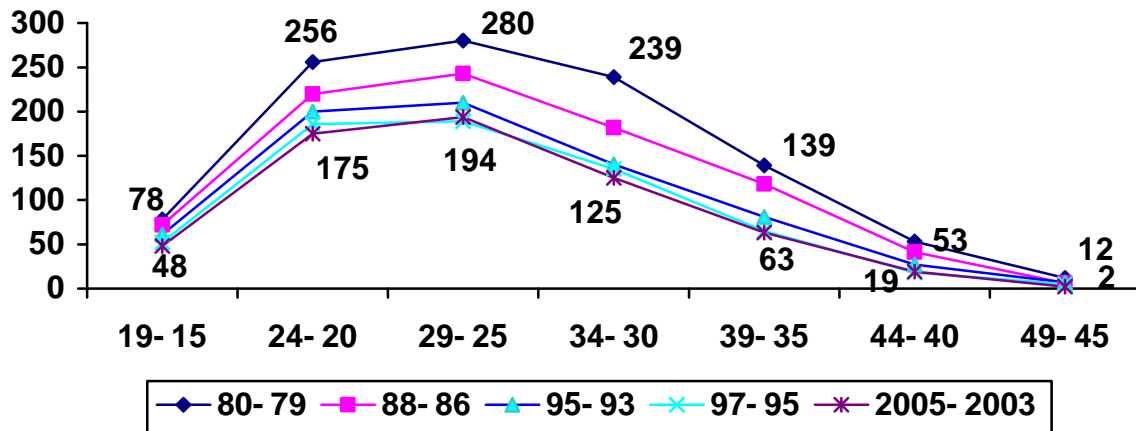
المصدر: المسح الديموجرافي الصحي ١٩٨٨، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥

وإذا أخذنا مقياس آخر للخصوبة وهو متوسط عدد المواليد أحياء لكل سيدة لوجدنا انه ومن واقع جدول (١٩-٢) انخفض متوسط عدد المواليد أحياء خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٥ ، من ٤ أطفال في المتوسط في عام ١٩٨٨ ثم الى ٣.٧ عام ١٩٩٥ ثم الى ٣.٥ عام ٢٠٠٠ ثم الى ٣.١ طفل لكل سيدة في عام ٢٠٠٥ .
جدول (٢ - ٢٠) معدلات الخصوبة العمرية طبقا لفئات السن (لكل ١٠٠٠ من النساء) في الفترة ١٩٧٩-٢٠٠٥

السن	٨٠-٧٩	٨٤-٨٣	٨٨-٨٦	٩١-٩٠	٩٥-٩٣	٩٧-٩٥	٩٨-٩٦	٢٠٠٠-٩٧	٢٠٠٣-٢٠٠٠	٢٠٠٥
١٥ - ١٩	٧٨	٧٣	٧٢	٧٣	٦١	٥٢	٦٤	٥١	٤٧	٤٨
٢٠ - ٢٤	٢٥٦	٢٠٥	٢٢٠	٢٠٧	٢٠٠	١٨٦	١٩٢	١٩٦	١٨٥	١٧٥
٢٥ - ٢٩	٢٨٠	٢٦٥	٢٤٣	٢٣٥	٢١٠	١٨٩	١٩٤	٢٠٨	١٩٠	١٩٤
٣٠ - ٣٤	٢٣٩	٢٢٣	١٨٢	١٥٨	١٤٠	١٣٥	١٣٥	١٤٧	١٢٨	١٢٥
٣٥ - ٣٩	١٣٩	١٥١	١١٨	٩٧	٨١	٦٥	٧٣	٧٥	٦٢	٦٣
٤٠ - ٤٤	٥٣	٤٢	٤١	٤١	٢٧	١٨	٢٢	٢٤	١٩	١٩
٤٥ - ٤٩	١٢	١٣	٦	١٤	٧	٥	١	٤	٦	٢
معدل الخصوبة الكلى	٥.٣	٤.٩	٤.٤	٤.١	٣.٦	٣.٣	٣.٤	٣.٥	٣.٢	٣.١

المصدر: مسح الخصوبة المصري ، ١٩٨٠
مسح مدى انتشار وسائل تنظيم الأسرة ، ١٩٨٤
المسح الديموجرافي الصحى ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٥ ، ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥
مسح صحة الأم والطفل ١٩٩١

شكل (٧-٢) نمط الخصوبة فى مصر خلال الفترة ١٩٧٩ / ٢٠٠٥



ويوضح شكل (٧-٢) نمط الخصوبة فى السنوات ٨٠-٧٩ ، ٨٨-٨٦ ، ٩٥-٩٣ ، ٩٥-٩٧ ، ١٩٩٧

وأخيرا ٢٠٠٣-٢٠٠٥. ومنه يتضح انخفاض معدلات الخصوبة لكل الأعمار وان كانت أكثر وضوحا لقمة المنحنى والتي تتركز فى الفئة العمرية ٢٥-٢٩ عاما.

١٣-٢ تنظيم الأسرة

يوضح جدول (٢-٢١) ارتفاع معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة بشكل كبير خلال الفترة من ١٩٨٠-١٩٩٢ ولكن هذا الارتفاع كان ضئيلا خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥ ثم ارتفع معدل الاستخدام بشكل واضح عام ٢٠٠٠ ليصل الى حوالى ٥٤% ثم الى حوالى ٥٧% عام ٢٠٠٥. كما يلاحظ بصفة عامة انخفاض معدل استخدام الحبوب وارتفاع معدل استخدام اللولب ارتفاعا ملحوظا.

جدول (٢-٢١) التوزيع النسبي للنساء المتزوجات حاليا حسب وسيلة تنظيم الأسرة

المستخدمة فى الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٥

الوسيلة المستخدمة	١٩٨٠	١٩٨٤	١٩٨٨	١٩٩٢	١٩٩٥	١٩٩٧	٢٠٠٠	٢٠٠٣	٢٠٠٥
أي وسيلة تنظيم الأسرة	٢٤.٢	٣٠.٣	٣٧.٨	٤٧.١	٤٧.٩	٥٤.٥	٥٦.١	٦٠.٠	٥٩.٢
أي وسيلة حديثة	٢٢.٨	٢٨.٧	٣٥.٤	٤٤.٨	٤٥.٥	٥١.٨	٥٣.٩	٥٦.٦	٥٦.٥
الوسائل الحديثة									
الحبوب	١٦.٦	١٥.٥	١٥.٣	١٢.٩	١٠.٤	١٠.٢	٩.٥	٩.٣	٩.٩
اللولب	٤.١	٨.٤	١٥.٧	٢٧.٩	٣٠.٠	٣٤.٦	٣٥.٥	٣٦.٧	٣٦.٥
الوسائل الحديثة الأخرى	٢.١	٣.٨	٤.٤	٤.٠	٥.٠	٧.١	٦.١	١٠.٧	١٠.١
الوسائل التقليدية	١.٤	١.٦	٢.٤	٢.٣	٢.٤	٢.٧	٢.٢	٣.٤	٢.٧
عدد النساء	٨٠١٢	٩١٥٨	٨٢٢١	٩١٥٣	١٣٧١٠	٥١٥٧	١٤٣٨٢	٨٤٤٥	١٨١٨١

المصدر : مسح الخصوبة المصري ، ١٩٨٠

مسح مدى انتشار وسائل تنظيم الأسرة ، ١٩٨٤

المسح الديموجرافى الصحى ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٢ ، ١٩٩٥ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥

مسح صحة الأم والطفل ، ١٩٩١

٢-١٣-١ تنظيم الأسرة حسب المحافظات :

توضح بيانات جدول (٢-٢٢) معدل الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حاليا طبقا للمحافظة وتشير بيانات الجدول الى ارتفاع نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين السيدات فى المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه البحري عن نسب الاستخدام بين السيدات فى محافظات الوجه القبلي.

وبدراسة الاتجاه فى معدل الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة نلاحظ ارتفاع نسب الاستخدام بشكل سريع خلال الفترة من ١٩٨٨ وحتى ١٩٩٢ فى معظم المحافظات ماعدا محافظه القاهرة ودمياط فى حين نلاحظ ارتفاع طفيف نسبى خلال الفترة من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٥ فى اغلب المحافظات. كذلك فى الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٥ فقد لوحظ ارتفاع معدل الاستخدام فى جميع المحافظات.

وتشير بيانات الجدول الى ان محافظتي الغربية والقليوبية سجلا أعلى معدل استخدام لوسائل تنظيم الأسرة على مستوى محافظات الجمهورية (حوالى ٧٠% لمحافظه الغربية تليها ٦٩.٤% لمحافظه القليوبية) فى حين نلاحظ ان اقل نسبة سجلت فى محافظة سوهاج (٣٢.٧%) وذلك فى عام ٢٠٠٥.

جدول (٢٢-٢) معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة للنساء المتزوجات حاليا (١٥-٤٩) حسب المحافظة
فى الفترة ١٩٨٨ - ٢٠٠٥

٢٠٠٥	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٢	١٩٨٨	المحافظة
٦٣.٩	٦٣	٥٨	٥٩	٥٦	المحافظات الحضرية
٦٣.٨	٦٢	٥٧	٥٨	٥٩	القاهرة
٦٤.٠	٦٥	٦٠	٦٢	٥٢	الإسكندرية
٦١.٦	٥٨	٦٠	٦١	٤٨	بورسعيد
٦٤	٥٨	٦٢	٥٧	٥٠	السويس
٦٥.٩	٦٢	٥٥	٥٤	٤١	محافظات الوجه البحري
٦٣.٩	٥٩	٥٧	٥٣	٥٤	دمياط
٦٤.٤	٦٣	٥٥	٥٣	٤١	الدقهلية
٦١.٢	٦١	٥٣	٤٩	٣٥	الشرقية
٦٩.٤	٦٤	٥٦	٥٨	٤٢	القليوبية
٦٥.٨	٦٤	٥٤	٤٧	٤٢	كفر الشيخ
٦٩.٧	٦٦	٥٦	٥٦	٥٠	الغربية
٦٤.٢	٦١	٥٤	٥٦	٤٤	المنوفية
٦٨.٧	٦٠	٥٩	٥٥	٣٣	البحيرة
٥٩.٦	٥٩	٥٩	٥٠	٤١	الإسماعيلية
٤٩.٩	٤٥	٣٢	٣١	٢٢	محافظات الوجه القبلي
٦٢.١	٦١	٥١	٥٠	٤٦	الجيزة
٥٦.٠	٥٣	٣٠	٢٩	١٥	بنى سويف
٥٥.٩	٥١	٣٤	٣٣	٢٠	الفيوم
٥١.٤	٤٧	٢٤	٢٢	١٧	المنيا
٣٧.٩	٣٣	٢٢	٢٨	١٣	أسيوط
٣٢.٧	٢٨	٢٢	٢٠	١٦	سوهاج
٤٧.٢	٣٥	٢٦	٢٥	١٢	قنا
٤٩.٠	٤٥	٣٦	٣٢	١٧	أسوان
٥٩.٢	٥٦	٤٨	٤٧	٣٨	الجملة

المصدر : المسح الديموجرافى الصحى ، الزناتى وآخرون ١٩٩٣ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥.

الباب الثالث

العمل



مقدمة:

تعكس المساهمة فى قوة العمل والهيكل الوظيفى لتلك العمالة مكانة الفرد فى المجتمع . وفى الحقيقة فإن المرأة المصرية تعمل بجانب الرجل من قديم الزمان وخاصة فى القطاع الزراعى وفى القطاع غير الرسمى، ولكن هناك مظاهر كثيرة للتمييز ضد المرأة فى مجال العمل منها ارتفاع نسبة البطالة بين النساء عن الرجال وخاصة بالنسبة للخريجين الجدد وهى نتيجة للتمييز بين الجنسين فى إتاحة الوظائف الجديدة للرجال عن النساء. وأيضاً تركز عمالة المرأة فى القطاعات التقليدية ومنها الزراعة والخدمات فى حين يتركز عمل الرجال فى قطاعات الإنتاج والتشييد والبناء والبنوك وسوق المال ومن مظاهر التمييز أيضاً ارتفاع نسبة عمالة المرأة لدى الأسرة بدون أجر فى حين تنخفض هذه النسبة بين الرجال الى اقل ما يمكن.

١-٣ تطور عمالة النساء فى مصر:

يوضح جدول ١-٣ توزيع قوة العمل فى عامى ١٩٩٠ ، ٢٠٠٥ وقد ارتفعت قوة العمل من الإناث (١٥-٦٤ سنة) من حوالى ٣.٩ مليون فى ١٩٩٠ الى حوالى ٥ مليون فى عام ٢٠٠٥ بمعدل نمو سنوى يصل الى ١.٦%. وبالنسبة للحضر فقد ارتفعت قوة عمل الإناث من حوالى ١.٥ مليون فى عام ١٩٩٠ الى ٢ مليون فى عام ٢٠٠٥ وأيضاً ارتفعت فى الريف من حوالى ٢.٥ مليون الى حوالى ٣ مليون خلال نفس الفترة وقد ترجع هذه الزيادة الى إدماج نسبة كبيرة من العاملات بدون أجر ضمن قوة العمل فى الريف فى عام ٢٠٠٥.

جدول ١-٣: توزيع قوه العمل (١٥-٦٤) فى عامى ١٩٩٠ & ٢٠٠٥ حسب النوع ومحل الإقامة

محل الإقامة	١٩٩٠		٢٠٠٥		متوسط معدل النمو السنوى ١٩٩٠-٢٠٠٥ (%)
	رجال	نساء	رجال	نساء	
حضر	٥٢٠٢٢٠٠	١٤٨٢٥٠٠	٧٢٢٢٨٠٠	٢٠٠٨٥٠٠	٢.١٩
ريف	٦٤٠٣٨٠٠	٢٤٥٤١٠٠	٩٥٦٤٤٠٠	٢٩٩٦١٠٠	٢.٦٧
جمله	١١٦٠٦٠٠٠	٣٩٣٦٦٠٠	١٦٧٨٧٢٠٠	٥٠٠٤٦٠٠	٢.٤٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة فى عامى ١٩٩٠، ٢٠٠٥

كما يوضح (جدول ٣-٢) تطور عمالة النساء في مصر خلال الفترة من ١٩٨٤ - ٢٠٠٥ ومن خلال الأرقام الواردة بالجدول يتضح زيادة نسبة عمالة المرأة من اجمالي قوة العمل من ١٨% عام ١٩٨٤ الى نسبة تراوحت بين ٢٢-٢٤% خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٥.

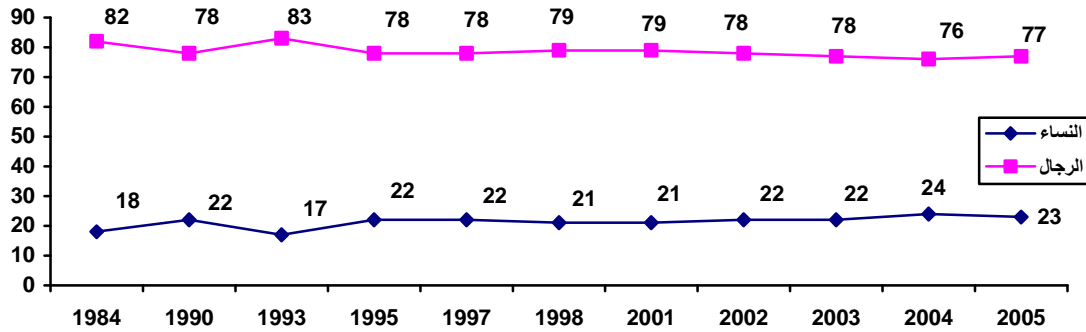
جدول ٣-٢: تطور عمالة النساء في مصر خلال الفترة من ١٩٨٤-٢٠٠٥

السنوات	نسبة قوة العمل من النساء الى اجمالي قوة العمل (%)
١٩٨٤	١٨
١٩٩٠	٢٢
١٩٩٣	١٧
١٩٩٥	٢٢
١٩٩٧	٢٢
١٩٩٨	٢١
١٩٩٩	٢١
٢٠٠٠	٢٢
٢٠٠١	٢١
٢٠٠٢	٢٢
٢٠٠٣	٢٢
٢٠٠٤	٢٤
٢٠٠٥	٢٣

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بحوث العمالة بالعينة للسنوات ١٩٨٤ - ٢٠٠٥
 - بيانات الفترة للأعوام ١٩٨٤ - ١٩٩٥ للأفراد (١٢-٦٤ سنة)
 - بيانات الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٥ للأفراد (١٥ - ٦٤ سنة)

شكل ٣-١: نسبة مساهمة النساء والرجال في النشاط الاقتصادي

في مصر ١٩٨٤-٢٠٠٥



ارتفعت نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي للنساء من ١٨% من اجمالي القوى العاملة في عام ١٩٨٤ الى ٢٣% في عام ٢٠٠٥

٢-٣ نسبة قوة العمل من الإناث في محافظات الجمهورية

وباستعراض بيانات جدول (٣-٣) والذى يعرض نسبة قوة العمل من الإناث فى مختلف محافظات الجمهورية فى عام ٢٠٠٥ يتضح ان أعلى نسب للنساء كانت فى محافظات البحيرة (٣٧.٣%) وبنى سويف (٣١.٨%) والغربية (٢٩.٦%) والمنيا (٢٩.١%) والشرقية (٢٦.٢%). وأقل نسبة لقوة العمل من الإناث وجدت فى محافظات سوهاج (١٨.٧%) وكفر الشيخ (١٧.٢%) الإسكندرية (١٥.٨%) والبحر الأحمر (١٥.١%) والجيزة (١٣.١%) والفيوم (١١.٣%).

٣-٣ معدلات البطالة بين النساء والرجال لاجمالى الجمهورية وعلى مستوى المحافظة

يوضح جدول (٤-٣) معدلات البطالة بين النساء والرجال لاجمالى الجمهورية وعلى مستوى المحافظة فى عام ٢٠٠٥ ومن الجدول يتضح ان نسبة البطالة بين النساء تبلغ أكثر من ثلاثة أضعاف النسبة بين الرجال فبلغت الى ٢٥% بين النساء فى حين تنخفض الى ٧% بين الرجال، وذلك نظرا لتفضيل منح فرص العمل الجديدة للرجال دون النساء نظرا لان القانون يمنح العديد من الأجازات للنساء لرعاية أسرهن وأطفالهن ومن ثم يفضل رب العمل وخاصة فى القطاع الخاص تعيين الرجال عن النساء.

وإذا نظرنا إلى معدلات البطالة على مستوى المحافظة يوضح جدول (٤-٣) أيضا أن أعلى معدلات للبطالة بين النساء فى محافظات الجمهورية فقد بلغت أعلى مستوى لها فى محافظة أسوان (٥٧.٧%) تليها محافظة الإسماعيلية (٥٠.٤%) ثم الأقصر وجنوب سيناء ودمياط وأسيوط وكفر الشيخ والسويس والفيوم والقليوبية حيث تراوحت نسبة البطالة بين ٣٢.٤%-٤٧.٢% تليها محافظات قنا والدقهلية (٣٠%) ثم محافظة سوهاج (٢٩%) والإسكندرية والشرقية (٢٨%) كما تراوحت نسبة البطالة فى محافظات القاهرة وبور سعيد ومطروح والجيزة والغربية والمنيا بين ٢٠.٦% الى ٢٦%. وكانت أقل نسب لمعدلات البطالة للنساء محافظة المنوفية (١٥%) والبحيرة (١٤%) والوادي الجديد (١٠.٦%) أما بالنسبة لأعلى معدلات للبطالة بين الرجال فتقع فى محافظات بور سعيد (١٦%) والسويس وشمال سيناء (١٥%) وأسوان والأقصر (١٢% تقريبا) وأقل معدلات للبطالة بالنسبة للرجال فكانت فى محافظات الدقهلية (٥%) والفيوم (٣%) تليها محافظة الوادي الجديد حيث بلغت نسبة البطالة بين الذكور بها (٢%).

جدول ٣-٣: نسبة قوه العمل من النساء الى اجمالى قوه العمل (١٥-٦٤) حسب المحافظات فى عام ٢٠٠٥
العدد بالالف

المحافظة	العدد		نسبة قوه العمل من النساء %
	رجال	نساء	
القاهرة	١٨٦٥	٤٦٨	٢٠.١
الإسكندرية	٩١٥	١٧٢	١٥.٨
بورسعيد	١٤١	٣٩	٢١.٩
السويس	١٢١	٢٩	١٩.٤
دمياط	٢٧٨	٧٣	٢٠.٧
الدقهلية	١٢٤٢	٣٨٧	٢٣.٨
الشرقية	١٢٢٣	٤٣٣	٢٦.٢
القليوبية	٩٣٥	٢٣١	١٩.٨
كفر الشيخ	٦٥٨	١٣٧	١٧.٢
الغربية	٩٥٦	٤٠١	٢٩.٦
المنوفية	٨٠٨	٢٦٥	٢٤.٧
البحيرة	١٢٠٦	٧١٩	٣٧.٣
الإسماعيلية	٢١٥	٧٠	٢٤.٥
الجيزة	١٣٣٤	٢٠٠	١٣.١
بنى سويف	٥٣٠	٢٤٧	٣١.٨
الفيوم	٦٠٠	٧٦	١١.٣
المنيا	٩٦١	٣٩٥	٢٩.١
أسيوط	٧٥٤	١٥٦	١٧.٢
سوهاج	٨١٥	١٨٧	١٨.٧
قنا	٦٢٠	١٧٤	٢١.٩
أسوان	٢٧٦	٥٥	١٦.٥
الأقصر	٨٩	٢٢	١٩.٧
البحر الأحمر	٥١	٩	١٥.١
الوادى الجديد	٤٦	١٤	٢٣.٧
مطروح	٦٤	٢١	٢٤.٩
شمال سيناء	٦٧	٢٠	٢٢.٨
جنوب سيناء	١٩	٤	١٩.١
الجملة	١٦٧٨٧	٥٠٠٥	٢٣.٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بحث العمالة بالعينة فى عام ٢٠٠٥.

جدول ٤-٣: معدلات البطالة للسكان (١٥ - ٦٤ سنة) للنساء والرجال حسب المحافظة ٢٠٠٥

المحافظة	المتعطلون (بالالف)		داخل قوه العمل (بالالف)		معدلات البطالة (%)	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
القاهرة	١٥٩	١٢١	١٨٦٥	٤٦٨	٨.٥	٢٥.٨
الاسكندريه	٧٩	٤٨	٩١٥	١٧٢	٨.٦	٢٧.٧
بورسعيد	٢٣	١٠	١٤١	٣٩	١٦.١	٢٦.٤
السويس	١٨	١٠	١٢١	٢٩	١٤.٥	٣٣.٧
دمياط	١٧	٣١	٢٧٨	٧٣	٦.١	٤٢.٣
الدقهلية	٦٢	١١٦	١٢٤٢	٣٨٧	٥.٠	٣٠.٠
الشرقية	١٠٥	١٢٢	١٢٢٣	٤٣٣	٨.٦	٢٨.٠
القليوبية	٥٢	٧٥	٩٣٥	٢٣١	٥.٦	٣٢.٤
كفر الشيخ	٤٣	٥٤	٦٥٨	١٣٧	٦.٥	٣٩.٧
الغربية	٥٤	٨٩	٩٥٦	٤٠١	٥.٧	٢٢.٣
المنوفية	٥١	٤٠	٨٠٨	٢٦٥	٦.٣	١٥.٠
البحيرة	٧٥	١٠٢	١٢٠٦	٧١٩	٦.٢	١٤.٢
الاسماعيلية	١٩	٣٥	٢١٥	٧٠	٨.٦	٥٠.٤
الجيزة	١٠٧	٤٧	١٣٣٤	٢٠٠	٨.٠	٢٣.٥
بنى سويف	٣١	٢١	٥٣٠	٢٤٧	٥.٨	٨.٧
الفيوم	١٩	٢٥	٦٠٠	٧٦	٣.٢	٣٣.٢
المنيا	٧٧	٨٢	٩٦١	٣٩٥	٨.٠	٢٠.٦
أسيوط	٣٤	٦٤	٧٥٤	١٥٦	٤.٥	٤٠.٧
سوهاج	٥٤	٥٥	٨١٥	١٨٧	٦.٦	٢٩.٣
قنا	٥٤	٥٣	٦٢٠	١٧٤	٨.٨	٣٠.٣
أسوان	٣٥	٣٢	٢٧٦	٥٥	١٢.٥	٥٧.٧
الأقصر	١٠	١٠	٨٩	٢٢	١١.٧	٤٧.٢
البحر الأحمر	٣	٢	٥١	٩	٤.٩	١٩.٨
الوادى الجديد	٠.٧	٢	٤٦	١٤	١.٥	١٠.٦
مطروح	٤	٦	٦٤	٢١	٦.٠	٢٦.١
شمال سيناء	١٠	٤	٦٧	٢٠	١٥.١	١٩.٧
جنوب سيناء	٢	٢	١٩	٤	٩.١	٤٣.٢
الجملة	١١٩٥	١٢٥٦	١٦٧٨٧	٥٠٠٥	٧.١	٢٥.١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة عام ٢٠٠٥

وللتعرف على اتجاهات البطالة فى مصر واختلافاتها بين الحضر والريف يوضح جدول (٣-٥) أن معدلات البطالة فى تزايد لكل من الرجال والنساء حتى عام ١٩٩٥ ثم انخفضت للإناث بشكل ضئيل الى ٢٠% خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ ثم ارتفعت فى عام ٢٠٠٠ الى ٢٣% ثم الى ٢٥% عام ٢٠٠٥. وبالنسبة للذكور فقد بلغ المعدل ٧% فى ١٩٩٥ ثم تراوح بين ٥-٨% خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٥. وبصفة عامة فان معدل البطالة أعلى باستمرار بالنسبة للنساء عن الرجال وينطبق ذلك على كل من الحضر والريف.

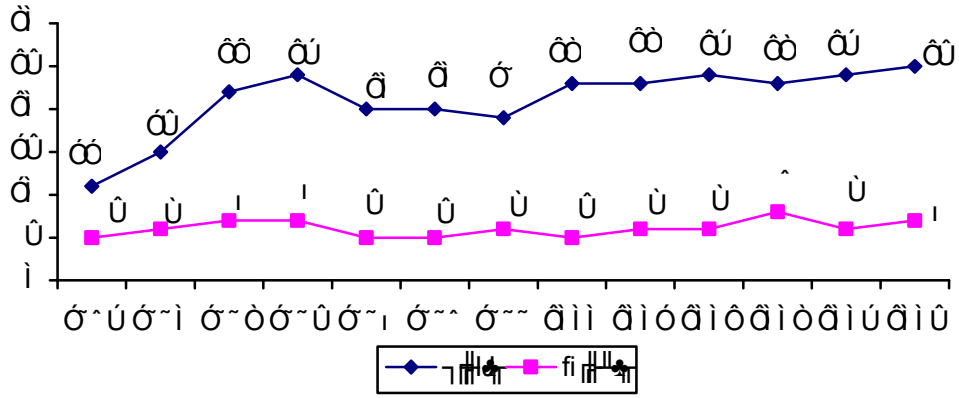
جدول ٣-٥: معدلات البطالة للنساء والرجال (١٥ - ٦٤) حسب محل الإقامة ١٩٨٤-٢٠٠٥

السنوات	الجملة		حضر		ريف	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
١٩٨٤	٥	١١	٦	١٧	٣	٥
١٩٩٠	٦	١٥	٧	٢٥	٥	٩
١٩٩٣	٧	٢٢	٨	٢٨	٧	١٨
١٩٩٥	٧	٢٤	٨	٢٨	٧	٢١
١٩٩٧	٥	٢٠	٦	٢١	٥	١٩
١٩٩٨	٥	٢٠	٥	٢٠	٥	٢٠
١٩٩٩	٦	١٩	٥	١٩	٥	١٩
٢٠٠٠	٥	٢٣	٥	٢٤	٥	٢٢
٢٠٠١	٦	٢٣	٦	٢٣	٦	٢٢
٢٠٠٢	٦	٢٤	٦	٢٥	٦	٢٣
٢٠٠٣	٨	٢٣	٩	٣٢	٧	١٥
٢٠٠٤	٦	٢٤	٧	٣١	٥	٢٠
٢٠٠٥	٧	٢٥	٩	٢٩	٦	٢٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة للسنوات ١٩٨٤-٢٠٠٥

* معدلات البطالة للأعوام من ١٩٨٤ - ١٩٩٥ بالنسبة للأفراد (١٢ - ٦٤ سنة) والأعوام من ١٩٩٧ - ٢٠٠٥ للأفراد (١٥ - ٦٤ سنة).

شكل ٣-٢: معدلات البطالة للنساء والرجال خلال الفترة ١٩٨٤-٢٠٠٥



معدلات البطالة في عام ٢٠٠٥ بين النساء (٢٥%) تعادل أكثر من ثلاث مرات معدلات البطالة بين الذكور (٧%) ومن المتوقع ان تزيد معدلات البطالة بين الإناث مع زيادة الاتجاه نحو التخصصة نظرا لتفضيل القطاع الخاص عمالة الذكور عن الإناث

-٣

٣-٤-١ معدلات النشاط حسب فئات السن والنوع لقوة العمل:

ويوضح جدول (٣-٦) معدلات النشاط حسب فئات السن في عامي ١٩٩٥، ٢٠٠٥ ومنها يتضح أن معدلات النشاط للرجال أعلى منها بالنسبة للنساء وهذا هو المتوقع حيث تعتمد اغلب الأسر على عماله الرجال وتدرج معدلات النشاط في الارتفاع بالنسبة للرجال لتقرب الى المائة في فئات السن (٣٠ - ٥٩) خلال هذه الفترة ثم تعود وتنخفض مره أخرى ولكنها تظل مرتفعه نوعا ما وخاصة بالمقارنة بالنساء حتى في فئة العمر (٦٠ - ٦٤) حيث يصل معدل النشاط الى ٤٨% عام ١٩٩٥ و ٤٢% في عام ٢٠٠٥ من بين كبار السن من الرجال والبالغين في العمر (٦٠ - ٦٤).

وعلى العكس من ذلك نجد ان معدلات النشاط للنساء تظل اقل بكثير عنها للرجال ولكنها أيضا تبدأ منخفضة عند السن ١٥ سنه ثم تدرج في الارتفاع حتى تصل الى القمه عند السن (٢٠-٢٤) لتصل الى

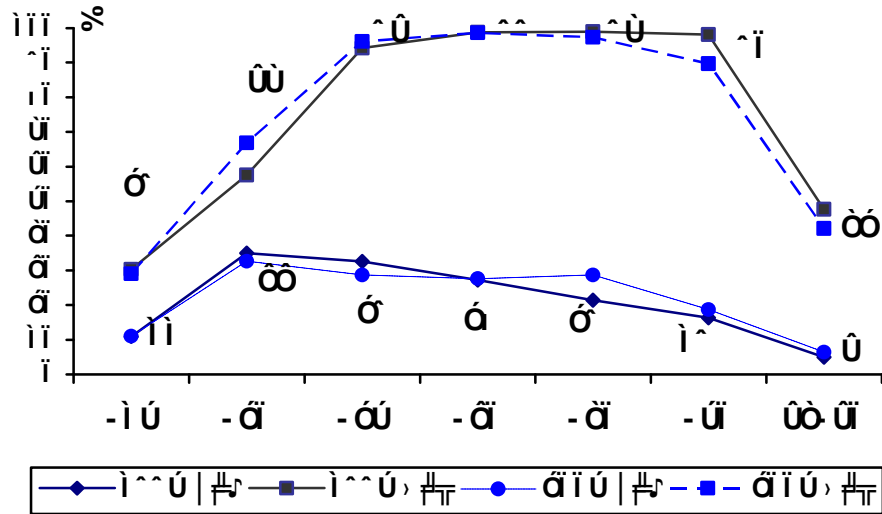
٣٥% فى عام ١٩٩٥ و٣٣% عام ٢٠٠٥ من اجمالى النساء فى هذه الفئة العمرية ثم تعاود الانخفاض مره أخرى تدريجيا حتى تصل ٥%، ٦% على التوالى خلال نفس السنوات بين النساء البالغات من العمر (٦٠ - ٦٤) ويرجع انخفاض معدلات النشاط للنساء بعد سن ٣٠ عاما الى انسحاب عدد كبير من الإناث من سوق العمل لرعاية أسرهن وأطفالهن وهذا يعكس الدور الانجابى للنساء فى مصر والذي يؤثر ولاشك على دورها الانتاجى. وللتغلب على هذه العقبات لابد من توفير الحضانات الجيدة وبأسعار مناسبة لرعاية أطفال العاملات حتى لا تضطر النساء الى الانسحاب من عملهن من اجل رعاية أطفالهن.

جدول ٣-٦ : معدلات المساهمة حسب فئات السن والنوع لقوة العمل (١٥-٦٤ سنة)
١٩٩٥، ٢٠٠٥

٢٠٠٥		١٩٩٥		فئات السن
رجال	نساء	رجال	نساء	
٢٩.٠	١١.٠	٣٠.٣	١٠.٩	-١٥
٦٦.٨	٣٢.٧	٥٧.٥	٣٥.٠	-٢٠
٩٦.١	٢٨.٧	٩٤.٢	٣٢.٦	-٢٥
٩٨.٦	٢٧.٦	٩٨.٨	٢٧.٢	-٣٠
٩٧.٣	٢٨.٧	٩٩.٠	٢١.٤	-٤٠
٨٩.٧	١٨.٧	٩٨.١	١٦.٣	-٥٠
٤٢.١	٦.٤	٤٧.٧	٤.٩	٦٤-٦٠
٧٥.١	٢٣.٦	٧٣.٧	٢١.٩	الاجمالى

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بحث العمالة بالعينة ١٩٩٥، ٢٠٠٥.

شكل ٣-٣ : معدلات المساهمة حسب فئات السن والنوع لقوة العمل
١٩٩٥-٢٠٠٥



٢-٤-٣ توزيع العمالة حسب النشاط الاقتصادي والمهنة والحالة العملية والقطاع:

لا تعتبر نسبة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي هي الفيصل بالنسبة لوضعها في المجتمع وإنما من المهم أيضا أن نعرف ما هي المهن التي تعمل بها وأيضا ما هي أهم القطاعات التي تشارك فيها، ومن واقع بحث العمالة بالعينة لعام ٢٠٠٥ وكما يظهر في جدول (٣-٧) وجد أن ٤٨.٤% من النساء تعمل في القطاع الزراعي وتصل في الريف الى (٧٣.٦%) كما يعمل بقطاع الاداره العامة والتعليم والصحة والعمل الاجتماعي وخدمات المجتمع (٤١%) وتصل في الحضر الى (٧١.٥%) اما بالنسبة للرجال فإن المساهمة في النشاط الزراعي تبلغ (٣٢.٤%) بينما نسبة المساهمة في قطاع الخدمات لا تتعدى (٢٥%). وفي مقابل ذلك تزيد نسبة مساهمة الرجال في الأنشطة الصناعية (١٣%) والتجارة (٦%) والتشييد والبناء (٩%) مقابل ٤% و ٢% و ٠.٤% للأنشطة الثلاث السابقة الذكر بالنسبة للنساء على الترتيب وهذا يوضح ان حوالي ٨٩% من النساء تعمل في القطاع التقليدي (الزراعة والخدمات) بينما لا يعمل في هذا القطاع إلا ٥٨% فقط من الرجال وفي مقابل ذلك لا تعمل من النساء في القطاع المتقدم (مثل الصناعة، التجارة، الفنادق، الوساطة المالية وأنشطة العقارات) سوى ١١% مقابل ٤٢% من الرجال. وهذه الظاهرة تعكس حقيقتين، الأولى توضح أن هذا التقسيم قد يرجع جزء منه الى تقاليد وعادات متوارثة في المجتمع تشجع النساء على العمل في قطاعات معينه مثل قطاع الخدمات (التدريس والتمريض وأعمال المنزل وكافة الخدمات الأخرى) في حين تشجع الرجال على العمل في الصناعة والتجارة. هذا بالإضافة الى الحقيقة الثانية وهي إنخفاض المستوى التعليمي للنساء عن الرجال بصفه عامه وهذا يؤثر بشكل كبير على نوع العمل الذي تستطيع أدائه ونوع القطاع الذي يمكنها العمل به.

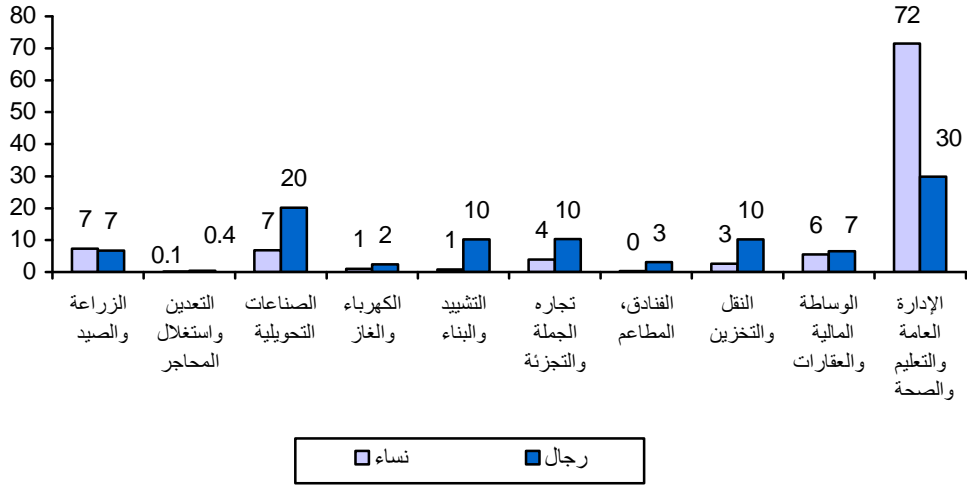
جدول ٣-٧: التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥-٦٤) حسب قطاعات النشاط الإقتصادي
ومحل الإقامة في عام ٢٠٠٥

ريف		حضر		جملة		قطاع النشاط الإقتصادي
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
٤٨.٧	٧٣.٦	٦.٧	٧.٣	٣٢.٤	٤٨.٤	الزراعة والصيد
٠.١	٠.٠	٠.٤	٠.١	٠.٢	٠.٠	التعدين واستغلال المحاجر
٨.٢	١.٦	٢٠.١	٦.٨	١٢.٨	٣.٥	الصناعات التحويلية
١.٣	٠.٢	٢.٤	١.٠	١.٧	٠.٥	الكهرباء والغاز
٨.٧	٠.١	١٠.٢	٠.٨	٩.٣	٠.٤	التشييد والبناء
٢.٧	٠.٩	١٠.٣	٣.٩	٥.٦	٢.٠	تجاره الجملة والتجزئة
١.٣	٠.٠	٣.١	٠.٣	٢.٠	٠.١	الفنادق، المطاعم
٤.٧	٠.٤	١٠.٢	٢.٦	٦.٨	١.٢	النقل والتخزين والاتصالات
١.٨	٠.٩	٦.٦	٥.٥	٣.٦	٢.٦	الوساطة المالية وأنشطة العقارات
٢٢.٥	٢٢.٤	٢٩.٨	٧١.٥	٢٥.٣	٤١.٠	الإدارة العامة والتعليم والصحة والخدمات الشخصية
٠.٠	٠.٠	٠.٤	٠.٢	٠.٢	٠.١	أنشطة غير كاملة الوصيف
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

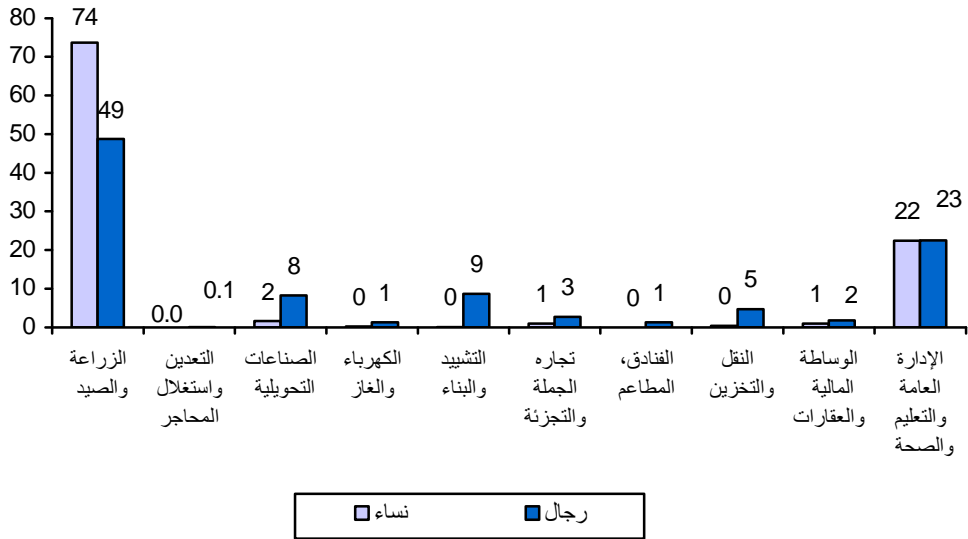
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث العمالة بالعينة ٢٠٠٥.

شكل ٣-٤: التوزيع النسبي للمشتغلين حسب قطاعات النشاط الاقتصادي، ٢٠٠٥

أ - الحضر



ب - الريف



ويمكن التعرف على التغيرات التي حدثت في توزيع المشتغلين حسب النشاط الاقتصادي عبر الزمن عن طريق مقارنة بيانات عام ١٩٩٥ وبيانات عام ٢٠٠٥. يوضح جدول (٣-٨) ان نسبة عمالة الرجال في قطاع الزراعة وقد تقاربت في عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٥ (حوالي ٣٢%) بينما تزايدت للنساء من ٤١.٨% الى ٤٨.٤% خلال نفس السنوات. وقد حدث تزايد في نسبة مساهمة النساء في قطاع الخدمات من ٣٨.٨% الى ٤١.٠%، بينما انخفض نسبة مساهمتها في كل من قطاعى الصناعات التحويلية وتجارة الجملة والتجزئة خلال نفس السنوات. وهذا يعنى زيادة نسبة تركيز النساء فى القطاع الخدمى التقليدى مع الوقت.

جدول ٣-٨: التوزيع النسبى للمشتغلين حسب قطاعات النشاط الاقتصادى فى عامى ١٩٩٥، ٢٠٠٥

قطاع النشاط الاقتصادى	١٩٩٥		٢٠٠٥	
	نساء	رجال	نساء	رجال
الزراعة والصيد	٤١.٨	٣١.٤	٤٨.٤	٣٢.٤
التعدين واستغلال المحاجر	٠.١	٠.٣	٠.٠	٠.٢
الصناعات التحويلية	٨.١	١٥.٧	٣.٥	١٢.٨
الكهرباء والغاز	٠.٥	١.٣	٠.٥	١.٧
التشييد والبناء	٠.٥	٧.٧	٠.٤	٩.٣
تجاره الجملة والتجزئة	٧.١	١١.٢	٢.٠	٥.٦
الفنادق، المطاعم	٠.٠	٠.٠	٠.١	٢.٠
النقل والتخزين والاتصالات	١.٥	٧.١	١.٢	٦.٨
الوساطة المالية أنشطة والعقارات	١.٥	٢.٠	٢.٦	٣.٦
الإدارة العامة والتعليم والصحة والخدمات الشخصية	٣٨.٨	٢٣.٤	٤١.٠	٢٥.٣
أنشطة غير كاملة الوصف	٠.٠	٠.٠	٠.١	٠.٢
اجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء ، بحث العمالة بالعينة

أما بالنسبة لتقسيمات المهن بين الرجال والنساء فى عام ٢٠٠٥ فيوضح جدول(٣-٩) نسبة النساء من أصحاب المهن الزراعية (٤٦%) يأتون فى المرتبة الأولى بين ذوى المهن تليهم نسبة النساء من الأخصائيين (٢١%) ثم الفنيون (١٤%) تليهم القائمون بالأعمال الكتابية ٥%. أما إذا نظرنا الى النسب المقابلة للرجال فنجد أن أعلى نسبة للرجال من عمال الإنتاج (الحرفيون، عمال تشغيل المصانع وعمال المهن العادية) حيث بلغت نسبتهم ٣٠% تليهم نسبة المزارعون (٢٦%).

وبالنظر الى التطور فى مهنة كل من الرجال والنساء عبر الزمن نجد ان المهنة الزراعية بين الرجال تتجه الى الإنخفاض من ٢٨% فى عام ١٩٩٧ الى ٢٦% فى عام ٢٠٠٥، بينما ارتفعت نسبة للنساء من حوالى ٤٠% فى عام ١٩٩٧ الى ٤٦% فى عام ٢٠٠٥. وقد تحسنت نسبة الفنيين لكل من الرجال والنساء بين عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٥.

جدول ٣-٩: التوزيع النسبى للمشتغلين حسب المهنة فى عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٥

٢٠٠٥		١٩٩٧		أقسام المهنة
رجال	نساء	رجال	نساء	
٩.٩	٤.٨	٧.٨	٤.٤	رجال التشريع وكبار المسؤولين
١١.٦	٢١.٤	١١.٩	٢٠.٩	الأخصائيون
٧.٥	١٤.٣	٦.٤	١٠.٢	الفنيون
٣.٤	٥.٣	٥.٧	١٢.٥	القائمون بالأعمال الكتابية
١١.١	٤.٣	١١.٥	٥.٨	العاملون فى الخدمات
٢٦.٣	٤٦.٠	٢٨.١	٤٠.٠	المزارعون
١٧.٣	١.٥	١٨.٢	٣.٦	الحرفيون
٨.٨	١.٢	٧.٤	١.٥	عمال تشغيل المصانع
٤.١	١.١	٢.٧	١.٠	عمال المهنة العادية
٠.١	٠.١	٠.٤	٠.١	لا يمكن تصنيفهم حسب المهنة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بحث العمالة بالعينة لعامى ١٩٨٧، ٢٠٠٥.

العمالة حسب الحالة العملية

يلاحظ من جدول (٣-١٠) ان حوالى ٣٨% من النساء فى عام ٢٠٠٥ يعملن بأجر نقدى تليهن نسبة العاملات لدى الأسرة بدون اجر نقدى (٢٣.٦%)، ترتفع النسبة فى الريف الى ٣٦% وذلك مقابل ٨% فقط بين الرجال بالنسبة لاجمالى الجمهورية والى ١٢% فى الريف. ومن المعروف انه لكى يكون هناك مردود للعمل على حياة المرأة وعلى زيادة مشاركتها فى القرارات التى تتخذها الاسره لابد وان يكون العمل له عائد نقدى ومن ثم فإن عمل المرأة بهذه النسبة المرتفعة فى أعمال خاصة بالا سره وبدون اجر نقدى يقلل من مردود ذلك العمل عليها.

ويلاحظ أيضا انخفاض نسبة أصحاب الأعمال بالنسبة للنساء (٣%) عن الرجال (١٦%) وهو ما يؤكد ان موارد المرأة فى الغالب أقل من موارد الرجل مما يقلل من قدرتها على إقامة مشروعات تملكها وتقوم بإدارتها.

ولا يفوتنا أن نوضح أن من أهم الملاحظات على جدول (٣-١٠) ارتفاع نسبة البطالة بين النساء (٢٥%) مقابل (٧%) فقط بين الرجال بل وترتفع نسبة البطالة بعض الشيء بين النساء فى الحضر عن الريف وهو مؤشر خطير حيث انه فى ظل الخصخصة والاتجاه الاقتصادى الجديد سوف تتأثر أوضاع المرأة وخاصة الفرص المتاحة لعملها نظرا لإقبال القطاع الخاص فى الغالب على تشغيل الرجال أكثر من النساء حيث يخشى ارتفاع نسب تغيب النساء عن العمل وحصولهن على أجازات متتالية بسبب واجباتهن العائلية.

جدول ٣-١٠: التوزيع النسبى للقوة العاملة (١٥-٦٤) حسب الحالة العملية والنوع ومحل الإقامة ٢٠٠٥

جملة		ريف		حضر		الحالة العملية
		رجال	نساء	رجال	نساء	
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	يعمل باجر نقدى
٥٧.٨	٣٨.١	٥٣.٠	٢١.٧	٦٤.١	٦٢.٦	
١٦.١	٢.٨	١٩.٩	٣.٨	١١.١	١.٣	صاحب عمل ويديره
١١.١	١٠.٤	٩.٥	١٥.٩	١٣.٢	٢.٢	يعمل لحسابه ولا يستخدم
٧.٩	٢٣.٦	١١.٧	٣٦.٤	٢.٩	٤.٤	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
١.٠	٠.٧	٠.٤	٠.٣	١.٦	١.١	متعطل سبق له العمل
٦.٢	٢٤.٤	٥.٤	٢١.٨	٧.١	٢٨.٣	متعطل حديث
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة ٢٠٠٥.

يعرض جدول (٣-١١) التوزيع النسبى للمشتغلين حسب القطاع والنوع ومحل الإقامة فى عام ٢٠٠٥. ويوضح الجدول ان القطاع الخاص هو القطاع السائد لأغلب المشتغلين من الرجال والنساء وترتفع نسبة مساهمة الرجال المشتغلين عن النساء المشتغلين فى هذا القطاع. وهو ما يوضح أثر الاتجاه الاقتصادى الجديد نحو الخصخصة حيث يأتى القطاع الحكومى فى المرتبة الثانية للمشتغلين من النساء والرجال ثم القطاع العام. ترتفع نسبة النساء المشتغلين بالقطاع الحكومى والتي بلغت ٣٩% عن نسبة الرجال المشتغلين فى نفس القطاع (٢٣%) حيث تفضل النساء العمل بالقطاع الحكومى لتوفر الأجازات وخاصة لرعاية الطفولة. ويعمل بالقطاع العام نسبة ضئيلة من النساء حيث بلغت ٢% فى عام ٢٠٠٥ مقابل ٥% من الرجال ويرجع ذلك لتوقف سياسة التعيين بواسطة وزارة القوة العاملة منذ عام ١٩٨٥ ولسياسات الإصلاح الاقتصادى وعملية الخصخصة التى انتهجتها الحكومة المصرية منذ التسعينات مما أدى الى تخفيض نسبة المشتغلين بالقطاع العام وخاصة من النساء.

بالنسبة لأهمية القطاعات التي تعمل بها النساء واختلافاتها على مستوى الحضر والريف نلاحظ ان اغلب النساء فى الحضر يعملن بالقطاع الحكومى (٦٧%) مقابل ٢٤% فقط للرجال بينما يعمل اغلب النساء والرجال فى الريف فى القطاع الخاص حيث تقاربت نسبة العاملين من النساء والرجال بهذا القطاع والتي بلغت حوالى ٧٨% و ٧٥% على التوالي فى عام ٢٠٠٥.

جدول ٣-١١: التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥ - ٦٤) حسب القطاع والنوع ومحل الإقامة ٢٠٠٥

القطاع	جملة		حضر		ريف	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
حكومى	٢٢.٧	٣٨.٥	٢٤.٣	٦٦.٥	٢١.٦	٢١.٤
عام	٥.١	٢.٠	٧.٢	٣.٩	٣.٦	٠.٨
خاص/أخرى	٧٢.١	٥٩.٥	٦٨.٥	٢٩.٦	٧٤.٨	٧٧.٨
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - بحث العمالة بالعينة، ٢٠٠٥.

٣-٥ العاملون بالقطاع غير الرسمى

لا يزال القطاع غير الرسمى يلعب دورا هاما فى الاقتصاد المصرى. ويعرف العمل بالقطاع غير الرسمى بأنه العمل الذى يتم بطريقة غير رسمية من ثم لا يخضع لرقابة الدولة وهو ما يعنى بدوره عدم تمتع هذا النشاط بنظم الضمان الاجتماعى، فضلا عن عدم وجود مزايا للعاملين فى هذا القطاع بصفة عامة.

وتجدر الإشارة الى أن تقدير حجم القطاع غير الرسمى يعد أمرا فى غاية الصعوبة، نظرا لأنه مكون من أنشطة غير مسجلة لا تؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد الكثير من الإحصائيات، كما أن تعريف القطاع غير الرسمى بالإضافة الى التمييز ما بين النشاط الرسمى وغير الرسمى فى الاقتصاد قد يكون أكثر صعوبة بالنسبة لنشاط المرأة نظرا للتداخل الذى يحدث غالبا ما بين أنواع الأنشطة الثلاثة المختلفة التى تمارسها (رسمى/ غير رسمى/ عائل). لذا فمن الأهمية بمكان مراعاة أن المصادر الرسمية للبيانات قد تقدر حجم القطاع غير الرسمى فى مصر بأقل من حجمه الحقيقى.

وقد تم الاستعانة بالبيانات المنشورة من خلال بحث العمالة بالعينة الذى يعده سنويا الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وقد تم اعتبار المشتغلون خارج المنشآت يمثلون القطاع غير الرسمى بينما المشتغلون داخل المنشآت يمثلون القطاع الرسمى.

ويعرض جدول (٣-١٢) توزيع المشتغلين (١٥-٦٤ سنة) حسب القطاع (رسمى/ غير رسمى) والنوع فى عامى ١٩٩٥، ٢٠٠٥. ويظهر من الجدول أن حوالى نصف النساء فى عام ١٩٩٥ من العاملات بالقطاع غير الرسمى (٤٨%) مقابل ٤٥% للرجال وقد ظلت هذه النسبة ثابتة للنساء، فى حين ارتفعت الى ٤٦% للرجال فى عام ٢٠٠٥. وقد زاد عدد النساء المشتغلات فى هذا القطاع من ١.٤٠ مليون فى عام ١٩٩٥ الى ١.٨٠ مليون فى عام ٢٠٠٥ بينما تزايد عدد الرجال من ٥.٥ مليون الى ٧.٢ مليون فى نفس العامين.

يعمل أغلب المشتغلات فى الحضر فى القطاع الرسمى بينما لا يعمل سوى ٦.٩% من المشتغلات بالحضر فى القطاع غير الرسمى وقد ارتفعت نسبتهن الى ٩.٣% فى عام ٢٠٠٥. أما فى الريف فحوالى ثلاثة أرباع النساء المشتغلات يعملن بالقطاع غير الرسمى وقد انخفضت هذه النسبة قليلا الى ٧٢% فى عام ٢٠٠٥. وتزيد نسبة الرجال فى القطاع غير الرسمى (٢٢.٦%) عن نسبة النساء العاملات فى نفس القطاع (٦.٩%) فى الحضر، أما فى الريف تزيد نسبة النساء المشتغلات فى القطاع غير الرسمى (٧٥.٤%) عن نسبة الرجال العاملين فى نفس القطاع (٦٢.٣%).

وتزايد عدد العاملين فى القطاع غير الرسمى يدعو للقلق حيث ان الافتقار الى وجود اتفاقيات رسمية للتوظيف فى الوقت الراهن تضمن حقوق العمال، يعنى أنه يجب على العمال أن يتحملوا المخاطر الناشئة عن صدمات دوره النشاط الاقتصادى. فالعاملون فى هذا القطاع لا يحصلون على أية مزايا، ولا يحميهم أى قوانين عمل أخرى. وهذا الأمر قد يكون سببا للقلق وخاصة بالنسبة للنساء اللاتي قد يواجهن تمييزا فى المعاملة بالإضافة الى محاولتهن التغلب على ظروف السوق ومسئولياتهن الإنجابية والعائلية، وبرغم أن العاملين بالقطاع غير الرسمى بصفة عامة يحصلون على أجور متدنية، فضلا عن معاناتهم من ظروف العمل غير المواتية، ونظرا لكونهم عاملين فى القطاع غير الرسمى، فإنه ليس لهم الحق فى إقامة تنظيم يمكنهم من خلاله مناقشة أوضاعهم.

ويعرض جدول (٣-١٣) التوزيع النسبى للمشتغلين بالقطاع غير الرسمى (١٥- ٦٤ سنة)

حسب الحالة العملية والنوع فى عام ٢٠٠٥. ويظهر من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين عمل النساء والرجال المشتغلين بالقطاع غير الرسمى، ففى حين ان معظم الرجال العاملين فى القطاع غير الرسمى يعدون إما عمالا بأجر أو أصحاب أعمال أو من العاملين لحساب أنفسهم فإن النساء يعتبرون بصفة أساسية عاملات بدون أجر (٦٣.٦%) يساهمن بطرق شتى فى الأنشطة العائلية والإنتاجية والأسرية ومن الجدير بالملاحظة كذلك أن النساء والرجال يكونون متساوين غالبا فى احتمال حصولهم على عمل فى أنشطة خاصة بهم، إلا أن احتمال وجود أصابه عمل بين الرجال أكبر كثيرا من النساء. كذلك يوجد تفاوت ملموس بين النساء فى الحضر والريف، حيث يزيد احتمال أن تزاوّل النساء فى الحضر أعمالهن الخاصة (٢٨.٨%)، كأصحاب أعمال ويستخدمون آخرين أو لا يستخدمون، بينما النساء فى الريف تزيد فرص انخراطهن فى العمل الأسرى غير مدفوع الأجر حيث يظهر جدول (٣- ١٣) أن هناك حوالى ٦٤.١% من النساء من المشتغلين بالقطاع غير الرسمى فى الريف ويعملن لدى الأسرة بدون أجر مقابل ٥٧.٥% فقط من نساء الحضر. بينما ترتفع نسبة النساء العاملات باجر نقدى بدرجة كبيرة فى الحضر (١٣.٧%) عن الريف (٣.٢%).

جدول ٣-١٢: توزيع المشتغلين (١٥-٦٤) حسب القطاع (رسمي/غير رسمي) والنوع

ومحل الإقامة في عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٥

(العدد بالالف)

النوع	١٩٩٥				٢٠٠٥			
	قطاع رسمي	قطاع غير رسمي	قطاع رسمي	قطاع غير رسمي	قطاع رسمي	قطاع غير رسمي	قطاع رسمي	قطاع غير رسمي
حضر								
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
رجال	٤٢٧١	٧٧.٤	١٢٤٨	٢٢.٦	٤٧١٣	٧١.٥	١٨٧٧	٢٨.٥
نساء	١١٠٧	٩٣.١	٨٢	٦.٩	١٢٨٥	٩٠.٧	١٣٢	٩.٣
اجمالي	٥٣٧٨	٨٠.٢	١٣٣	١٩.٨	٥٩٩٨	٧٤.٩	٢٠٠٨	٢٥.١
ريف								
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
رجال	٢٥٩٢	٣٧.٧	٤٢٨٥	٦٢.٣	٣٧١٧	٤١.٣	٥٢٨٦	٥٨.٧
نساء	٤٣٢	٢٤.٦	١٣٢٧	٧٥.٤	٦٥٧	٢٨.٢	١٦٧٥	٧١.٨
اجمالي	٣٠٢٤	٣٥.٠	٥٦١٢	٦٥.٠	٤٣٧٤	٣٨.٦	٦٩٦١	٦١.٤
جملة								
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
رجال	٦٨٦٣	٥٥.٤	٥٥٣٣	٤٤.٦	٨٤٣٠	٥٤.١	٧١٦٣	٤٥.٩
نساء	١٥٣٩	٥٢.٢	١٤٠٩	٤٧.٨	١٩٤٢	٥١.٨	١٨٠٧	٤٨.٢
اجمالي	٨٤٠٣	٥٤.٨	٦٩٤٢	٤٥.٢	١٠٣٧٣	٥٣.٦	٨٩٦٩	٤٦.٤

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة في عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٥.

جدول ٣-١٣ : التوزيع النسبي للمشتغلين بالقطاع غير الرسمي (١٥-٦٤) حسب الحالة العملية والنوع

ومحل الإقامة ٢٠٠٥

جملة		ريف		حضر		الحالة العملية
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
٣٨.٣	٤.٠	٣٥.٧	٣.٢	٤٥.٤	١٣.٧	يعمل باجر نقدي
٢٦.٦	٦.٢	٣١.١	٦.٣	١٤.٠	٥.١	صاحب عمل ويستخدم آخرين
١٩.٠	٢٦.٣	١٣.٤	٢٦.٥	٣٤.٨	٢٣.٧	يعمل لحسابه ولا يستخدم
١٦.١	٦٣.٦	١٩.٨	٦٤.١	٥.٨	٥٧.٥	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة ٢٠٠٥.

٦-٣ مساهمة المرأة في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص:

بالنظر إلى مساهمة المرأة في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال العام والقطاع العام لعام ٢٠٠٥ والخاص في عام ٢٠٠٣ (الجداول من ٣-١٤ الى ٣-١٦) نلاحظ أن مشاركة المرأة في العمل بالقطاع الحكومي اكبر من مشاركتها في العمل بالقطاع الخاص والقطاع العام (حوالي ٣٢.٠%، حوالي ١٥.٥%، حوالي ١٢.٠% على التوالي).

وبمقارنة وضع المرأة بالرجل في القطاع الحكومي نجد أن نسبه مشاركته المرأة في القطاع الحكومي تمثل ثلث عدد العاملين بالقطاع الحكومي بينما ثلثي عدد العاملين بالحكومة فمن الرجال. اما بالنسبة للقطاع العام فإن نصيب المرأة بلغ ١٢.٠% مقابل ٨٨.٠% للرجال.

وبالنظر الى (جدول ٣-١٤) نجد ان نسبة مساهمة المرأة في القطاع الحكومي تختلف حسب القطاع الأقتصادي فهي تصل الى حوالي ٤٨% من اجمالي العاملين في السياحة، ٤٥% في قطاع التأمينات والشئون الاجتماعية، ٣٩% من اجمالي العاملين في الدفاع والأمن والعدالة، ٣٨% من اجمالي العاملين في التعليم وبحوث الشباب والخدمات الرئاسية وحوالي ٣٦% من اجمالي العاملين في قطاع الثقافة والأعلام وحوالي ٣١% من اجمالي العاملين في قطاع الخدمات الصحية والدينية والقوى العاملة. أما أصغر نسبه للنساء العاملين في الحكومة فهي للعاملين في قطاع النقل والمواصلات والطيران المدني (٩%).

أما بالنسبة لقطاع الأعمال العام والقطاع العام فإن حوالي ٣٧% من العاملين في الخدمات الصحية والاجتماعية والدينية من النساء مقابل ٦٣% من الرجال يلي ذلك قطاع المال والاقتصاد فهناك حوالي ٢٣% من العاملين في هذا القطاع من النساء أما أقل نسبه مساهمه للمرأة في قطاع الأعمال العام والقطاع العام فقد ظهرت في النشاط الأقتصادي الخاص بالإسكان والتعمير ومشاركة المرأة في الدفاع والأمن والعدالة فقد بلغا حوالي ٧% مقابل حوالي ٩٣% للذكور (جدول ٣-١٥).

اما بالنسبة للقطاع الخاص فإن معظم المنشآت تشترط عند الإعلان لشغل الوظائف الخاصة أن يكون المتقدم من الرجال وبالتالي فقد بلغت مساهمه المرأة في القطاع الخاص حوالي ١٥.٥% فقط في عام ٢٠٠٣ في حين أن نسبه مساهمه الرجال تصل الى ٨٤.٥% (جدول ٣-١٦). ومع ذلك ارتفعت نسبة عمالة النساء في صناعة الملابس الى ٥٦.٦% وفي صناعه منتجات التبغ وصباغه الملابس الى حوالي ٤٨.٧% من اجمالي العاملين في هذه الصناعات التابعة للقطاع الخاص جدول (٣-١٦).

جدول ٣-١٤: عدد العاملين بالحكومة وتوزيعهم النسبي حسب القطاع الاقتصادي في ٢٠٠٥/١/١

النسبة		النوع		القطاع الاقتصادي
رجال	نساء	رجال	نساء	
٨٢.٠	١٨.٠	٢٧٦٣٨٦	٦٠٦٠١	الزراعة والرى
٨٨.٥	١١.٥	٢١٦٢	٢٨١	الصناعة والبتروول والثروة المعدنية
٨٣.٢	١٦.٨	٤٠٤٠٤	٨١٤٧	الكهرباء والطاقة
٩٠.٧	٩.٣	٢٣٣١٢١	٢٣٩٤١	النقل والمواصلات والطيران المدني
٧٣.٨	٢٦.٢	٣٨٣٣٩	١٣٦٠.٨	التمويل والتجارة الداخلية
٧٠.٦	٢٩.٤	٩٤٣٥٩	٣٩٢٠.٥	المال والاقتصاد
٨٢.٠	١٨.٠	٦١٤٥٥	١٣٥٠.٤	الإسكان والتشييد والتعمير والمجمعات الجديدة
٦٩.١	٣٠.٩	٤٥٦٩٦٣	٢٠٤٦٦٢	الخدمات الصحية والدينية والقوة العاملة
٦٢.١	٣٧.٩	١٣٥٢٩٢٤	٨٢٧٣٣٣	التعليم والبحوث والشباب
٦٣.٨	٣٦.٢	٦٠٤١٢	٣٤٢٤٢	الثقافة والأعلام
٥٢.١	٤٧.٩	١٠٧٤	٩٨٧	السياحة
٦١.١	٣٨.٩	٣٣٤٣٢	٢١٣٠.١	الدفاع والأمن والعدالة
٦٢.١	٣٧.٩	١٣٤٩٩	٨٢٢٥	الخدمات الرئاسية
٥٤.٩	٤٥.١	٥٧٨٦٨	٤٧٥٨٣	التأمينات والشئون الاجتماعية
٧١.٨	٢٨.٢	٣١٦١٨٧	١٢٤١٣٢	الدواوين العامة والمجالس المحلية
٦٨.٠	٣٢.٠	٣٠٣٨٥٨٥	١٤٢٧٧٥٢	الجملة

المصدر: وزارة التنمية الإدارية - مركز معلومات الوزارة (٢٠٠٥).

جدول ١٥-٣: عدد العاملين المدنيين في قطاع الأعمال العام والقطاع العام وتوزيعهم النسبي حسب القطاع الاقتصادي في ٢٠٠٥/١/١

النسبة		النوع		القطاع الاقتصادي
رجال	نساء	رجال	نساء	
٨٢.٥	١٧.٥	٢٢٠٥٦	٤٦٨٨	الزراعة والأشغال العامة والموارد المائية
٩٠.٦	٩.٤	٢٦١٠٤٦	٢٧١١٣	الصناعة والبتروك والثروة المعدنية
٩٢.٥	٧.٥	٣٩٦٥	٣٢٣	الكهرباء
٩٢.٦	٧.٤	٦٠٣١٢	٤٨١٤	النقل والمواصلات
٨١.٣	١٨.٧	٤٥٩٢٠	١٠٥٤١	التموين والتجارة الداخلية
٧٧.٥	٢٢.٥	٥٩٦٤٨	١٧٢٨٦	المال والاقتصاد
٩٣.٥	٦.٥	١٤١٠٧٤	٩٧٣٠	الإسكان والتعمير
٦٢.٩	٣٧.١	١٥٢٦٨	٩٠٠٣	الخدمات الصحية والاجتماعية والدينية
٨٣.٨	١٦.٢	١٤٣٦	٢٧٨	الثقافة والأعلام
٨٣.٧	١٦.٣	٢٨٠٦٠	٥٤٧٣	السياحة والطيران
٩٣.٣	٦.٧	٢٩٩٥٨	٢١٥٤	الدفاع والامن والعدالة
٨٨.٠	١٢.٠	٦٦٨٧٤٣	٩١٤٠٣	الجملة

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ٢٠٠٥، إحصاء العاملين المدنيين بالحكومة والقطاع العام وقطاع الأعمال

جدول ١٦-٣: عدد المشتغلين حسب النوع والنشاط الاقتصادي منشآت القطاع الخاص لعام ٢٠٠٣

النشاط الاقتصادي	نساء	جمله	نسبة النساء الى اجمالي العاملين
التعدين واستغلال المناجم والمحاجر	١٠٤٠	١٥٥٥٥	٦.٧
صناعة المنتجات الغذائية المشروبات	١٥٥٥٩	١٤٩٥٥٢	١٠.٤
صناعة منتجات التبغ	٢٢٢٠	٤٥٦٣	٤٨.٧
صناعة المنسوجات	١٦٧٩٠	٩٠٣٥٩	١٨.٦
صناعة الملابس وتجهيئه وصباغة الفراء	٣٨٨٥١	٦٨٦٧٢	٥٦.٦
دباغة وتجهيئه الجلود وصناعة الحفائب والأمتعة وحفائب اليد والسروجى والأحذية	٨١٤	٦١٠٣	١٣.٣
صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والفلين (عداد الإنارة) صناعة المنتجات من القش	٤٨	٢٣٧٨	٢.٠
صناعة الورق ومنتجاته	١٠٧٢	١٤٠٤١	٧.٦
الطباعة والنشر واستنساخ وثائق الأعلام	٨٧٨	١٢٥٤٠	٧.٠
صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية	٨٦	٢٠١١	٤.٣
صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٦٦٦٤	٤٨٠٦٩	١٣.٩
صناعة منتجات المطاط واللدائن	٢٠٥٩	٢٤٩١٨	٨.٣
صناعة منتجات المعادن اللانارية الأخرى	٣٨٦٥	٥٨٧٩٠	٦.٦
صناعة الفلزات القاعدية ومنتجات المعادن المشكلة عدا المكينات والمعدات	١٣١٦	٣٩٠٧٤	٣.٤
صناعة الآلات والمعدات الغير مصنفة فى مكان آخر	١١٨٧	٢٧٢٨٢	٤.٤
صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية الغير مصنعة فى مكان آخر وأجهزة الراديو والتلفزيون والاتصالات	١٣٢٨	١٩٣٢٧	٦.٩
صناعة الأجهزة الطبية وأدوات القياس	٤١٢	٢٨٧٢	١٤.٣
صناعة المركبات ذات المحركات والمركبات المتطورة ومعدات النقل الأخرى	٦٣٧	١٧٦٤٤	٣.٦
صناعة الأثاث ومنتجات خشبية غير مصنفة فى مكان آخر	٧٣٥	١٣٤١٩	٥.٥
صناعة منتجات غير مصنفة فى مكان آخر	٦٠٧	٢٧٦٤	٢٢.٠
الجملة	٩٦١٦٨	٦١٩٩٣٣	١٥.٥

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء- نشره الإنتاج الصناعى السنوى ٢٠٠٣.

(جميع منشآت القطاع الخاص التى يعمل بكل منها عشره مشغليين فأكثر)

٣-٧ متوسط الأجور النقدية للعاملين بالقطاع العام وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص:

توجد فى مصر فجوة بين الذكور والإناث، وإن كان حجم هذه الفجوة يتفاوت حسب القطاع ونوع النشاط الاقتصادى ومحل الإقامة. فعلى الرغم من ان القانون المصرى يؤكد ضرورة ان تكون معاملة النساء والرجال فى مكان العمل متكافئة فإن التفاوت فى الأجر بحسب النوع الاجتماعى لا يزال قائما وبخاصة فى القطاع الخاص.

يعرض جدول (٣-١٧) متوسط الأجر النقدية الأسبوعية حسب النشاط الاقتصادى للعاملين فى مشروعات القطاع الخاص (١٠ عاملين فأكثر) وجميع مشروعات القطاع العام وقطاع الأعمال العام مهما كان عدد المشتغلين بكل منها خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ٢٠٠٤. وتشمل الأجر النقدية الأجر الاصلى والاضافى والبدلات الدورية وأية استحقاقات دورية أخرى مثل العمولات ومكافآت الإنتاج الدورية.

يظهر من الجدول تساوى متوسط الأجر النقدية للعاملين فى مشروعات القطاع العام وقطاع الأعمال العام لكل من للرجال والنساء حيث بلغ ٢٣٢ جنية فى الأسبوع بينما يرتفع متوسط أجر الرجال عن النساء فى القطاع الخاص بحوالى ٢٤ جنيها أسبوعيا (١٧٩ جنية للذكور مقابل ١٥٥ جنية للإناث). وهذا الفارق يمثل ١٤% من اجر الرجال ولكن على الرغم من تساوى الأجر فى القطاع العام على المستوى الاجمالى إلا أننا إذا ما تعمقنا فى هذا القطاع على حسب النشاط الاقتصادى لوجدنا أن هناك فجوة فى الأجر فى بعض الأنشطة حيث يلاحظ ارتفاع متوسط الأجر الأسبوعى للنساء عن الرجال فى أنشطة الإنشاءات والفنادق والمطاعم والنقل التخزين والاتصالات وقد يرجع ذلك لارتفاع المستوى التعليمى للإناث فى هذه الأنشطة بالمقارنة بالرجال مما يستتبع حصولهم على أجر أعلى. بينما ينخفض متوسط الأجر للنساء عن الذكور فى باقى الأنشطة مثل نشاط الصناعات التحويلية (بحوالى ٣٨ جنيها أسبوعيا) وقطاع الصحة والعمل الاجتماعى (حوالى ٢٣ جنيها أسبوعيا) وقطاع التعدين واستغلال المحاجر (حوالى ٢٩٤ جنيها أسبوعيا).

وبالنسبة لمشروعات القطاع الخاص، يرتفع متوسط الأجر الاسبوعى للنساء عن الرجال فى أنشطة الوساطة المالية (٨١ جنيها أسبوعيا) والتعدين واستغلال المحاجر(٢٨١ جنيها أسبوعيا) والإنشاءات (٢٨ جنيها أسبوعيا) والنقل والتخزين والاتصالات (٤٩ جنيها أسبوعيا).

بينما ينخفض متوسط الأجر للنساء عن الرجال فى باقى الأنشطة مثل الزراعة وبينما ينخفض فى أنشطة الصيد (١٦١ جنيها أسبوعيا) الصناعات التحويلية (٣٦ جنيها أسبوعيا)

وتجارة الجملة والتجزئة (٣ جنيها أسبوعيا) وأنشطة العقارات (٦٠ جنيها أسبوعيا) وقطاعى التعليم والصحة والعمل الاجتماعى (٣٢ جنيها أسبوعيا) وخدمات المجتمع (١٦ جنيها أسبوعيا).

جدول ٣-١٧ : متوسط الأجور النقدية الأسبوعية بالجنيه حسب النشاط الاقتصادى للعاملين فى منشآت القطاع الخاص (التي يعمل بها عشرة عاملين أو أكثر) وجميع مشروعات القطاع العام وقطاع الأعمال العام فى الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ٢٠٠٤.

جملة			خاص			عام			النشاط الاقتصادى
الفجوة أذ	رجال	نساء	الفجوة أذ	رجال	نساء	الفجوة أذ	رجال	نساء	
١٥٩-	٢٩٥	١٣٦	١٦١-	٢٩٨	١٣٧	١٤	١١٨	١٣٢	الزراعة والصيد واستغلال الغابات وقطع أشجار الأخشاب
٢	١١٠	١١٢	١	١٠٨	١٠٩	٠	١١٣	١١٣	صيد الأسماك
٧٦-	٥٣٦	٤٦٠	٢٨١	٥١١	٧٩٢	٢٩٤-	٥٦٩	٢٧٥	التعدين واستغلال المحاجر
٤٢-	١٦٨	١٢٦	٣٦-	١٥٤	١١٨	٣٨-	٢٢٢	١٨٤	الصناعات التحويلية
٣٣	١٩٩	٢٣٢	١٤	١٩٠	٢٠٤	٦٤	٢١٨	٢٨٢	الكهرباء والغاز وإمدادات المياه
٢٤	٢١٠	٢٣٤	٢٨	١٧٣	٢٠١	٧٩	٢٥٤	٣٣٣	الإنشاءات (التشييد والبناء)
١٣-	١٩٧	١٨٤	٣-	١٤٧	١٤٤	٠	٣٠١	٣٠١	تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات
٤	١٢٨	١٣٢	٣	١٢٨	١٣١	٣٩٣	١٧٦	٥٦٩	الفنادق والمطاعم
٥٥	٢٠٩	٢٦٤	٤٩	٢٣١	٢٨٠	٢٠	١٤٨	١٦٨	النقل والتخزين والاتصالات
٢٧	٣١٤	٣٤١	٨١	٤٣٦	٥١٧	٤	٢٣٨	٢٤٢	الوساطة المالية
٢٦-	٢٢٩	٢٠٣	٦٠-	٢٧٢	٢١٢	٢	١١٥	١١٧	أنشطة العقارات
٣٢-	١٤٤	١١٢	٣٢-	١٤٤	١١٢	١١-	٥٦	٦٧	التعليم
٣٢-	١٠٦	٧٤	٣٢-	١٠٤	٧٢	٢٣-	١٢٨	١٠٥	الصحة والعمل الاجتماعى
١٤-	١٤١	١٢٧	١٦-	١٤٣	١٢٧	٥٩	٨٢	١٤١	خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية الأخرى
٢٤-	١٩٣	١٦٩	٢٤-	١٧٩	١٥٥	٠	٢٣٢	٢٣٢	الجملة

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التوظيف والأجور وساعات العمل أكتوبر ٢٠٠٤.

٣-٨ النساء اللاتي يعلنن أسر:

هناك العديد من البحوث التي أجريت لتحديد نسبة النساء اللاتي يعلنن أسر وقد أتضح من نتائج هذه البحوث أن هناك حوالي ٢٢% من الأسر يرأسها نساء فى عام ١٩٩١ (دراسة خصائص الأسرة المعيشية ودور المرأة المصرية فى الأسرة - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٩١). هذا وقد أظهر نفس البحث أن المستوى الاقتصادى والاجتماعى لهذه الأسر أقل من المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسر التي يرأسها الرجال وهذا يستتبع توجيه السياسات والبرامج الخاصة بالإصلاح الاقتصادى ورفع المعاناة عن الفقراء وخصوصا الأسر التي يرأسها نساء. وزيادة فى أهمية تحديد نوع رئيس الأسرة والحالة الزوجية له فى المحافظات المختلفة فقد قام الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بتوفير هذه البيانات فى المسوح الميدانية.

ويعرض جدول (٣-١٨) نسبة النساء رؤساء الأسر لأجمالى رؤساء الأسر (ذ+أ) ونسبة النساء رؤساء الأسر من الأميين بالنسبة لاجمالى النساء رؤساء الأسر من واقع بيانات مسح العمالة بالعينة ٢٠٠٥. يظهر من الجدول أن حوالي ١٥% من رؤساء الأسر من النساء أما الأغلبية (٨٥%) فمن الرجال. وتتفاوت نسبة النساء رؤساء الأسر بين المحافظات المختلفة فأقلها فى محافظات الوادى الجديد (٨.١%)، مطروح (٦.٨%) وشمال سيناء (٦.٢%) وأعلىها فى محافظة سوهاج (٢١.٣%) وبور سعيد (٢٠%) وقنا وأسوان والأقصر والقاهرة (١٨%) ويظهر من الجدول عدم وجود تفاوت كبير فى نسبة النساء رؤساء الأسر بين الحضر والريف.

كما يظهر من الجدول أيضا أن أغلب النساء رؤساء الأسر من الأميات حيث بلغت نسبتهن حوالي ٦٦% من اجمالى النساء رؤساء الأسر وترتفع هذه النسبة بشكل أكبر فى الريف لتصل الى حوالي ٧٨% مقابل حوالي ٥٣% فى الحضر.

وتتفاوت نسبة النساء رؤساء الأسر الأميين بين المحافظات المختلفة، أغلبية رؤساء الأسر من النساء من الأميين فى محافظات كفر الشيخ والسويس والقلوبية والبحيرة وبنى سويف والفيوم والمنيا وقنا وأسيوط وسوهاج والبحر الأحمر حيث بلغت ٧٥% أو أكثر. تليها محافظات أسوان والشرقية والمنوفية وشمال سيناء والإسماعيلية والجيزة حيث تراوحت بين ٦١%-٦٨% أما أقل النسب نجدها فى المحافظات الحضرية (باستثناء السويس) والوادى الجديد وجنوب سيناء ومطروح، حيث تراوحت بين ٣٠ - ٥٨%.

وكما يتضح لنا الارتفاع الكبير فى نسبة النساء رؤساء الأسر الأميين فى الريف بالمقارنة بالحضر وخاصة فى أغلب محافظات الوجه القبلى ومحافظات الحدود حيث تعدت نسبتهم أكثر من ٨٠%.

كما يوضح جدول (٣-١٩) نسبة الأرامل والمطلقات من رؤساء الأسر الإناث ومنه يتضح ان الغالبية العظمى من رؤساء الأسر لفئة الأرامل والمطلقات من النساء وقد تراوحت النسبة فى حضر المحافظات بين حوالى ٧١% فى محافظة دمياط و ٩١% فى محافظة بور سعيد، بينما تراوحت فى ريف المحافظات بين ٥٩% فى محافظة قنا و ٨٨% فى محافظة البحيرة.

وبصفه عامه يمكن أن نقول أن معظم رؤساء الأسر من النساء فى مصر من الأرامل والمطلقات كما أن أغلبهن من الأميات مما يظهر انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى لهذه الأسر بالمقارنة بالأسر التى يرأسها الرجال.

جدول ٣-١٨: نسبة النساء رؤساء الأسر ونسبة النساء رؤساء الأسر الأميين عام ٢٠٠٥

المحافظة	نسبة النساء رؤساء الأسر			نسبة النساء رؤساء الأسر الأميين		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
القاهرة	١٧.٦	-	١٧.٦	٤١.٨	-	٤١.٨
الإسكندرية	١٦.٠	-	١٦.٠	٤٩.١	-	٤٩.١
بورسعيد	٢٠.٠	-	٢٠.٠	٥٧.٨	-	٥٧.٨
السويس	١٤.٣	-	١٤.٣	٧٧.٠	-	٧٧.٠
دمياط	١٤.٤	١٦.٦	١٦.٠	٥٠.٠	٥٩.٧	٥٧.١
الدقهلية	١٦.٣	١٤.٥	١٥.٠	٤٥.٢	٦٤.٧	٥٨.٦
الشرقية	١٩.٩	١٤.٧	١٥.٩	٥٣.٩	٧٣.٦	٦٧.٨
القليوبية	١٦.٨	١٤.٩	١٥.٧	٧٦.١	٧٥.٤	٧٥.٧
كفر الشيخ	١٤.٥	١٤.٠	١٤.١	٤٦.١	٩١.٨	٧٩.٧
الغربية	١٥.٧	١٣.٨	١٤.٥	٤٩.٦	٦٨.٥	٦١.٥
المنوفية	١٥.٦	١٦.٢	١٦.١	٦٠.٥	٦٨.٩	٦٧.٣
البحيرة	١٠.٨	١١.٣	١١.٢	٦٠.٠	٨٣.٩	٧٩.١
الإسماعيلية	١٧.٠	١١.٧	١٤.٥	٦٢.٨	٦٦.٧	٦٤.٢
الحيزة	١٦.١	١١.٦	١٤.٢	٤٩.٨	٨٠.٧	٦٠.٥
بنى سويف	١٣.٨	١٤.٦	١٤.٤	٥٦.٨	٩١.٢	٨٣.٠
الفيوم	١٦.٩	١٢.٤	١٣.٤	٨٣.٨	٨٧.٢	٨٦.٢
المنيا	١٢.١	١٢.٦	١٢.٥	٧٣.٦	٩١.٢	٨٧.٨
أسيوط	١٦.٩	١٧.٠	١٦.٩	٦٢.٢	٨٥.٥	٧٨.٩
سوهاج	١٦.٨	٢٢.٦	٢١.٣	٦٧.١	٨٠.٥	٧٨.١
قنا	١٧.٩	١٨.٤	١٨.٣	٦٧.٨	٧٩.٦	٧٧.١
أسوان	١٤.٧	٢٠.١	١٧.٧	٥٨.٨	٧٦.٨	٧٠.٢
الأقصر	١٤.١	٢٠.٨	١٧.٥	٤٤.٧	٨٥.٧	٦٩.١
البحر الأحمر	١١.٩	٧.٤	٩.٦	٨٧.٥	٦٠.٠	٧٦.٩
الوادى الجديد	٦.١	١٠.٠	٨.١	٠.٠	٧١.٤	٤٥.٥
مطروح	٦.٥	٧.٣	٦.٨	٤٦.٢	١٠.٠	٣٠.٤
شمال سيناء	١١.٣	١.٤	٦.٢	٦٠.٠	١٠٠.٠	٦٤.٧
جنوب سيناء	٨.٣	٥.١	٧.٢	٥٠.٠	٦٦.٧	٥٣.٨
الجملة	١٦.٣	١٤.٩	١٥.٥	٥٢.٥	٧٨.١	٦٦.٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء- مسح العمالة بالعينة ٢٠٠٥.

جدول ٣- ١٩: نسبة رؤساء الأسر المعيشية من النساء ونسبة المطلقات والأرامل منهن
بالحضر والريف- ١٩٩٦

المحافظات	حضر		ريف	
	نسبة رؤساء الأسر من النساء	نسبة الأرامل والمطلقات منهن	نسبة رؤساء الأسر من النساء	نسبة الأرامل والمطلقات منهن
القاهرة	١٩.٧	٨٥.٤	-	-
الأسكندرية	١٥.١	٨٧.٨	-	-
بورسعيد	١٨.٠	٩١.٤	-	-
السويس	١٦.٦	٨٩.٠	-	-
دمياط	١٩.٢	٧١.٣	١٨.٧	٧٩.٧
الدقهلية	٢٠.٣	٧٣.٩	٢٠.٧	٦٦.٧
الشرقية	١٦.٥	٨٢.١	١٧.٠	٧٦.٨
القليوبية	١٥.١	٨٤.١	١٥.١	٨٥.٥
كفر الشيخ	١٥.٦	٧٢.٦	١٤.٩	٨١.٢
الغربية	١٨.١	٨١.٧	١٦.٨	٧٩.٤
المنوفية	١٨.١	٨٥.٥	١٦.٢	٨٢.٨
البحيرة	١٥.٠	٨٦.٦	١١.٣	٨٧.٨
الإسماعيلية	١٦.٢	٨٦.١	١١.٠	٨١.٥
الحيزة	١٨.٥	٨١.٠	١٢.٩	٧١.٥
بنى سويف	١٧.١	٨٢.٧	١٧.٦	٨١.١
الفيوم	١٦.٢	٨٣.٧	١٤.٧	٨٣.٠
المنيا	١٧.٠	٧٥.٠	١٧.٠	٧٥.٠
أسيوط	١٨.١	٨٠.٠	١٦.٧	٦٢.١
سوهاج	١٨.٢	٧٨.٢	٢٢.٧	٥٩.٦
قنا	١٧.٧	٨٤.٨	١٩.٦	٥٨.٩
أسوان	١٧.٠	٧٣.٠	١٧.٠	٧٣.٠

المصدر: مسح الملامح الديموجرافية لسكان محافظات مصر لسنة ١٩٩٦

٩-٣ : تدريب المرأة العاملة

يعتبر التدريب الإدارى محورا رئيسيا من محاور برنامج الإصلاح الإدارى بهدف تنمية مهارات العنصر البشرى ولإكساب العاملين المعارف الجديدة اللازمة لأداء المهام الموكلة إليهم بكفاءة عالية، وتشمل البرامج التدريبية للعاملين بالدولة مختلف المستويات الوظيفية التنفيذية والإشرافية.

١-٩-٣ : التدريب الإدارى للعاملين بجهاز الدولة:

وتشير إحصاءات قاعدة بيانات التدريب إلى أن جملة المتدربين ببرامج التدريب الإدارى سنويا تبلغ ١٥٠ ألف متدرب، ثلث هذا العدد من الإناث بما لا يقل عن ٥٠ ألف عاملة يتم تدريبهن سنويا علما بأن تصنيف المتدربين إداريا حسب النوع لم يتوفر إلا منذ عام ١٩٩٨/٩٧.

يعرض جدول (٣-٢٠) أعداد العاملات من الجهاز الإدارى للدولة اللائى حصلن على تدريب خلال الفترة ١٩٩٨/٩٧ الى ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وقد بلغ اجمالى عدد المتدربات حوالى ١٢٧.٩ ألف متدربة فى ١٩٩٨/٩٧ وبنسبة ٣٠% من اجمالى المتدربين ثم ارتفع العدد الى ٢١٧.٢ ألف متدربة فى ٢٠٠١/٢٠٠٠ وبنسبة تمثل أيضا ٤٥% من اجمالى المتدربين ثم تناقص عدد المتدربات الى حوالى ١٦٣.٤ ألف متدربة فى ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وبنسبة تمثل ٣٣% من اجمالى المتدربين. كما يظهر فى جدول (٣-٢١) توزيع المتدربات من القوة العاملة على مستوى قطاعات الجهاز الإدارى للدولة. أن أكثر من نصف الإناث المتدربات (٥٤%) فى عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ من العاملات فى وحدات الإدارة المحلية، وقد تزايدت هذه النسبة الى ٦٣.٥% من اجمالى المتدربات فى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤، بينما تناقصت نسبة المتدربات من وحدات الجهاز الحكومى للدولة من ٤٦.٥% الى ٣٦.٥% خلال نفس الفترة. وتناقصت نسبة النساء المتدربات من قطاعات الجهاز الإدارى للدولة لاجمالى المتدربين من ٤٥% الى ٢٩.٧% خلال الفترة ١٩٩٩- ٢٠٠٥ وقد تناقصت هذه النسبة بشكل أكبر فى وحدات الجهاز الحكومى للدولة (من ٤٥% الى ٢٠.١%) بالمقارنة بوحدات الإدارة المحلية حيث تناقصت النسبة من ٤٥% الى ٤٠.٨%.

جدول ٣-٢٠ : إعداد المتدربات من الجهاز الإداري للدولة من الإناث فى السنوات من ١٩٩٨/٩٧ حتى ٢٠٠٥/٢٠٠٤

السنة	عدد المتدربات من النساء	النسبة لإجمالي المتدربين %
١٩٩٨/١٩٩٧	١٢٧٨٩٣	٣٠
١٩٩٩/١٩٩٨	١٦٤٤٥٥	٤٠
٢٠٠٠/١٩٩٩	٢١١٤٢٨	٤٥
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢١٧١٧٩	٤٥
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٧٥٠٨٩	٤٠
٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٦٣٣٧٤	٣٢.٦

المصدر : الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة (الإدارة العامة للتدريب) .

جدول ٣-٢١ : توزيع المتدربات من القوة العاملة على مستوى قطاعات الجهاز الإداري للدولة لعامى ٢٠٠٠/١٩٩٩ و ٢٠٠٥/٢٠٠٤

النسبة لأجمالي المتدربين %	المتدربات من النساء				القطاعات	
	٢٠٠٥/٢٠٠٤		٢٠٠٠/١٩٩٩			
	العدد	%	العدد	%		
٢٠.١ / ٢٠٠٥	١٩٩٩ / ٢٠٠٠	٣٦.٥	٣٩٥٤٠	٤٦.٥	٩٨٣٤٢	١- وحدات الجهاز الحكومى للدولة
٤٠.٨	%٤٥	٦٣.٥	٦٨٨٠٦	٥٣.٥	١١٣٠٨٦	٢- وحدات الإدارة المحلية
٢٩.٧	%٤٥	١٠٠	١٠٨٣٤٦	١٠٠	٢١١٤٢٨	الإجمالي

المصدر: الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة (الإدارة العامة للتدريب).

يعرض جدول (٢٢-٣) عدد ونسبة المتدربات العاملات بوحدات جهاز الحكومة للدولة وبالإدارة المحلية فى عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥. بلغت النسبة الإجمالية للنساء المتدربات حوالى ٣٠% وترتفع هذه النسبة إلى ٤١% للتدريب الإدارى. أعلى نسبة للمتدربات فى البرامج النمطية ٤٣.٤% والإشرافية ٤٢.١% بينما بلغت حوالى ٤٠% فى برامج الحاسب الالى وبرامج تدريب العاملين الجدد. كما ترتفع نسبة النساء المتدربات فى برامج التدريب المهنى إلى ٤١% من اجمالي المتدربين. ويظهر من الجدول إرتفاع نسب المتدربات فى أغلب البرامج للنساء المتدربات فى وحدات الإدارة المحلية عن العاملات فى وحدات الجهاز الحكومى للدولة.

جدول ٣-٢٢: عدد ونسبة المتدربات العاملات بوحدات الجهاز الحكومي للدولة والإدارة المحلية خلال عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥

نسبة النساء لاجمالي المتدربين %			عدد النساء			البرامج
جملة	وحدات الإدارة المحلية	وحدات الجهاز الحكومي للدولة	جملة	وحدات الإدارة المحلية	وحدات الجهاز الحكومي للدولة	
٤٢.١	٤٢.٢	٤٠.٢	٢٢٥٧٧	٢١٦٨٤	٨٩٣	إشرافية
٣٧.٨	٤٠.٨	٣٤.٢	٧٦٨٤	٤٥٦٢	٣١٢٢	التخصصية
٤٣.٤	٤٤.٤	٤٠.٢	٣٥٠١	٢٧٦٨	٧٣٣	نمطية
٤٠.٠	٣٧.٩	٤٣.٥	٨٦٩٨	٥١٠٥	٣٥٩٣	حاسب ألى
٣٩.٢	٣٨.٦	٤١.٥	٦٣٠٨	٤٩١١	١٣٩٧	لغات
٣٩.٨	٤٦.٢	٢٤.٨	٦٢٦٠	٥٠٨٩	١١٧١	عاملين جدد
٤٠.٦	٤١.٦	٣٧.٠	٥٥٠٢٨	٤٤١١٩	١٠٩٠٩	اجمالي تدريب أدارى
٢٢.٠	٤٢.٧	١٤.٥	٤٦٦٢٠	٢٤١٠٦	٢٢٥١٤	عمل الجهة
٤٠.٨	٩.٦	٥٩.٥	٦٥٤٦	٥٧٩	٥٩٦٧	التدريب المهني
٩.١	٢.٥	٩.٤	١٥٢	٢	١٥٠	الأمن
٢٩.٧	٤٠.٨	٢٠.١	١٠٨٣٤٦	٦٨٨٠٦	٣٩٥٤٠	جملة

المصدر: الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة (الإدارة العامة للتدريب).

ويعرض جدول (٣-٢٣) عدد ونسبة النساء المتدربات بمركز إعداد القادة للقطاع الحكومي بالقاهرة والإسكندرية عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ فقد بلغ اجمالي عدد المتدربات ٢٩١٨ ويمثلن ٤٣.٥% من اجمالي المتدربين بالمركزين. أقل نسبة للنساء المتدربات نجدها فى البرامج القيادية (٢٨.٧%) بينما بلغت نسبة المتدربات فى البرامج غير القيادية ٥٧.٢%. حوالى نصف المتدربين فى برامج تكنولوجيا التدريب والحاسب الآلى والبرامج النمطية من الإناث وتنخفض هذه النسبة الى ٤٧.١% للمتدربات فى برامج الإدارة الوسطى و ٤٤.١% للمتدربات فى البرامج التخصصية.

جدول ٣-٢٣: عدد ونسبة النساء المتدربات بمركز إعداد القادة للقطاع الحكومي بالقاهرة
والإسكندرية خلال العام التدريبي ٢٠٠٥/٢٠٠٤

البرامج	عدد النساء	نسبة النساء لإجمالي المتدربين %
برامج الإدارة العليا		
قيادية	٤٨٦	٢٨.٧
غير قيادية	١٦٢	٥٧.٢
إجمالي إدارة عليا	٦٤٨	٨٦.٠
البرامج الأخرى		
برامج الإدارة الوسطى	٢٦٤	٤٧.١
البرامج التخصصية	٦٦٧	٤٤.١
برامج تكنولوجيا التدريب والحاسب الالى	٤٨٥	٤٩.١
البرامج النمطية	٨٥٤	٥١.٠
إجمالي البرامج الأخرى	٢٢٧٠	٤٧.٩
الإجمالي العام	٢٩١٨	٤٣.٥

المصدر: الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة (الإدارة العامة للتدريب).

وفيما يتعلق بنوع التدريب الذى حصلت عليه المتدربات فيظهر من الجدول (٣-٢٤)،
(٣-٢٥)، (٣-٢٦) ان حوالى ٥٤.٩ ألف متدربة قد حصلت على تدريب تخصصى ونسبة
٣٠% من أجمالي المتدربين فى عام ١٩٩٨/٩٧ ثم ارتفعت الى ١٣٣.٣ ألف متدربة فى
٢٠٠٠/١٩٩٩ ونسبة ٤٥% من أجمالي المتدربين، الا انه قد تناقص هذا العدد ليصل الى
١٠٢.٤ ألف متدربة فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ونسبة ٤٢% من أجمالي المتدربين.

٣-٩-٢: التدريب القيادي:

اما إذا انتقلنا الى التدريب القيادي للنساء فنجد انه فى عام ١٩٩١/٩٠ لم تتعد نسبة النساء المشاركات فى التدريب القيادى ١٧% لكنها ارتفعت فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ الى ٢٧% من اجمالي عدد المتدربين.

٣-٩-٣: التدريب على الحاسبات الآلية:

تم تدريب ٣٤٢ عاملة بوزارة التنمية الإدارية على الحاسبات الآلية فى عام ١٩٩٨/٩٧ وبنسبة ٤٦.٦% من اجمالي المتدربين ارتفعت الى ٤٥٦ متدربة فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ وبنسبة ٥٣%.

مما سبق يظهر لنا ان هناك تزايدا ملحوظا فى نصيب الإناث من كافة أنواع التدريب فى عصر مبارك.

جدول ٣-٢٤ : أعداد المتدربات من الجهاز الإداري للدولة تدريباً تخصصياً فى السنوات من ١٩٩٨/١٩٩٧ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢

السنة	عدد المتدربات (تدريباً تخصصياً)	النسبة لإجمالي عدد المتدربين %
١٩٩٨/٩٧	٥٤٨٥٥	٣٠
١٩٩٩/٩٨	٧٠٣٨٢	٤٠
٢٠٠٠/١٩٩٩	١٣٣٢٦٢	٤٥
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٢٧٨١٣	٤٥
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٠٢٤١٥	٤٢

المصدر : الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة (الإدارة العامة للتدريب).

جدول ٣-٢٥ : أعداد المتدربات من القوة العاملة من الإناث تدريباً قيادياً فى السنوات من ١٩٩٠ / ١٩٩١ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢

السنة	عدد المتدربات (تدريباً قيادياً)	النسبة لإجمالي عدد المتدربين %
١٩٩١/١٩٩٠	٣٨٣	١٧
١٩٩٨/٩٧	١٠٩	٩
١٩٩٩/٩٨	٣٠٢	٢٦
٢٠٠٠/١٩٩٩	٣٦١	٢٥
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٧٥	٢١
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٧٠	٢٤.٢
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٨٠	٢٧.٠

المصدر: وزارة التنمية الإدارية.

جدول ٣-٢٦: أعداد المتدربات على الحاسبات الآلية بوزارة التنمية الإدارية في السنوات من ١٩٩٧/١٩٩٨ - ٢٠٠٢/٢٠٠٣

السنة	عدد المتدربات	النسبة لإجمالي المتدربين %
١٩٩٨/٩٧	٣٤٢	٤٦.٦
١٩٩٩/٩٨	٣٠٠	٤١
٢٠٠٠/١٩٩٩	٣٤٨	٤٦.٨
٢٠٠١/٢٠٠٠	٤١١	٤٨
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٩٣	٤٦.٧
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٤٥٦	٥٣.١

المصدر: وزارة التنمية الإدارية.

٣-١٠: تدريب أعضاء هيئة التدريس للتعليم قبل الجامعي:

يوضح جدول (٣-٢٧) عدد ونسبة النساء المتدربات لجملة المتدربين العاملين بوزارة التربية والتعليم في مرحلة التعليم قبل الجامعي خلال الفترة (من أكتوبر ١٩٩٦ الى ٣١ اغسطس ٢٠٠٥) حيث بلغت نسبة النساء المتدربات العاملات بوزارة التربية والتعليم ٤٣.٤% خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٥ وترتفع هذه النسبة الى ٩٧.٧% بين الأطباء، ٦٣.٤% بين اخصائي اجتماعي، ٥٩.٤% بين اخصائي المكتبات. كما أن حوالي نصف المتدربين من القيادات التربوية والإدارية من الإناث.

ويلاحظ ان نسبة التدريب للنساء في مرحلة رياض الأطفال ترتفع الى ٩٨.٣% وقد يرجع ذلك الى أن أغلب العاملين في رياض الأطفال من النساء. أما بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي، فقد بلغت نسبة النساء المتدربات ٤٣.٣% و ٤٠.٢% على التوالي من جملة المتدربين في هاتين المرحلتين. أما أقل نسبة للنساء المتدربات فنجدها بين العاملات بمرحلة التعليم الثانوى العام (٣٧.٣%) والتعليم الفنى (٢٩.١%).

وبالنسبة لتدريب العاملين بمدارس الفصل الواحد وفصول محو الأمية ومدارس التربية الخاصة فتوضح بيانات الجدول (٣-٢٨) ارتفاع نسبة النساء المتدربات لجملة المتدربين العاملين بمدارس الفصل الواحد حيث تبلغ هذه النسبة ٩٦.٤%، وتصل هذه النسبة إلى ١٠٠% بين فئات المدرسين ومديرى ونظار هذه المدارس والأخصائيون الاجتماعيون وأخصائي المكتبات حيث يكن فى الغالب من النساء وتصل هذه النسبة الى ٨٦.٥% بين الموجهين ونحو ٩١% بين القيادية الإدارية و ٧٧% بين القيادات التربوية فى هذه المدارس. وتبلغ نسبة الإناث المتدربات لجملة المتدربين العاملين بفصول محو الأمية نحو ٦١.٩% ولكنها تمثل ٢٦.٥% بين القيادات الإدارية فى هذه الفصول.

وتبلغ نسبة النساء المتدربات لجملة المتدربين العاملين بمدارس التربية الخاصة نحو ٨٣.٥% من جملة المتدربين، وترتفع هذه النسبة إلى ٩٦% أو أكثر للقيادات التربوية والإدارية والإحصائيين الاجتماعيين وأخصائي المكتبات.

جدول ٣-٢٧: عدد ونسبة النساء المتدربات العاملات بوزارة التربية والتعليم في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي خلال الفترة من أكتوبر ١٩٩٦ إلى ٣١ أغسطس ٢٠٠٥

الوظيفة	رياض أطفال	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	تعليم فني	الجملة
عدد النساء						
مدرس	٦٩٣٠٠	١٩٨٨٢٦	١٣٢٦٢٤	٧٤٠٢٥	٢٤٨٩٢	٤٩٩٦٦٧
موجه	١٠٣٠٠	٤٣٩٣٩	٣٢٣٤٢	٢٤٩٢٩	٣٩٧٦	١١٥٤٨٦
مدير / ناظر	٢٥٠٠	٣٥٢٩٣	٢٠٦٥٩	١٦١٤٤	١٦٤٥	٧٦٢٤١
أخصائي اجتماعي	٨٠٠٠	١٠٢٦٨	٩١٩٢	٤٧٦٥	٥٧٠٠	٣٧٩٢٥
أخصائي مكتبات	٧٥٠٠	٦٨٤٥	٦٦٣٩	٤٥٧٩	٢٠٠٩	٢٧٥٧٢
أطباء	٠	٠	٠	٠	٢٩٠٠	٢٩٠٠
قيادات تربوية	٤٩٠٠	٥٩١	٥٢٨٦	٤٧٣٨	٢٠٠	١٥٧١٥
قيادات إدارية	٤٩٠٧	٦٤٠	٥٥٠٣	٤٥٥٢	٩٥	١٥٦٩٧
الجملة	١٠٧٤٠٧	٢٩٦٤٠٢	٢١٢٢٤٥	١٣٣٧٣٢	٤١٤١٧	٧٩١٢٠٣
نسبة النساء للجملة						
مدرس	٩٩.٢	٤٢.٦	٣٨.٠	٣٥.٠	٢٥.٠	٤١.٧
موجه	٩٧.٥	٤٠.٠	٤١.٠	٣٩.٠	٢٥.٠	٤١.٤
مدير / ناظر	٩٩.٩	٤٨.٠	٤٠.٠	٤٠.٠	٢٥.٠	٤٣.٧
أخصائي اجتماعي	٩٩.١	٥٧.١	٥٧.١	٤٠.٠	٩٨.٤	٦٣.٤
أخصائي مكتبات	٩٧.٤	٥٢.١	٥٤.٧	٤٠.٠	١٠٠.٠	٥٩.٤
أطباء	-	-	-	-	٩٧.٧	٩٧.٧
قيادات تربوية	٩٢.٥	٥٣.٠	٥٢.٩	٤٩.٠	٣.٨	٥٠.٣
قيادات إدارية	٩٢.٢	٥٦.٩	٥١.٣	٤٩.٠	٢.٣	٥١.٣
الجملة	٩٨.٣	٤٣.٣	٤٠.٢	٣٧.٣	٢٩.١	٤٣.٤

المصدر: وزارة التربية والتعليم، مركز التطور التكنولوجي ودعم اتخاذ القرار - إدارة التدريب التخصصي ٢٠٠٥

جدول ٣- ٢٨ : عدد ونسبة النساء لجملة المتدربات العاملات بمدارس الفصل الواحد ومحو الأمية والتربية الخاصة خلال الفترة أكتوبر ١٩٩٦ - ٣١ أغسطس ٢٠٠٥

الوظيفة	مدارس الفصل الواحد	محو الأمية	التربية الخاصة
عدد النساء			
مدرس	٣٦٠٣٨	٦٨٨٧٠	٢٦٦٠٧
موجه	٥٧٩٠	٧٢٩٠	٢٥٣٩
مدير/ ناظر	٣٤٣	٢٤١٥	٢٩٨٠
أخصائي اجتماعي	٤٨٠٠	-	٣٠٧٠
أخصائي مكنتات	٤٠٦٦	-	٢٥٠٠
أطباء	-	-	-
قيادات تربوية	٣١٣٤	١٥٠٠	٥٠٠٠
قيادات إدارية	٢٩٧١	٢٣٤٨	٤٠٠٠
الجملة	٥٧١٤٢	٨٢٤٢٣	٤٦٦٩٦
نسبة النساء للجملة			
مدرس	١٠٠.٠	٧٠.٠	٧٨.٣
موجه	٨٦.٥	٦٥.٠	٧١.٦
مدير/ ناظر	١٠٠.٠	٤٠.٨	٨٤.٣
أخصائي اجتماعي	١٠٠.٠	-	١٠٠.٠
أخصائي مكنتات	١٠٠.٠	-	١٠٠.٠
أطباء	-	-	-
قيادات تربوية	٧٧.٠	١٧.٢	٩٦.٢
قيادات إدارية	٩١.٠	٢٦.٥	٩٧.٩
الجملة	٩٦.٤	٦١.٩	٨٣.٥

المصدر: وزارة التربية والتعليم ، مركز التطور التكنولوجي ودعم اتخاذ القرار- إدارة التدريب التخصصي.

ونظرا لاعتبار التكنولوجيا الحديثة من علوم العصر التي يتعين أن يلم بها الأطفال والشباب في مختلف المراحل التعليمية. فمن الضروري أن يحصل القائمون على العملية التعليمية على تدريب يؤهلهم لتدريس التكنولوجيا الحديثة.

وباستعراض بيانات جدول ٣-٢٩، الذي يعرض نسبة النساء المتدربات لجملة المتدربين على التكنولوجيا الحديثة حسب المرحلة التعليمية خلال الفترة مايو ١٩٩٧-٣١ ديسمبر ٢٠٠٥، يتضح أن التدريب على التكنولوجيا الحديثة يشمل التدريب على الحواسيب، وتدريب معامِل العلوم المتطورة، وتدريب الشبكات، وتدريب الميكنة الإدارية، وتدريبات متخصصة.

بلغ عدد المتدربين على التكنولوجيا الحديثة خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٥ من النساء ١٦٢.٦ ألف من إجمالي عدد المتدربين (ذكور + إناث) والبالغ ٤١١ ألف متدرب. حوالى ١١٧.٣ ألف من النساء تم تدريبهن على الحواسيب و ٣١.٦ ألف حصلن على تدريب معامِل العلوم المتطورة ١٠.٦ ألف تدريب للمديرين ونظار المدارس و ٣.٢ ألف متدرب على التعليم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية.

يظهر جدول (٣-٢٩) أن ٣٩.٦% من إجمالي الأفراد القائمين بالعملية التعليمية في كافة المراحل ما قبل التعليم الجامعي قد تم تدريبهم على التكنولوجيا الحديثة خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٥ من النساء. ويتضح لنا ان الغالبية العظمى من المتدربين على التكنولوجيا الحديثة والمديرين والنظار في مرحلة رياض الأطفال من النساء، كما أن حوالى ثلثى المتدربين على معامِل العلوم المتطورة بالحواسيب من النساء. وقد بلغت نسبة النساء المتدربات على الحواسيب ٣٧.٨% للمرحلة الابتدائية ٤٠.٤% وللمرحلة الإعدادية و ٤١.٥% للمرحلة الثانوية.

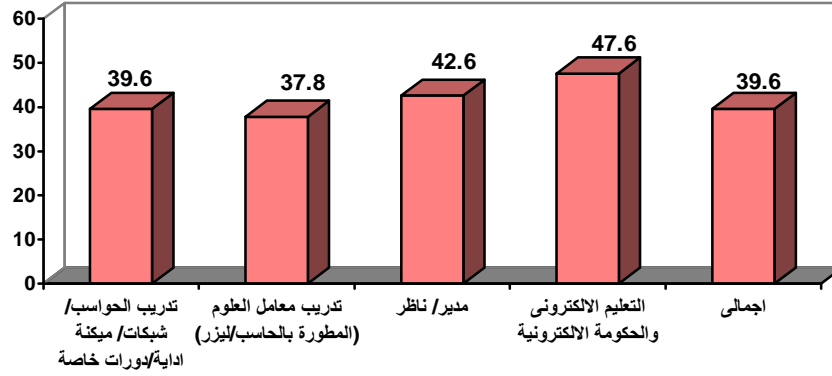
ويتضح أيضا من الجدول ان ٣٩.٦% من النساء المتدربات قد حصلن على تدريب على الحواسيب كما بلغت نسبة النساء اللائي حصلن على تدريب معامِل العلوم المتطورة ٣٧.٨%. كما بلغت نسبة النساء المتدربات على الأنواع الأخرى (٤٢.٦% للمديرين والنظار، ٤٧.٦% التعليم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية).

جدول ٣-٢٩ : عدد ونسبة النساء المتدربات على التكنولوجيا الحديثة حسب المرحلة التعليمية من مايو ١٩٩٧ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥

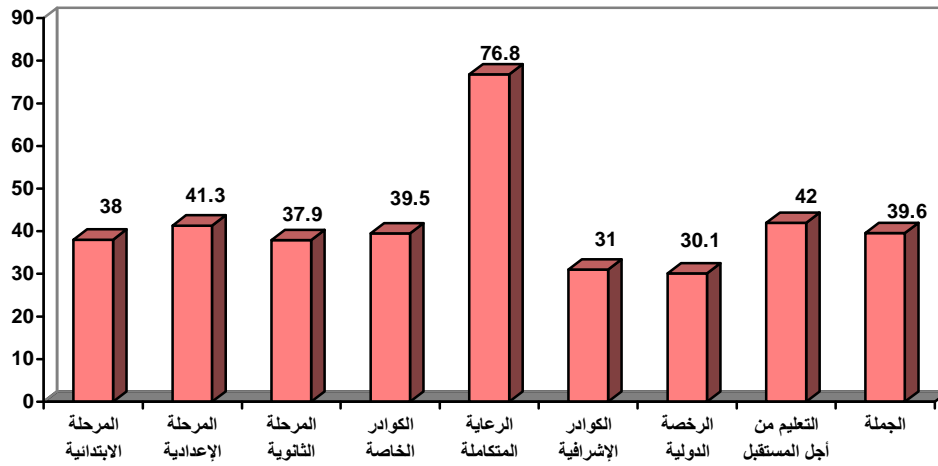
المرحلة	تدريب الحواسيب/ شبكات/ ميكنة إدارية/دورات خاصة	تدريب معامل العلوم (المطورة بالحاسب/ليزر)	مدير/ ناظر	التعليم الالكترونى والحكومة الالكترونية	جملة
عدد النساء المتدربات					
رياض الأطفال	١٢٢٧٩	٣٣٤	٧٢٩	٨٥	١٣٤٢٧
المرحلة الابتدائية	٣٣٠٠١	١١٠٣١	٤٣٠٠	٥٩	٤٨٣٩١
المرحلة الإعدادية	٢٥٢٥٥	١٣٧٠٣	٣٢٨٠	٢٩٨٤	٤٥٢٢٢
المرحلة الثانوية	١٢١١٣	٦٢٤٧	٢٢٨٠	٦٢	٢٠٧٠٢
الكوادر الخاصة	٦٦٠٠	٢٧٦	-	-	٦٨٧٦
الرعاية المتكاملة	١٦٢	-	-	-	١٦٢
لكوادر الإشرافية	٢٠٢٨٧	-	-	-	٢٠٢٨٧
الرخصة الدولية (I.C.D.L)	٣٦٤٨	-	-	-	٣٦٤٨
التعليم من أجل المستقبل (Intel)	٣٩١٢	-	-	-	٣٩١٢
الجملة	١١٧٢٥٧	٣١٥٩١	١٠٥٨٩	٣١٩٠	١٦٢٦٢٧
نسبة النساء للجملة					
رياض الأطفال	٩٢.١	٦٨.٤	٨٣.٥	٦٣.٠	٩٠.٦
المرحلة الابتدائية	٣٧.٨	٣٦.٧	٤٣.٠	٣٩.٣	٣٨.٠
المرحلة الإعدادية	٤٠.٤	٤١.٨	٤١.٠	٤٧.٧	٤١.٣
المرحلة الثانوية	٤١.٥	٣٢.٤	٣٨.٠	٤١.٣	٣٧.٩
الكوادر الخاصة	٤٠.٠	٣١.٠	-	-	٣٩.٥
الرعاية المتكاملة	٧٦.٨	-	-	-	٧٦.٨
لكوادر الإشرافية	٣١.٠	-	-	-	٣١.٠
الرخصة الدولية (I.C.D.L)	٣٠.١	-	-	-	٣٠.١
التعليم من أجل المستقبل (Intel)	٤٢.٠	-	-	-	٤٢.٠
الجملة	٣٩.٦	٣٧.٨	٤٢.٦	٤٧.٦	٣٩.٦

المصدر: وزارة التربية والتعليم ، مركز التطوير التكنولوجى ودعم اتخاذ القرار ٢٠٠٥.

شكل 3-5: نسبة النساء المتدربات على التكنولوجيا الحديثة حسب نوع التدريب من مايو 1997 وحتى 31 ديسمبر 2005



شكل 3-6: نسبة النساء المتدربات على التكنولوجيا الحديثة حسب المرحل التعليمية من مايو 1997 وحتى 31 ديسمبر 2005



٣-١١ زيادة فرص المرأة في الحصول على القروض:

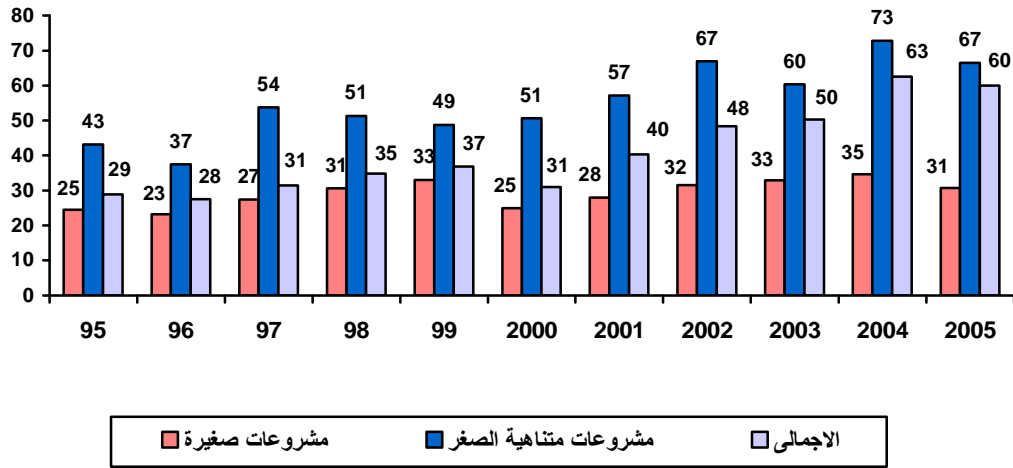
تقل فرص حصول المرأة على القروض نتيجة صعوبة حصولها على الاراضى لاستخدامها كضمان لهذه القروض وانخفاض ملكيتها من الأصول الأخرى. هذا ويعد العاملون فى القطاع غير الرسمى سواء فى قطاع الزراعة أو فى بعض القطاعات الأخرى من أشد الفئات احتياجا للحصول على القروض.

يعرض جدول ٣-٣٠ وشكلى (٣-٧، ٣-٨) اجمالى القروض التى منحها الصندوق الاجتماعى للتنمية للنساء ونسبتهم لاجمالى القروض الممنوحة (نساء ورجال) حسب نوعها فى المحافظات المختلفة خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥. يظهر من الجدول ان ثلثى عدد القروض متناهية الصغر التى يمنحها الصندوق الاجتماعى توجه للنساء فى عام ٢٠٠٥ وتمثل قيمة هذه القروض ٥٠.٤% من اجمالى قيمة القروض متناهية الصغر الممنوحة للنساء والرجال. أما بالنسبة للقروض الصغيرة فنجد ان ٣٠.٧% من عدد القروض الصغيرة من نصيب النساء فى عام ٢٠٠٥ وتمثل قيمتها ٢٧.٢% من اجمالى قيمة قروض المشروعات الصغيرة الممنوحة للنساء والرجال^١.

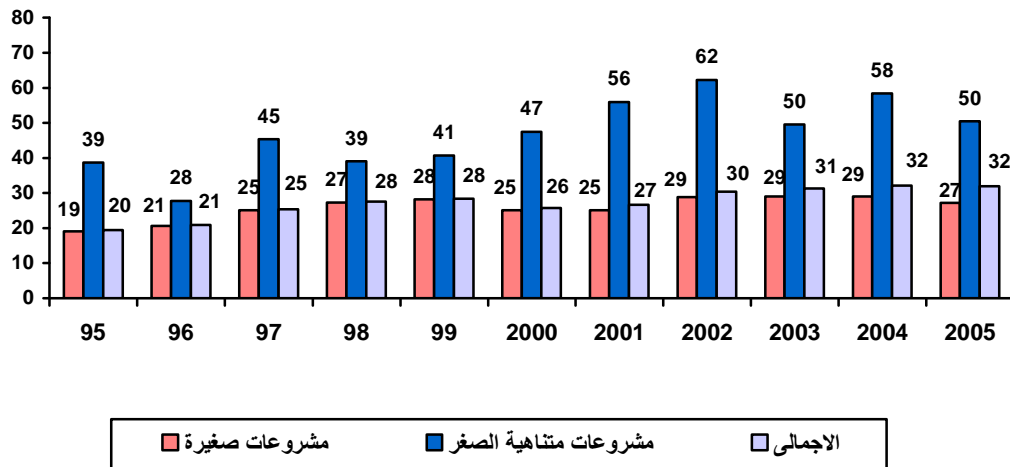
وبصفة عامة فقد اتجه كل من عدد وقيمة القروض سواء المتناهية الصغر أو قروض المشروعات الصغيرة الممنوحة للنساء للتزايد خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥ كما تزايدت أيضا النسبة التى توجه للنساء خلال نفس الفترة. فكما يظهر من جدول (٣-٣٠) تزايدت نسبة إعداد المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر التى من نصيب النساء من ٢٨.٩% عام ١٩٩٥ الى ٣١% عام ٢٠٠٠ ثم الى ٦٠.٠% عام ٢٠٠٥ وبالمثل فقد تزايدت قيمة هذه المشروعات التى من نصيب النساء ١٩.٥% الى ٢٥.٧% ثم الى ٣٢% خلال نفس السنوات^١.

^١ الصندوق الاجتماعى للتنمية، بيانات غير منشورة.

شكل ٣-٧ : نسبة عدد القروض التي منحها الصندوق الاجتماعي للتنمية للنساء لاجمالي عدد القروض الممنوحة (للنساء والرجال) حسب نوعها خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥



شكل ٣-٨ : نسبة قيمة القروض التي منحها الصندوق الاجتماعي للتنمية للنساء لاجمالي قيمة القروض الممنوحة (للنساء والرجال) حسب نوعها خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥



جدول ٣-٣٠ : اجمالي القروض التي منحها الصندوق الاجتماعي للتنمية للنساء ونسبتهم لاجمالي القروض الممنوحة (للنساء والرجال) حسب نوعها خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥

قيمة القروض (القيمة بالآلاف جنيه مصري)						عدد المشروعات						السنوات
الاجمالي		مشروعات متناهية الصغر		مشروعات صغيرة		الاجمالي		مشروعات متناهية الصغر		مشروعات صغيرة		
% النساء للإجمالي	القيمة للنساء	% النساء للإجمالي	القيمة للنساء	% النساء للإجمالي	القيمة للنساء	% النساء للإجمالي	عدد النساء	% النساء للإجمالي	عدد النساء	% النساء للإجمالي	عدد النساء	
١٩.٥	٤٨٥٧٤	٣٨.٧	١٧٣٣	١٩.١	٤٦٨٤١	٢٨.٩	٤٤٥٥	٤٣.٢	١٥٦٢	٢٤.٥	٢٨٩٤	٩٥
٢٠.٩	٥٦٤٦٥	٢٧.٨	٢٨٧٢	٢٠.٦	٥٣٥٩٣	٢٧.٥	٥٩٨٢	٣٧.٤	٢٤٦٤	٢٣.٢	٣٥١٨	٩٦
٢٥.٤	٧٤٨٤٣	٤٥.٤	٢١٨٤	٢٥.١	٧٢٦٥٩	٣١.٤	٦٣٦٢	٥٣.٨	١٦٥٤	٢٧.٤	٤٧٠٨	٩٧
٢٧.٥	٩٠٩٨٢	٣٩.١	٢٧٥٠	٢٧.٣	٨٨٢٣٢	٣٤.٩	٦٠٨١	٥١.٣	١٨٤٧	٣٠.٦	٤٢٣٤	٩٨
٢٨.٤	١٠٨٤٦٠	٤٠.٧	٢٦٧٠	٢٨.٢	١٠٥٧٩٠	٣٦.٨	٧٦٥٤	٤٨.٧	٢٤٧٠	٣٣.٠	٥١٨٤	٩٩
٢٥.٧	١٨٩٧٠.٨	٤٧.٤	٨٦٠٣	٢٥.١	١٨١١٠.٦	٣١.٠	١٥١٦٢	٥٠.٦	٥٩٢٤	٢٤.٩	٩٢٣٨	٢٠٠٠
٢٦.٧	١٦٩٤٣٣	٥٦.٠	١٨٠٦٤	٢٥.١	١٥١٣٦٩	٤٠.٣	١٨٣٨٩	٥٧.١	١١٠٤٤	٢٧.٩	٧٣٤٥	٢٠٠١
٣٠.٤	١١٣١٦٤	٦٢.٢	١١٣٥٦	٢٨.٨	١٠١٨٠.٨	٤٨.٤	١٣٥٨٩	٦٦.٩	٨٩٥٢	٣١.٥	٤٦٣٧	٢٠٠٢
٣١.٣	٨٧٥٢١	٤٩.٦	١٤٧٥١	٢٩.١	٧٢٧٧٠	٥٠.٣	١٣٦٤٢	٦٠.٤	١٠٣٨٩	٣٢.٩	٣٢٥٣	٢٠٠٣
٣٢.١	١٣١٥٥٢	٥٨.٤	٢٤٥٣٤	٢٩.١	١٠٧٠١٨	٦٢.٥	٢٦٨١٩	٧٢.٨	٢٢٨٢١	٣٤.٦	٣٩٩٨	٢٠٠٤
٣٢.٠	٣٠٧٨٠.٩	٥٠.٤	١٠٠٢١٢	٢٧.٢	٢٠٧٥٩٧	٦٠.٠	٧٧٥٤٣	٦٦.٥	٧٠٣٣٥	٣٠.٧	٧٢٠٨	٢٠٠٥

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، بيانات غير منشورة ٢٠٠٥

الباب الرابع

الحياة العامة



مقدمة:

إن اهتمامنا بالمرأة ومشاركتها في الحياة العامة هو جزء من انشغالنا بمستقبل مصر وبما يمكن أن تقدمه للعالم ونحن وقد انتقلنا إلى القرن الحادي والعشرين، فإننا لا نبحث في قضية المرأة في المجتمع المصري ولكن في قضية دورها كجزء من واجهة هذا المجتمع في المستقبل وهذا يرتبط إلى حد بعيد بالعمل على دعم القدرات التنافسية للنساء والرجال وذلك برفع مستوى الكفاءة الإنتاجية وزيادة نصيبها من الوظائف العليا ومواقع اتخاذ القرار وكذا توسيع نطاق المشاركة السياسية وتعميق مشاعر الانتماء لديها.

٤ - ١ مساهمة المرأة في وظائف الإدارة العليا:

إن مشاركة المرأة في الحياة العامة أحدثت تحولا واضحا بالنسبة لمكانة المرأة ودورها في المجتمع فعمل المرأة ومشاركتها في الإنتاج قد اكسبها قيمة في المجتمع كفرد له كيانة ودور الفعال في عملية التنمية كما انعكس ذلك أيضا على مكانتها الاجتماعية ودورها داخل أسرتها. ولكن على الرغم من مشاركة المرأة في مجالات العمل المختلفة ، إلا إن احتلالها للمناصب الإدارية العليا مازال محدودا مقارنة بالرجل حتى عام ٢٠٠٥ حيث إن معظم الوزراء ونواب الوزراء من الرجال (انظر جدول وشكل ٤-١)

على الرغم من انخفاض حصة المرأة في وظائف الإدارة العليا، فإن هناك زيادة في حصتها مع الزمن حيث تشير البيانات الواردة في جدول (٤-٢) إلى تضاعف نسبة الإناث في كافة الوظائف العليا منذ عام ١٩٨٨ وحتى عام ٢٠٠٥ حيث كانت لا تتعدى حوالي ٧% في عام ١٩٨٨ تضاعفت النسبة إلى حوالي ٢٠% عام ١٩٩٩ وذلك نتيجة لتطبيق قانون الإصلاح الوظيفي ثم انخفضت إلى ١٦.٢% هذا على الرغم من الاتجاه العام نحو تقليل الفجوة بين المرأة والرجل بالإضافة إلى التحسن الملحوظ في مستوى تعليم المرأة وهو ما سبق توضيحه في الجزء الخاص بالتعليم.

جدول (٤- ١) أعداد المعينون والمعينات فى وظائف الإدارة العليا بالحكومة وقطاع الأعمال والقطاع العام
خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٥

٢٠٠٥		١٩٩٩		١٩٩٦		١٩٨٨		الوظائف العليا
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
٧٦	٣	٧٢	٢	٧٤	٢	٧٣	١	درجة وزير فأعلى
١٣	١	٤٧	٣	٦١	٢	٣٣	١	نائب وزير
٢٥٣	٣٩	٥١٧	٢٨	٦٢٣	٢١	٧٩٥	٧	ممتاز
١٣٧٨	٣٨٣	٢٧٦٦	٤١٤	٣٣١٧	٣٠٧	٣٠٠٧	١٣٤	عالية
٧٥٩٨	١٣٧٨	١١٥٣٨	٣١٧٤	١٣١٥٧	٢٧٨٢	٩٢٨٤	٨٩٧	مدير عام
١٣٧٨	١٨٠٤	١٤٩٤٠	٣٦٢١	١٧٢٣٢	٣١١٤	١٣١٩٢	١٠٤٠	اجمالي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات العاملين بالحكومة والقطاع العام

٢٠٠٥،١٩٩٩،١٩٩٦،١٩٨٨

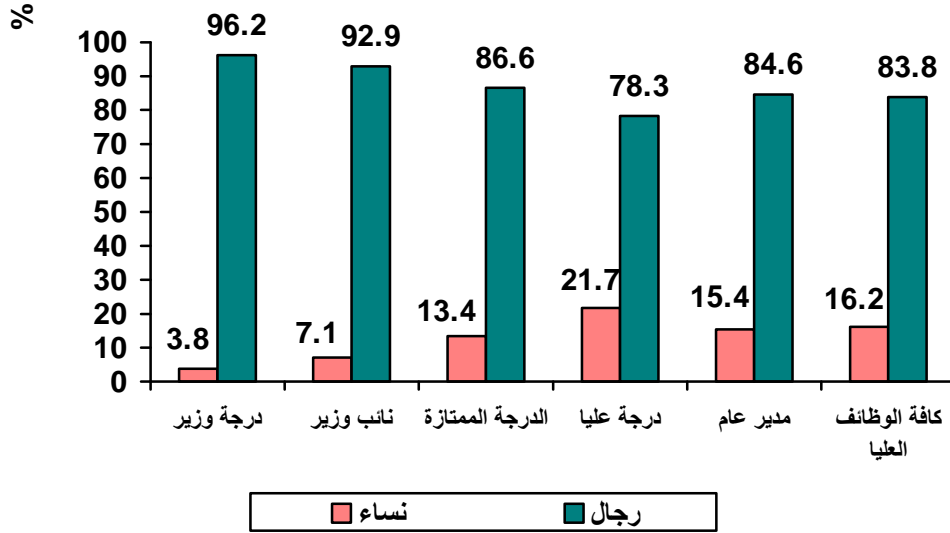
جدول (٤- ٢) نسبة النساء المعينات فى وظائف الإدارة العليا بالحكومة وقطاع الأعمال والقطاع العام
إلى إجمالي العاملين خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٥

٢٠٠٥	١٩٩٩	١٩٩٦	١٩٨٨	الوظائف العليا
٣.٨	٢.٨	٢.٦	١.٤	درجة وزير
٧.١	٦.٠	٣.٢	٣.٠	نائب وزير
١٣.٤	٥.١	٣.٣	٠.٩	درجة الممتازة
٢١.٧	١٣.٠	٨.٥	٤.٣	درجة عالية
١٥.٤	٢١.٦	١٧.٥	٨.٨	مدير عام
١٦.٢	١٩.٥	١٥.٣	٧.٣	الإجمالى

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، إحصاءات العاملين بالحكومة والقطاع العام

٢٠٠٥،١٩٩٩،١٩٩٦،١٩٨٨

شكل (٤-١) نسبة المعينات والمعينين فى وظائف الإدارة العليا ٢٠٠٥



٢-٤ مشاركة المرأة فى الحياة السياسية:-

لقد كانت الشريعة الإسلامية أسبق الشرائع السماوية اعترافا للمرأة بحقوقها فى المجالات فقد جاء الإسلام ليسوى بين المرأة والرجل فى الحقوق والواجبات لا فرق بين ذكر وأنثى فى حفظ الأنفس والأموال والأعراض. كما منح المرأة أهلية وجوب وأداء كالرجل تماما. فالمرأة فى الإسلام لها الحق فى مباشرة الحقوق السياسية أسوة بالرجل ولها الحق فى تولى كافة الوظائف السياسية ولكن على الرغم من ذلك فإن مساهمة المرأة المصرية فى الحياة السياسية والنيابية مازالت محدودة رغم تضاعف أعداد النساء المقيدات فى جداول الانتخابات حوالي مرتين ونصف خلال الفترة ١٩٨٦-٢٠٠٠ من ٣.٦ مليون مقيدة فى ١٩٨٦ الى حوالى ٨.٨ مليون مقيدة فى ٢٠٠٠ ثم الى ١٢.١ مليون مقيدة عام ٢٠٠٥. كذلك تضاعفت نسبة النساء المقيدات لإجمالي المقيدون خلال هذه الفترة انظر الجدول (٤-٣).

جدول رقم (٤-١٣) تطور أعداد النساء المقيدات فى جداول الانتخاب

السنة	أعداد المقيدات	النسبة إلى إجمالي المقيدون
١٩٨٦	٣.٦٣٠.٠٠٠	%١٨
٢٠٠٠	٨.٧٦٤.٣٦١	%٣٥
٢٠٠٣	١٠.٨٦٧٢٧٢	%٣٧
٢٠٠٥	١٢١٢٤٤١٨	%٣٨.٤

المصدر: مطبوعات المنتدى الفكري الثاني للمجلس القومي للمرأة حول المشاركة السياسية ٢٠٠٠/٧/١٢.
وزارة الداخلية - مركز المعلومات، ٢٠٠٥

٤-٢-١: المرأة فى مجلسى الشعب والشورى:

رغم الزيادة الكبيرة فى أعداد المقيدات فى الجداول الانتخابية فقد أسفرت نتائج الانتخابات الأخيرة عن تدهور فى تمثيل المرأة حيث بلغ عام ٢٠٠٥ نصيب النساء فى مجلس الشعب اقل من ٢% من إجمالي الأعضاء وقد يكون ذلك نتيجة للثغرات التى شابت عملية الانتخاب وعرقلت أداء الناخبين بالإضافة إلى انتشار مظاهر العنف والبطجة لإثارة الخوف بين الناخبين وما تعرضت له بعض المرشحات من مضايقات وصعوبات فى المعركة الانتخابية. أما بالنسبة لمجلس الشورى، فقد زاد عددهن من ٣.٣% فى عام ١٩٨٠ إلى ٥.٧% فى عام ٢٠٠٢ وذلك نتيجة محاولة تعيين بعض العضوات بالمجلس لزيادة نصيبهن نوعاً ما وقد استمرت هذه النسبة فى عام ٢٠٠٥.

رغم أن المرأة تمثل نصف المجتمع وتمثل نسبة لا تقل عن ثلث المقيدات فى الجداول الانتخابية، فإن هناك استمرارية لضعف تمثيلها فى البرلمان بشكل واضح يبرز من خلال إلقاء نظرة سريعة على تمثيل المرأة فى السنوات المختلفة خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٢. انظر جدول (٤-١٣) علماً بان الزيادة فى أعداد الفائزات للأعوام ١٩٧٩، ١٩٨٤ كانت نتيجة تخصيص ٣٠ مقعداً للنساء فى هذه الفترة.

جدول (٤-٣) النسبة المئوية للوظائف المنتخبة والمعيّنة، من قبل النساء والرجال
خلال الفترة ١٩٧٩-٢٠٠٥

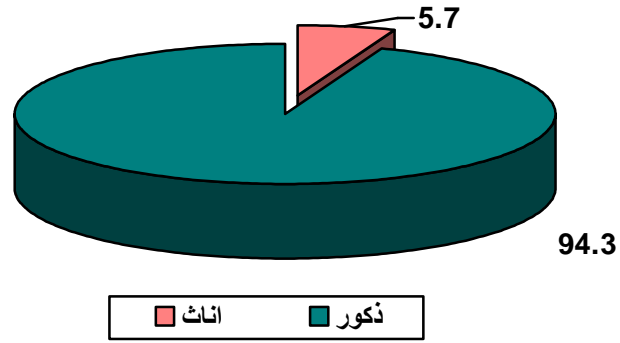
الرجال %	النساء %	السنوات
* مجلس الشورى		
٩٦.٧	٣.٣	١٩٨٠
٩٤.٣	٥.٧	١٩٩٦
٩٤.٣	٥.٧	٢٠٠٢
** مجلس الشعب		
٩١	٩	١٩٨٤-٧٩
٩١.٧	٨.٣	١٩٨٧-٨٤
٩٦.١	٣.٩	١٩٩٠-٨٧
٩٧.٨	٢.٢	١٩٩٥-٩٠
٩٧.٤	٢.٦	٢٠٠٠-٩٥
٩٨.٢	١.٨	٢٠٠٥-٢٠٠٠

المصدر: مركز معلومات مجلس الشورى ٢٠٠٢

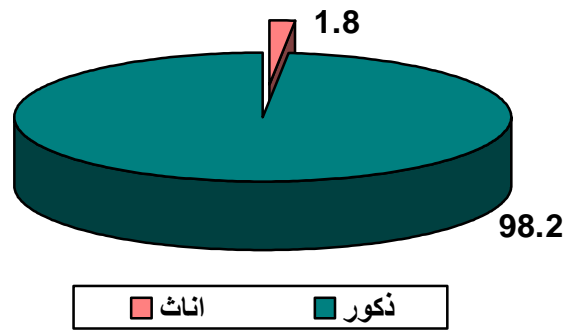
• مجلس الشورى ١٩٩٧

** مجلس الشعب ١٩٩٧، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥

شكل (٤-٢) نسبة المعينات والمعينين في مجلس الشورى ٢٠٠٢



شكل (٤-٢) نسبة المعينات والمعينين في مجلس الشعب ٢٠٠٥



٤-٢-٢ المرأة بالمجالس المحلية:

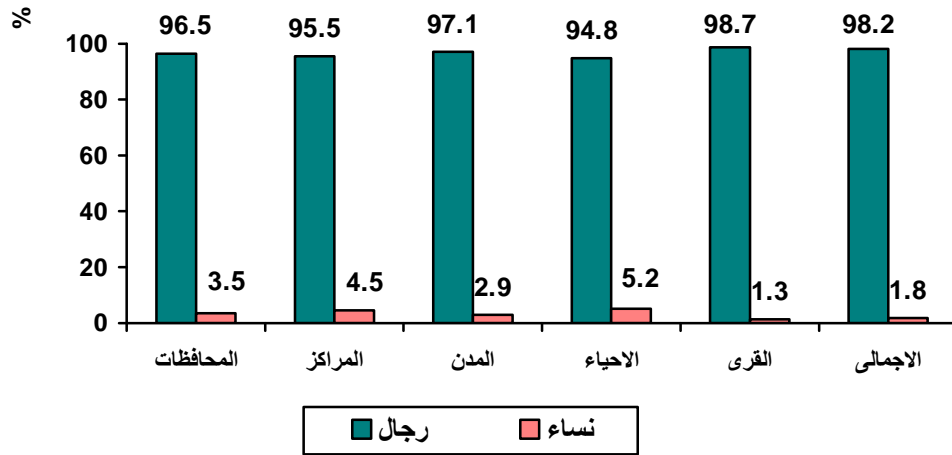
مجلس الشعب والشورى حيث بلغت عام ٢٠٠٢ (تاريخ آخر انتخابات للمجالس المحلية) حوالي ١.٨% وذلك على المستوى الإجمالي ومع ذلك فقد تراوحت نسبة الإناث أعضاء المجالس المحلية بين حوالي ١.٣% على مستوى القرى وحوالي ٥.٢% على مستوى الأحياء (انظر جدول ٤-٤).

جدول (٤ - ٤) نسبة النساء أعضاء المجالس المحلية في عام ٢٠٠٢

المجالس المحلية	العدد الكلي للأعضاء	عدد النساء	نسبة النساء لأعضاء المجالس المحلية %
المحافظات	٣٢٢٧	١١٤	٣.٥
المراكز	١٢٩٦٩	٢٠٠	٤.٥
المدن	٥١٤٦	١٤٩	٢.٩
الأحياء	١٣٧٢	٧١	٥.٢
القرى	٢٤٩٢٢	٣١٥	١.٣
الإجمالي	٤٧٦٣٦	٨٤٩	١.٨

المصدر: وزارة الإدارة المحلية. قطاع المجالس والشئون القانونية ٢٠٠٢

شكل (٤ - ٣) نسبة النساء والرجال أعضاء المجالس المحلية ٢٠٠٢



٣-٤ مشاركة المرأة فى المجالس المحلية على مستوى المحافظات

يعرض جدول (٤-٥) نسبة مساهمة المرأة فى المجالس المحلية خلال الدورتين ١٩٩٧، ٢٠٠٢ حسب محافظات الجمهورية ومن هذا الجدول يتضح ارتفاع نسبة مساهمة المرأة فى محافظة جنوب سيناء إلى ٩.٢% من جملة الأعضاء بالمحافظة ثم نساء محافظة بورسعيد حيث بلغت نسبة مشاركتهن فى المجالس المحلية حوالي ٧% من جملة الأعضاء بالمحافظة خلال الدورتين السابقتين تليها محافظة القاهرة حيث بلغت نسبة مشاركتهن ٥% فى دورة ١٩٩٧ ثم ارتفعت إلى حوالي ٦% فى دورة ٢٠٠٢. أما باقى المحافظات فقد تراوحت نسبة مشاركة المرأة فى المجالس المحلية بين ٤% إلى اقل من ١% من جملة أعضاء المجالس المحلية بالمحافظة وهى تعتبر نسبة ضئيلة جدا" إذا ما قورنت بمشاركة الرجل. لذلك فإن هناك حاجة ماسة إلى بذل المزيد من الجهد لحث المرأة على المشاركة الحقيقية فى هذه المجالس وذلك عن طريق وسائل الإعلام وعقد الندوات والمؤتمرات لمحاولة إظهار مدى أهمية الدور الذى يمكن أن تلعبه المرأة إذا ما شاركت فى المجالس المحلية، كذلك يجب على الرجال محاولة مساندة بعض النساء القادرات على العمل الاجتماعى للوصول إلى عضوية هذه المجالس.

جدول (٤-٥) بيان بعدد ونسب الفائزات بعضوية المجالس المحلية من النساء حسب المحافظات لعامي ١٩٩٧، ٢٠٠٢

المحافظة	العدد الكلى للأعضاء		عدد النساء		نسبة النساء لأعضاء المجالس المحلية	
	١٩٩٧	٢٠٠٢	١٩٩٧	٢٠٠٢	١٩٩٧	٢٠٠٢
القاهرة	٨٧٠	٣٤٢	٤٧	٥٤	٥.٤	٥.٧
الإسكندرية	٤٤٠	٤٤٠	١٣	١٨	٣.٠	٤.١
بورسعيد	١٨٠	٢٣١	١٢	١٥	٦.٧	٦.٥
السويس	١٤٨	١٤٨	٦	٥	٤.١	٣.٤
دمياط	١٣٨٤	١٧٤٩	٧	٣٧	٠.٥	٢.١
الدقهلية	٤٥٢٤	٤٦٠٨	٣٥	١٠٦	٠.٨	٢.٣
الشرقية	٣٥٤٦	٣٧١٠	١٨	٥٦	٠.٥	١.٥
القليوبية	٢٠٠٠	٢٠٣٤	٣٧	٤٩	١.٩	٢.٩
كفر الشيخ	١٩٧٦	١٩٦٨	٨	١٤	٠.٤	٠.٧
الغربية	٢٢٩٤	٢٢٩٤	٢٤	٢٩	١.٠	١.٣
المنوفية	٢٧٧٨	٢٧٦١	٦٧	٥٢	٢.٤	١.٩
البحيرة	٢٩٩٨	٣٣٥٩	٢٥	٤٣	٠.٨	١.٣
الإسماعيلية	١١١٢	١١٤٤	٣٤	٣٣	٣.١	٢.٩
الجيزة	٣٢٩٠	٢٤٨٨	١٥	٣٨	٠.٥	١.٥
بنى سويف	١٦٢٤	١٦١٢	١٠	١٤	٠.٦	٠.٩
الفيوم	١٦٦٨	٢١٨٩	٦	١٨	٠.٤	٠.٨
المنيا	٢٣٧٢	٢٣٦٨	١٣	٢٠	٠.٥	٠.٨
أسيوط	١٢٦٦	٢٣٢٤	١٢	١٧	٠.٩	٠.٧
سوهاج	٢٣٢٢	٢٣٠٥	٥	٧	٠.٢	٠.٣
قنا	٢٢٣٦	٢٢١٦	٥	٩	٠.٢	٠.٤
أسوان	١٣٢٨	١٣١٦	١٢	١٥	٠.٩	١.١
الأقصر	٣٣٢	٣٥٢	٣	٣	٠.٩	٠.٩
البحر الأحمر	٢٢٨	٢٢٨	٣	٥	١.٣	٢.٢
الوادي الجديد	٧١٤	٧٠٦	١٨	٢٩	٢.٥	٤.١
مطروح	٢٣٠٤	١٦٢٢	١٢	١٢	٠.٥	٠.٧
شمال سيناء	٣١٤٤	٢٢١٨	١٠٠	١١٣	٣.٢	٥.١
جنوب سيناء	٣٠٤	٣٠٤	١١	٢٨	٣.٦	٩.٢
الجملة	٤٧٣٨٢	٤٧٦٣٦	٥٥٨	٨٤٩	١.٢	١.٨

المصدر: وزارة الإدارة المحلية، قطاع المجالس والشئون القانونية ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

بالنظر إلى التغيير في مساهمة المرأة في المجالس المحلية خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى ٢٠٠٢، تشير بيانات الجدول (٤-٦) إلى انخفاض نسبة أعضاء المجالس المحلية من الإناث إلي حوالي الخمس خلال هذه الفترة من حوالي ٩% عام ١٩٨٣ إلى حوالي ١.٨% عام ٢٠٠٢ مما قد يشير إلى إجحام المرأة عن المشاركة في المجالس المحلية نتيجة لازدياد أعبائها أو الإجحام عن ترشيح المرأة لعضوية هذه المجالس .

جدول (٤-٦) أعضاء المجالس الشعبية المحلية من النساء من ١٩٨٣-٢٠٠٢

المجالس المحلية	١٩٨٣		١٩٨٨		١٩٩٢		١٩٩٧		٢٠٠٢	
	العدد الكلي	النساء %	العدد الكلي	النساء %	العدد الكلي	النساء %	العدد الكلي	النساء %	العدد الكلي	النساء %
المحافظات	١٧٨٩	١٥.٠	٢٤٣٦	٥.٦	٢٥٠٨	٤.٤	٣١٧٢	٣.٢	٣٢٢٧	٣.٥
المراكز	٦٦٥٢	١٥.٢	٨٧٥٢	١.٨	٩٨٣٤	٤.٤	١٢٧٠٧	١.٠	١٢٩٦٩	٤.٥
المدن	٣٢٥٤	١١.٠	٣٧٧٢	٢.٣	٤١١٢	١.٣	٥٠٠٠	١.٧	٥١٤٦	٢.٩
الأحياء	٦٥٦	١٠.٧	٩٧٨	٤.١	١٠١٨	٣.٧	١٢٥٤	٤.٥	١٣٧٢	٥.٢
القرى	١٥٤٠٨	٥.٦	١٧٧٤٠	٠.٥	٢٠١٦٠	٠.٦	٢٥٢٤٨	٠.٧	٢٤٩٢٢	١.٣
الإجمالي	٢٧٧٦٨	٩.٢	٣٣٦٧٨	١.٥	٣٧٦٣٢	١.٢	٤٧٣٨١	١.٢	٤٧٦٣٦	١.٨

المصدر: وزارة الإدارة المحلية، قطاع المجالس والشئون القانونية ٢٠٠٢ .

٤-٤ دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة السياسية للمرأة:

على الرغم من تحسن المناخ السياسي السائد على طريق تدعيم مشاركة المرأة السياسية مازالت تصارع من أجل البقاء ولكن هذا لا يعفى هذه المؤسسات من مسؤوليتها تجاه المرأة ودعم مشاركتها السياسية في صناعة القرار كمدخل لنهضة مصر وهناك دراسة تحليلية (أبو القمصان ٢٠٠٢) قامت بتحليل دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم مشاركة المرأة سياسيا .

جدول (٤-٧) ترشيحات الأحزاب السياسية للنساء خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٥

الحزب	الوطني	الوفد	التجمع	الناصرى	الأحرار	الخضر	التكافل	العمل	الأمة	المستقلات
١٩٩٥	٧	٤	١	-	١	-	-	٣	٣	٦٦
٢٠٠٠	١١	٨	٣	-	٧	٢	١	-	-	٨٩
*٢٠٠٥	٧	-	٥	٧	٣	-	-	-	-	١٠٥

المصدر: ابو القمصان (٢٠٠٢)

*جريدة الأهرام في ١٤ ديسمبر ٢٠٠٥

حيث أظهرت الدراسة أن الأحزاب لا تعمل أي تقدير لدور المرأة وإمكانياتها في العمل وتبنى المفهوم المغلوط للمشاركة الشكلية التي لا تتعدي امرأة هنا وامرأة هناك .

وتضيف الدراسة أن موقف الأحزاب ليس فقط من خلال التمثيل في الهيئات العليا أو الترشيح للانتخابات ، بل يظهر على المستوى القاعدي من حيث تكوين الكادر الحزبي النسائي سياسيا فقد اكتفت الأحزاب بتكوين لجان للمرأة وكان الهدف المعلن منها هو تفعيل العضوية النسائية والواقع يعكس عزل العضوية النسائية وتحجيم النساء وتهميش دورهن داخل الحزب نتيجة عدة عوامل منها التأثر بالثقافة المجتمعية أكثر من الأفكار التقدمية والتي يدعونها كما تم تحويل لجنة المرأة إلي لجنة خدمية لا تعمل على تخريج كوادر سياسية . وفي نقاش عقده المركز المصري لحقوق المرأة بعدد من ورش العمل حول دور لجان المرأة في الأحزاب كانت الإجابة أنها في بعض الأحزاب تنقسم إلي عدة لجان لجنة تعليم ، لجنة صحة ، لجنة شئون البيئة ، لجنة الأمومة والطفولة ، لجنة الإعلام ، لجنة المشاركة السياسية يعقد اجتماع شهري للجان لمناقشة الأنشطة وهي كالتالي :

مساعدة المرأة الريفية في استخراج البطاقة الشخصية واستخراج البطاقة الانتخابية ومدرسة الفصل الواحد للمتسربات من التعليم والتوعية ضد الختان ومشروعات القروض الصغيرة ومتابعة أنشطة محو الأمية والفصول وعقد أنشطة للمرأة التي تعول أسر ومشروع علاجي ومعارض للأسر المنتجة ودور رقابي محدود في تصحيح أسماء الناخبين والقوائم.

٤ - ٥ المرأة والأحزاب السياسية :

يمثل وجود المرأة في الأحزاب السياسية مؤشرا على نجاح هذه الأحزاب في التأثير المباشر في المجتمع ، والتواصل مع كافة فئاته كما تعكس إدارة هذه الأحزاب في حفز التطور الديمقراطي وردع ما تواجهه من ضغوط فضلا على اهتمام الأحزاب بقضايا المجتمع وقدرتها على العمل السياسي. ولا يعد الحديث عن المرأة في الأحزاب طرف لإثبات الذات في مجال السياسة وإنما ضرورة حتمية للمشاركة في صناعة القرار والإسهام من أجل قضايا المجتمع وقضايا خاصة على مستوى التشريع أو التنفيذ أو الاثنين معا .

وقد مرت الحياة الحزبية الحديثة في مصر بمرحلتين مرحلة الثمانينات التي كان للمرأة تواجد ملموس واستطاعت الدخول الى البرلمان عامي ١٩٨٤ و ١٩٧٨ بنسب معقولة وكان تمثيل المرأة في هذه الفترة أيضا مقبول إلي حد ما ، ومرحلة التسعينيات والتي تراجعت فيها مشاركة المرأة السياسية على كافة المستويات بتأثير قانون الأحزاب تارة و الصراعات التي فتكت بها تارة أخرى وتراجع فيها تمثيل المرأة .

٤-٥-١ الأحزاب ودعم النساء في الانتخابات البرلمانية

لم تقبل الأحزاب على ترشيح السيدات في قوائمها في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، أو في عام ٢٠٠٥ بشكل جيد برغم زيادة نسبة المسجلات للتصويت من ١٤ % من جملة من يمتلكون حق التصويت عام ١٩٩٥ إلى نسبة ٣٨.٤ من الإجمالي عام ٢٠٠٤ وتزايد إقبال المرأة على الترشيح من ٨٧ سيدة عام ١٩٩٥ إلى ١٢١ سيدة عام ٢٠٠٠ والى ١٢٧ سيدة عام ٢٠٠٥ وظلت ترشيحات الأحزاب للسيدات اقرب إلى الصفر بالمقارنة بالمستقلات

(انظر جدول ٤-٧) وهو ما يؤكد تقرير المتابعة الميدانية الذي قام به المركز المصري لحقوق المرأة لانتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠ حيث لاحظ عجز الأحزاب السياسية في مصر . باستثناء الحزب الوطني في تقرير مرشحيه في جميع الدوائر وهو ما انعكس بدوره على ترشيح الأحزاب للسيدات حيث لم ترشح الأحزاب مجتمعه بما فيها الحزب الوطني سوى ٢٢ سيدة وهو ما يعكس ضعف تلك الأحزاب وافتقادها لكوادر سياسية عامة ونسائية على وجه التحديد تكون قادرة على خوض الانتخابات وإدارة المعركة الانتخابية . كما أظهرت دراسة أخرى لنفس المركز ضعف الدعم المادي للحزب للعضوات حيث لم يتعدى الدعم خمسة آلاف جنية في حين مرشحة أن البوابة الواحدة اللازمة لتعليق الدعاية تتكلف ١٥٠٠ جنية مصري

٤-٥-٢ دعم الأحزاب للنساء في الانتخابات المحلية:

وفيما يتعلق بترشيحات الأحزاب للنساء في الانتخابات المحلية فلم تكن أفضل حالا من الانتخابات البرلمانية . فمن ضمن ٤٠٨٠٠ مرشح قام الحزب الوطني الديمقراطي بإدراجهم على قوائمه كان نصيب للنساء من تلك الترشيحات ما يقرب ١٨٠٠ سيدة بما يساوى ٤.٦% تقريبا من عدد مرشحيه . كما أنه من بين ١٤٤٢ مرشح لحزب الوفد كان هناك ٤٢ سيدة بنسبة ٣% ومن بين ٤٦ مرشحا لحزب الأحرار هناك أربعة سيدات بنسبة ٩.٥% ولم يقدم الحزب الناصري أية سيدة ضمن مرشحيه قليلي العدد والذين بلغوا ٧٢ مرشحا فقط .

جدول (٤-٨) ترشيحات الأحزاب للنساء للانتخابات المحلية ٢٠٠٢

النوع	الحزب الوطني	حزب الوفد	حزب الأحرار	الحزب الناصري

رجال	٣٩٠٠٠	١٤٠٠	٤٢	٧٢
نساء	١٨٠٠	٤٢	٤	-
نسبة النساء للجملة	% ٤.٦	% ٣	% ٩.٥	-

المصدر: كما في الجدول (٤-٧)

والمتمأمل لتلك الأرقام لا بد وان يلاحظ استمرار تجاهل الحزب الوطني الديمقراطي وباقي أحزاب المعارضة لترشيح المرأة بنسبة معقولة ضمن صفوفهم حيث لم تصل النسبة في أي حزب إلي عشر عدد المرشحين ولم يقترب من تلك النسبة حزب الأحرار بحكم انخفاض عدد مرشحيه بشكل عام مع ملاحظة أن المشكلة الأساسية قد تمكن وراء عدم توافر كوادر سياسية نسائية مؤهلة للمشاركة السياسية الداعية والفعالة وهو ما يحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت لخلق مثل هذه الكوادر .

وتضيف الدراسة أنه على الرغم من أن تلك النسبة تعكس تجاهلا شديدا من الأحزاب السياسية للدور الذي تلعبه المرأة فإنه يؤكد على أن اختيارات الكثير من الأحزاب لمرشحيها لا تقوم على أساس الكفاءة والقدرة ولكن الاختيار كان على أساس المجاملة وبشكل شخصي مع اخذ النوع في الاعتبار .

٦-٤ مساهمة المرأة في النقابات المهنية:

شهد عام ٢٠٠٥ زيادة ملموسة في نسبة مشاركة المرأة بالنقابات المهنية حيث بلغت نسبة النساء المقيدات بالنقابة المهنية ٣٢% من إجمالي المقيدون بالنقابات المهنية. وبالنظر إلى كل نقابة على حدي نلاحظ أن أعلى نسبة مشاركة للمرأة ظهرت بوضوح في نقابة مهنة التمريض حيث بلغت حوالي (٩٢%) كما تصل نسبة مشاركة المرأة في المهنة الاجتماعية (٥٥%) يليها نقابة الفنانين التشكيليين (٥٠%) ثم نقابة الصيدلة (٤٨%) وأيضا نقابة كل من التجاريين حوالي (٤٢%) ، العلاج الطبيعي حوالي (٤٥%) لكل منهما ونقابة أطباء الأسنان حوالي (٤٣%) والمهنة التمثيلية حوالي (٤٢%) وقد يرجع ذلك إلى زيادة عدد النساء الممتهنات لهذه المهنة في مصر.

أما اقل نسبة مشاركة للنساء فقد ظهرت بوضوح في نقابة التطبيقين تليها نقابة المهن الهندسية ثم نقابة كل من المهن الزراعية والمهن الموسيقية (٥% ، ١٤% ، ٢٤%) على التوالي وقد يرجع ذلك أيضا إلى انخفاض نسبة النساء الممتهنات لهذه المهن مقارنة بالرجال .

جدول (٩-٤) عدد ونسب أعضاء النقابات المهنية حسب النوع عام ٢٠٠٥

النقابة	نساء	رجال	نسبة النساء	نسبة الرجال
الاطباء البشريين	٥١٨٠٠	٩٨٣٦٥	٣٤.٥	٦٥.٥
اطباء الاسنان	٩٠٨٣	١٢٢٣٩	٤٢.٥	٥٧.٤
الاطباء البيطريين	١٠٥٠٩	١٩٥٩٥	٣٥.٠	٦٥.١
الصيدالة	٣٥٧٢٨	٣٨٣٧٥	٤٨.٢	٥١.٨
المهنة الزراعية	٩٤٦٢٢	٢٩٩٨٤٠	٢٤.٠	٧٦.٠
المهنة التعليمية	٤٩٧٥٩٥	٧٧٥٠٨٠	٣٩.١	٦١.٠
المهنة الهندسية	٥٠٤٥٧	٣٠٣٤٤٨	١٤.٣	٨٥.٧
التجارين	٣٩٥٧٩٩	٤٩٣٣٧٣	٤٤.٥	٥٥.٥
نقابة المحامين	-	-	-	-
المهن العلمية	١٩٤٤١	٤٦٦٧٦	٢٩.٤	٧٠.٦
المهن الصحفية	١٦٠٠	٤٥٠٠	٢٦.٢	٧٣.٨
المهن التمثيلية	١١٥٥	١٦٠١	٤١.٩	٥٨.١
المهن السينمائية	١١٧٠	٢٩٠٠	٢٩.٠	٧١.٣
المهن الموسيقية	٥٦٠٦	١٧٧٩٤	٢٤.٠	٧٦.٠
مهنة التمريض	١٧١١١٤	١٥٤٦٨	٩١.٧	٨.٣
التطبيين	٣٣٨٠٥	٦٢٦١٥١	٥.١	٩٤.٩
الفنانين التشكيليين	٥٩٩٩	٦٠٤٢	٤٩.٨	٥٠.٢
المهن الاجتماعية	٥٩٩٠٠	٤٨٥٠٠	٥٥.٣	٤٤.٧
المرشدين السياحيين	٢٧٨٤	٤٢٣١	٣٩.٧	٦٠.٣
المهن الرياضية	١٢٣٦٤	٣٥٨٣٤	٢٥.٧	٧٤.٣
العلاج الطبيعي	١٨٧٨	٢٣٣٢	٤٤.٦	٥٥.٤
الجملة	١٤٦٢٤٠٩	٢٨٥٢٣٤٩	٣٢.٢	٦٢.٩

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
مصر في أرقام ، أبريل ٢٠٠٦

الباب الخامس

العقود



مقدمة:

إن مصطلح العنف ضد المرأة أصبح الآن كثير الاستخدام وموضع اهتمام الباحثين والمهتمين بدراسة صحة المرأة وحقوقها وخاصة في العقود الأخيرة على المستويين المحلي والعالمي. ويأخذ العنف ضد المرأة أشكالاً متعددة وقد يكون جسدياً يستهدف جسد المرأة أو نفسياً يهدد أمنها أو استقرارها النفسي أو معنوياً حيث تمتهن من خلاله كرامتها أو إنسانيتها وقد تتعرض المرأة للعنف من خلال أسرتها أو من قبل أشخاص تربطهم بها علاقات حميمة قد يكون الأب أو الأخ أو أحد الأقارب.

وبناء على ذلك فإن مظاهر العنف ضد المرأة كثيرة ومتعددة ولكننا سوف نقتصر في هذا القسم من الدراسة على :

١ - ختان البنات

٢ - الزواج المبكر قبل السن القانونية (١٦ سنة)

٣ - العنف الأسرى

١-١-٥ ختان الإناث

بالرغم من عدم وجود أساس ديني أو ضرورة صحية لقيام العديد من الأسر بختان بناتهن في مصر، توضح نتائج المسح السكاني الصحي في مصر عام ٢٠٠٥ أن ممارسة ختان الإناث بين السيدات في سن الإنجاب تمثل ظاهرة عامة حيث يبين جدول (٥-١) أن ٩٥.٨% من السيدات اللاتي سبق لهن الزواج ذكرن أنهن مختنات علماً بأن نسبة الختان تنخفض إلى ٩٢.٢% في حضر مصر مقارنة بنسبة ٩٨.٣% في الريف. كما أن نسبة البنات المتوقع ختانهن تصل إلى حوالي ٦٩% عام ٢٠٠٥. ولكن ما يدعو للتفاؤل أن ظاهرة الختان بين البنات والبالغات من العمر أقل من ١٨ سنة تنخفض إلى حوالي ٢٨%.

أما بالنسبة للعوامل التي تؤثر على ظاهرة الختان مثل سن الأم ومحل إقامتها وكذا حالتها التعليمية والعملية فإن جدول (٥-١) يوضح أن نسبة وجود بنت مختنة بالنسبة للسيدات صغيرات السن أقل من ١٨ سنة تكاد تكون معدومة مقارنة بنسبة البنات المختنات للسيدات الأكبر سناً (حوالي ٥٥% للسيدات في العمر ٤٥-٤٩ سنة).

كذلك نجد أن محل الإقامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً باحتمال إجراء عملية ختان البنت، فنسبة البنات المختنات أو المتوقع ختانهن في المستقبل تتراوح بين حوالي ١٧% إلى ٤٥% على التوالي في المحافظات الحضرية وحوالي ٣٥%، ٨٣% بين البنات في ريف الوجه القبلي.

وفي الحقيقة يلعب تعليم المرأة دوراً رئيسياً في مدى انتشار هذه العادة السيئة بين النساء. فيوضح جدول (٥-١) أن نسبة البنات المختنات للأمهات الحاصلات على تعليم ثانوي فأكثر بلغت ١٣.٣% في حين ترتفع هذه النسبة إلى ٣٩.١% بين البنات المختنات للأمهات أميات. أما بالنسبة للسيدات اللاتي يعملن بأجر نقدي فنجد أن احتمال وجود بنت مختنة أو من المتوقع ختانها في المستقبل أقل منه عن باقي السيدات غير العاملات.

جدول (٥-١) نسبة الختان بين النساء السابق لهن الزواج والبنات المختنات والمتوقع ختانهن ببلوغهن ١٨ سنة حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة، المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥

الخصائص	نسبة ختان الأمهات	نسبة البنات المختنات	البنات المتوقع ختانها ببلوغها ١٨ سنة
السن			
١٩-١٥	٩٦.٤	-	٦٩.٠
٢٤-٢٠	٩٥.٨	٢.٠	٦٧.٨
٢٩-٢٥	٩٥.١	٥.٣	٦٤.٣
٣٤-٣٠	٩٥.٩	٢١.٦	٦٨.٤
٣٩-٣٥	٩٥.٩	٣٧.٩	٧٠.٤
٤٤-٤٠	٩٦.٠	٤٦.٥	٧٠.٠
٤٩-٤٥	٩٦.٣	٥٤.٩	٧٣.٠
الإقامة			
حضر	٩٢.٢	٢١.٢	٥٢.٧
ريف	٩٨.٣	٣١.٧	٧٨.٥
محل الإقامة			
محافظات حضرية	٨٩.٤	١٦.٨	٤٤.٦
وجه بحري	٩٨.٠	٢٦.٤	٦٨.٣
حضر	٩٥.٢	١٨.٦	٤٧.٩
ريف	٩٩.٠	٢٨.٨	٧٤.٧
وجه قبلي	٩٦.٩	٣٢.٨	٧٨.٠
حضر	٩٤.٥	٢٨.٣	٦٦.٦
ريف	٩٨.٠	٣٤.٧	٨٢.٨
محافظات الحدود	٧١.٥	٢٢.٦	٤٣.٣
تعليم الأم			
أمية	٩٨.٤	٣٩.١	٨٣.٨
تقرأ وتكتب	٩٩.٠	٣٦.٠	٧٩.٦
تدائي واعدادي	٩٧.٣	٢٤.٨	٧١.٣
ثانوي+	٩٢.٢	١٣.٣	٤٧.٣
عمل المرأة			
تعمل بأجر نقدي	٩٢.٧	٢٤.٤	٥٥.٧
لا تعمل بأجر نقدي	٩٦.٤	٢٨.٤	٧١.٤
جملة	٩٥.٨	٢٧.٧	٦٨.٧

٥- ١- ٢- تأييد ختان الإناث

توضح بيانات جدول (٥-٢) استمرار التأييد لممارسة الختان بين السيدات في مصر، ولكن بصورة أقل حده حيث ذكرت (٦٧.٥%) من السيدات السابق لهن الزواج وفي العمر ١٥-٤٩ أنهن يعتقدن أن عادة الختان يجب أن تستمر وذلك في عام ٢٠٠٥ مقارنة بنسبة ٧١.١% في عام ٢٠٠٣، ٧٥.٣% عام ٢٠٠٠.

وتشير بيانات الجدول أيضاً إلى أن السيدات في الحضر أقل تأييداً لاستمرار ممارسة الختان عن سيدات الريف (٥٥.٣% للحضر مقابل ٧٦.١% للريف) في عام ٢٠٠٥ كما توجد علاقة عكسية واضحة بين المستوى التعليمي للسيدة وتأييدها لاستمرار ممارسة الختان فيلاحظ أن حوالي نصف السيدات الحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى يؤيدن ختان الإناث بينما تزيد هذه النسبة لتصل إلي حوالي ٨١% بين النساء الأميات في عام ٢٠٠٥.

كذلك يبين جدول (٥-٢) أن الاتجاهات نحو ممارسة الختان قد انخفضت انخفاضاً طفيفاً بالنسبة للسيدات اللاتي يعملن بأجر نقدي من ٥٧% في عام ٢٠٠٠ إلي حوالي ٥٦% في عام ٢٠٠٥ كذلك انخفضت النسبة بين السيدات اللاتي يعتقدن بضرورة استمرار الختان بين السيدات الغير عاملات من ٧٨.٤% في عام ٢٠٠٠ إلي ٦٩.٩% في عام ٢٠٠٥.

جدول (٥-٢) نسبة النساء السابق لهن الزواج اللاتي يعتقدن ضرورة استمرار ختان البنات
حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة - مصر في الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠

يعتقدن ضرورة استمرار الختان			الخصائص
٢٠٠٥	٢٠٠٣	٢٠٠٠	
فئات العمر			
٧٠.٠	٧٨.٥	٨٠.٥	١٩-١٥
٦٧.٣	٧٠.٩	٧٥.٤	٢٤-٢٠
٦٦.٠	٦٨.٣	٧٥.٧	٢٩-٢٥
٦٥.٩	٦٨.١	٧٢.٨	٣٤-٣٠
٦٨.٠	٧٢.٧	٧٤.٨	٣٩-٣٥
٦٧.٨	٦٩.٧	٧٥.٥	٤٤-٤٠
٧٠.٤	٧٥.٨	٧٦.٨	٤٩-٤٥
الإقامة			
٥٥.٣	٥٦.٧	٦٢.٦	حضر
٧٦.١	٨١.٨	٨٥.٣	ريف
محل الإقامة			
٤٩.٣	٥٠.٥	٥٦.٢	محافظات حضرية
٦٧.٦	٧٣.٠	٨٠.٧	- الوجه البحري
٥٢.٦	٥٨.٢	٦٨.٣	حضر
٧٣.٠	٧٩.٠	٨٥.٦	ريف
٧٥.٩	٧٨.٨	٧٩.٦	- الوجه القبلي
٦٦.٧	٦٤.٨	٦٧.١	حضر
٨٠.٢	٨٥.٢	٨٥.٧	ريف
٤٨.٧	-	٥٩.٩	- محافظات الحدود
الحالة التعليمية			
٨٠.٦	٨٧.٤	٨٨.٩	بدون تعليم
٧٧.٦	٧٨.٤	٨١.٦	بعض الابتدائي
٦٩.٩	٧٣.٢	٧٦.٠	ابتدائي - ثانوي
٥٢.٧	٥٠.٥	٥٣.١	ثانوي فأعلى
الحالة العملية			
٥٥.٩	٥٥.٧	٥٧.٠	تعمل بأجر نقدي
٦٩.٩	٧٤.٠	٧٨.٤	لا تعمل بأجر نقدي
٦٧.٥	٧١.١	٧٥.٣	الجملة

المصدر: المسح الديموجرافي الصحي ٢٠٠٥، ٢٠٠٣، ٢٠٠٠

٥-٢: الزواج المبكر

إن للزواج المبكر آثار ضارة علي الفتاة والأسرة بأجمعها، حيث تكون الفتاة صغيرة في السن ولا يكون لها رأى صائب في قرار الزواج. كذلك لا تستطيع في مثل هذا العمر تحمل أعباء الأسرة والإنجاب خاصة وأن من التقاليد والعادات المصرية المطالبة بالإنجاب بمجرد الزواج. كما أن الفترة الزمنية التي تتعرض فيها السيدة لخطر الحمل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمر عند الزواج الأول.

وبالتالي فإن الفتاة تتعرض للإنجاب قبل بلوغها سن العشرين وهو السن الخطر في الإنجاب، سواء على حياة الأم أو الطفل وهو ما ثبت من نتائج البحوث الميدانية والتي أوضحت أن معدلات وفيات الأمهات وأيضاً وفيات الأطفال الرضع تكون في أعلى معدلاتها عندما يكون سن الأم أقل من عشرين سنة أو أعلى من ٣٥ سنة (البحث القومي لوفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠). ويلاحظ من أن الزواج قبل سن ١٦ سنة ممنوع قانوناً، إلا أنه ثبت ومن واقع المسح السكاني الصحي لسنة ٢٠٠٠ أن حوالي ١٤% من النساء قد تزوجن قبل بلوغهن ١٦ عاماً وذلك علي الرغم من التحسن الكبير في نسب الزواج المبكر في مصر من ٤٧% خلال الفترة (٦٠-١٩٦٤) إلي ٢٠% خلال الفترة (٧٥-١٩٧٩)، فلا يزال هناك حوالي ١٤% من الإناث يتزوجن قبل بلوغهن سن السادسة عشرة عام ٢٠٠٠ كذلك تشير بيانات الجدول إلي أن هناك حوالي ٩% من الإناث قد تزوجن عند العمر ١٥ سنة وفقاً لبيانات المسح السكاني الصحي لعام ٢٠٠٥. ولكن يلاحظ أن نسبة النساء اللاتي تزوجن قبل سن ١٦ سنة في المناطق الحضرية تبلغ ٨.١% بينما ترتفع هذه النسبة إلي أكثر من الضعف في المناطق الريفية (١٨.٧%). كما يلاحظ أيضاً أن الزواج المبكر لا يزال منتشرًا بين نساء الريف وخصوصاً ريف الوجه القبلي حيث أظهرت نتائج المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠ وجود تباينات واضحة حسب محل الإقامة وكما هو موضح في جدول (٥-٤) هناك حوالي ربع النساء المقيمت في ريف الوجه القبلي قد تزوجن قبل بلوغهن ١٦ سنة، في حين تبلغ هذه النسبة ٧% فقط بين النساء المقيمت في المحافظات الحضرية، وتصل هذه النسبة إلي ١٤.٣% في محافظات الحدود.

جدول رقم (٥-٣) نسبة النساء اللاتي تزوجن قبل ١٦ سنة حسب الفترات

الخمسة المختلفة منذ عام ١٩٦٠ حتى ٢٠٠٥

النسبة المئوية	السنوات
٤٧	١٩٦٤-١٩٦٠
٢٦	١٩٦٩-١٩٦٥
٢٣	١٩٧٤-١٩٧٠
٢٠	١٩٧٩-١٩٧٥
١٧	١٩٨٤-١٩٨٠
١٤	١٩٨٩-١٩٨٥
١٣.٨	٢٠٠٠
٨.٨	٢٠٠٥

المصدر: بحث مدى فاعلية إستخدام وسائل تنظيم الأسرة ١٩٩٣.
المسح الديموجرافى الصحى ٢٠٠٥، ٢٠٠٠.

جدول رقم (٥-٤) التوزيع النسبي للنساء اللاتي تزوجن قبل ١٦ سنة من بين كل النساء
في الفئة العمرية ١٥-٤٩ حسب محل الإقامة - مصر ٢٠٠٠

الخصائص	نسب الإناث
الإقامة	
حضر	٨.١
ريف	١٨.٧
محل الإقامة	
محافظات حضرية	٧.٠
وجه بحري	١٢.٨
حضر	٧.٦
ريف	١٥.٠
وجه قبلي	١٩.٠
حضر	١٠.٢
ريف	٢٣.٦
محافظات الحدود	١٤.٣
إجمالي الجمهورية	١٣.٨

المصدر: المسح الديموجرافى الصحى ٢٠٠٠

٥-٣ العنف الأسرى:

تضمن المسح السكاني الصحى عام ٢٠٠٥ إستبيان تم تصميمه خصيصاً لتجميع بيانات عن مدى معاناة السيدات من العنف الأسرى. ولقد تضمن هذا الإستبيان العديد من الأسئلة لجمع معلومات عن الصور المختلفة للعنف بين الأزواج والذي يتضمن العنف الجسدى و العنف النفسى. وبالرغم من أن الأسئلة ركزت على حجم العنف المرتبط بالأزواج إلا أنه تم أيضا جمع معلومات عن العنف الجسدى المرتكب من قبل أشخاص آخرين غير الزوج ضد السيدة منذ بلوغها العمر الخامس عشر.

٥-٣-١ إنتشار العنف الجسدى:

يعرض جدول (٥ - ٤) نسبة السيدات اللاتى سبق لهن الزواج واللاتى تعرضن للعنف الجسدى منذ العمر ١٥ سنة ونسبة السيدات اللاتى سبق وتعرضن للعنف أثناء الحمل طبقاً لبعض الخصائص الخلفية المختارة عام ٢٠٠٥. وتشير البيانات إلى أن ما يقرب من نصف السيدات السابق لهن الزواج فى العمر ١٥ - ٤٩ قد سبق تعرضهن للعنف الجسدى من ضرب أو صفع أو ركل فى وقت ما بعد بلوغهن سن الخامسة عشر (٤٧.٤%) فى حين نجد أن حوالى ١٦% من السيدات قد تعرضن أحياناً للعنف خلال الأثنى عشر شهراً السابقة على المسح وذكرت حوالى ٧% من السيدات تعرضن كثيراً لبعض صور العنف الجسدى خلال هذه الفترة. كذلك تشير بيانات الجدول السابق ذكره إلى أن من بين السيدات فى اللاتى سبق لهن الحمل هناك ٦% منهن قد تم ضربهن، صفعهن، ركلهن، أو تعرضن لبعض الصور الأخرى من العنف مرة واحدة على الأقل أثناء الحمل.

بالنظر إلى التباينات فى التعرض للعنف طبقاً لبعض الخصائص الخلفية للسيدات تشير البيانات إلى أن السيدات فى العمر ٣٠-٣٩ سنة أكثر إقراراً بتعرضهن للعنف الجسدى (٤٩.٣%) من السيدات فى الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة أو الفئة العمرية الكبيرة ٤٠-٤٩ سنة (٤٠.٠%، ٤٦.٧% للسيدات فى فئتى العمر ١٥ - ١٩ سنة، ٤٠-٤٩ سنة على التوالى). كذلك كانت السيدات فى فئة العمر ٤٠-٤٩ سنة أقل السيدات تعرضاً للعنف خلال السنة السابقة على المسح.

وتشير بيانات الجدول إلى وجود علاقة قوية بين الحالة الزوجية وتعرض السيدة للعنف الجسدى حيث أكدت ٧٥% من السيدات المطلقات أو المنفصلات تعرضن للعنف الجسدى مرة واحدة على الأقل منذ بلوغهن العمر ١٥ سنة مقارنة بحوالى ٤٧% من السيدات المتزوجات و ٤٣% من السيدات الأرامل وقد يرجع ذلك إلى أن التعرض للعنف يعتبر من الموضوعات شديدة الخصوصية والتي تحاط بكثير من التكتم والتعتيم لأنها تعتبر خرقاً لقدسية وخصوصية العلاقة الزوجية.

فى حين تشير البيانات إلى أن السيدات المتزوجات هن الأكثر عرضة للعنف خلال الأثنى عشر شهراً السابقة على المسح عن السيدات الأخرى سواء مطلقات أو أرامل.

لم تظهر النتائج إختلافات جوهرية فى إحتمالية التعرض للعنف الجسدى بين السيدات المقيمات فى الحضر أو الريف إلا أن السيدات فى المناطق الريفية هن الأكثر إقراراً لتعرضهن للعنف خلال الأثنى عشر شهراً السابقة على المسح (٢٥% مقابل ١٩%). و جدير بالذكر أن السيدات فى محافظات الحدود والوجه القبلى هن الأقل إحتمالاً لأن يكن قد سبق وتعرضن أو تعرضن مؤخراً للعنف الجسدى مقارنة بالسيدات فى المحافظات الحضرية أو محافظات الوجه البحرى.

كما أنه من الملاحظ أن الحالة التعليمية للسيدة تؤثر عكسياً على تعرضها للعنف الجسدى حيث أظهرت البيانات أن نسبة السيدات الحاصلات على تعليم ثانوى أو أعلى وتعرضن للعنف الجسدى بلغت ٣٩% مقابل حوالى ٥٩% بالنسبة للسيدات اللاتى لم يتموا المرحلة الابتدائية. و جدير بالذكر أن عمل المرأة بأجر يسهم فى تقليل حدة العنف الموجه ضد المرأة حيث أن السيدات اللاتى يعملن مقابل عائد نقدى أقل إحتمالاً من السيدات الأخرى فى الإقرار بالتعرض للعنف الجسدى.

قام المسح السكانى الصحى عام ٢٠٠٥ ببناء مؤشر يعبر عن المستوى المعيشى للأسرة بناء على المعلومات التى تم جمعها حول ممتلكات الأسرة وبعض الخصائص المتعلقة بالمستوى الإقتصادى. ثم تم تقسيم هذا المؤشر إلى خمس مستويات حتى يمكن دراسة العلاقة بين المستوى الإقتصادى للأسر والمتغيرات الصحية والديموجرافية لمجتمع الدراسة.

وتشير البيانات إلى إنخفاض إنتشار العنف الجسدى ضد المرأة بإرتفاع مؤشر الثروة أى بإرتفاع المستوى الإقتصادى للأسرة حيث أوضحت النتائج أن أكثر من نصف السيدات فى الأسر ذات المستوى الأدنى أو المستوى الثانى لمؤشر الثروة قد تعرضن للعنف على الأقل مرة واحدة منذ بلغن العمر ١٥ عاماً مقابل ٣٨% فقط من السيدات ذات المستوى الأعلى لمؤشر الثروة.

إن تعرض السيدات لبعض صور العنف أثناء الحمل من أخطر ما يكون لأنه ليس فقط تهديد لأمن وسلامة السيدة فقط بل تهديد لسلامة صحة المولود أيضاً وقد ينجم عنه أضرار خطيرة جداً قد تصل إلى فقد الجنين فى بعض الحالات.

وقد أوضحت النتائج أن حوالى ٦% من السيدات السابق لهن الحمل قد تعرضن للعنف الجسدى أثناء الحمل وكانت السيدات المطلقات أكثر إقراراً لتعرضهن للعنف أثناء الحمل (٢٧.٦%) فى حين أن السيدات فى الحضر والمتعلمات تعليم ثانوى أو أعلى واللاتى هن فى أعلى مستوى لمؤشر الثروة هن الأقل تعرضاً للعنف الجسدى أثناء الحمل.

جدول (٥ - ٤) نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج واللاتي توطن للعنف الجسدى منذ العمر ١٥ سنة ونسبة السيدات اللاتي تعرضن للعنف الجسدى خلال الأثنى عشر شهراً السابقة على المسح ونسبة السيدات اللاتي سبق وتعرضن للعنف أثناء الحمل حسب بعض الخصائص المختارة ٢٠٠٥

نسبة السيدات اللاتي سبق وتعرضن للعنف أثناء الحمل	نسبة اللاتي تعرضن للعنف الجسدى منذ العمر ١٥ سنة			الخصائص المختارة
	خلال ١٢ شهراً الماضية		فى أى وقت	
	حياتياً	نثراً		
العمر				
٦.٣ *	١٤.١	٧.٤	٤٠.٠	١٩-١٥
	١٩.٢	٧.٤	٤٧.١	٢٩-٢٠
٦.٢	١٦.٢	٧.٧	٤٩.٣	٣٩-٣٠
٥.٩	١١.٥	٥.٤	٤٦.٧	٤٩-٤٠
الحالة الزوجية				
٥.٦	١٦.٥	٧.٢	٤٦.٨	متزوجة
٢٧.٦	١٠.٠	٦.٧	٧٥.٠	مطلقة / منفصلة
٤.٨	١.٥	٠.٠	٤٢.٩	أرملة
الإقامة				
٥.٥	١٣.٢	٦.٠	٤٧.٤	حضر
٦.٧	١٧.٦	٧.٥	٤٧.٤	ريف
محل الإقامة				
٦.٠	١٤.٥	٦.٥	٤٩.٩	المحافظات الحضرية
٥.٧	١٧.٠	٦.٨	٤٩.٩	وجه بحرى
٤.٣	١٢.٩	٤.٤	٤٧.٦	حضر
٦.٢	١٨.٥	٧.٨	٥٠.٧	ريف
٦.٨	١٥.٠	٧.٢	٤٣.٨	وجه قبلى
٥.٩	١١.٨	٧.٠	٤٤.٢	حضر
٧.٢	١٦.٥	٧.٣	٤٣.٦	ريف
٤.٦	١١.٩	٤.٧	٣٨.٨	محافظات الحدود
الحالة التعليمية				
٨.٢	١٩.٠	٩.٤	٥١.٦	لم يسبق لها الذهاب للمدرسة
١٠.١	١٧.١	٨.٩	٥٨.٦	لم تتم المرحلة الابتدائية
٥.٥	١٩.٠	٨.٠	٥٢.٣	أتمت الابتدائية وبعض الثانوى
٣.٤	١١.٥	٣.٨	٣٩.٠	أتمت المرحلة الثانوى/ فأعلى
الحالة العملية				
٦.٧	١١.٣	٦.١	٤٤.٣	تعمل مقابل عائد نقدى
٦.٠	١٦.٧	٧.١	٤٨.١	لا تعمل مقابل عائد نقدى
مؤشر الثروة				
٨.٨٧	١٩.٩	٩.٢	٥١.٠	أدنى مستوى
٨.٢	٢٠.٧	٨.١	٥٢.٨	المستوى الثانى
٦.٧	١٦.٢	٧.٨	٤٧.٥	المستوى الأوسط
٤.٥	١٣.٦	٦.٢	٤٨.٧	المستوى الرابع
٣.٢	٩.٦	٣.٨	٣٨.٤	أعلى مستوى
٦.٢	١٥.٧	٦.٩	٤٧.٤	الإجمالى

المصدر: المسح الصحى ٢٠٠٥

* تم حساب النسبة للسيدات فى العمر من ١٥-٢٩ سنة.

٥-٣-٢ اتجاهات السيدات نحو الضرب:

ما زال المجتمع المصرى يعانى بمختلف طبقاته من عادات وموروثات وتقاليد عقيمة ترسم دوراً للرجل يتمكن من خلاله من فرض سيطرته على المرأة بالقوة إذا لزم الأمر فإذا كان العنف ضد السيدات من قبل الأزواج مسموح به ومقبول فى المجتمع فإنه من الصعب التصدى لهذه الظاهرة والقضاء عليها.

لذلك أهتم المسح السكانى الصحى بسؤال جميع السيدات اللاتى سبق لهن الزواج وتم مقابلتهن فى المسح ما إذا كن يعتقدن أن الزوج لديه مبرر أن يضرب زوجته فى الحالات الخمس التالية: إذا أحرقت الطعام، إذا جادلته، إذا خرجت دون أن تخبره، إذا أهملت الأطفال، وإذا رفضت ممارسة الجنس معه.

يوضح جدول (٥-٥) نسبة السيدات اللاتى سبق لهن الزواج واللاتى وافقن أن الزوج له مبرر لضرب زوجته حسب بعض الخصائص الخلفية المختارة عام ٢٠٠٥. وبإستقراء بيانات الجدول يتضح ان نصف سيدات العينة يجدن لضرب الزوجة مبرر فى حالات محددة أى أن ٥٠% من السيدات وافقن على أن عامل واحد على الأقل من العوامل السابق ذكرها يكفى كمبرر لضرب الزوجة فى جميع السباب التى ذكرت. كذلك هناك حوالى ١٧% منهن يعتقدن أن هناك مبرر لضرب الزوجة فى جميع الأسباب التى ذكرت. ويعد الخروج بدون إخبار الزوج وإهمال الأطفال حوالى (٤٠%) لكل منهما يليهم الجدل مع الزوج (٣٧%) ورفض ممارسة الجنس حوالى (٣٤%) أكثر الأسباب شيوعاً بقبول ضرب الزوجة.

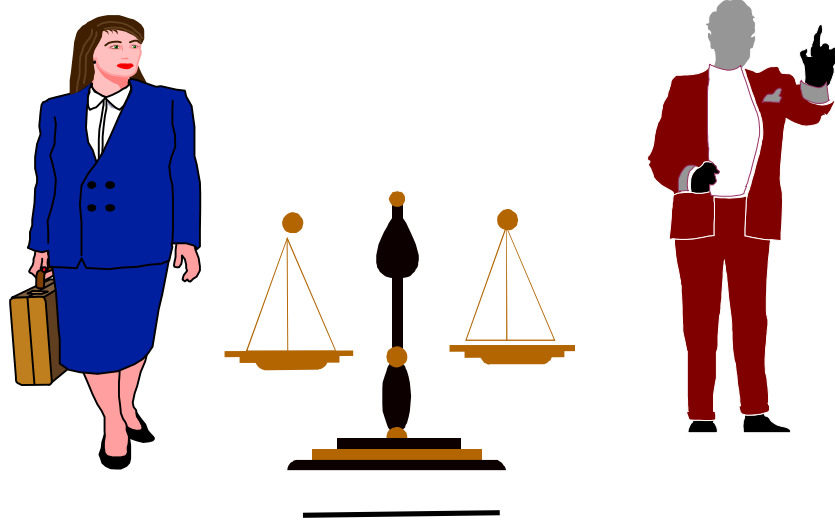
ويعرض الجدول السابق ذكره الإتجاهات نحو ضرب الزوجة حسب بعض الخصائص. وبالنظر للتباينات وفقاً لعمر السيدة تشير البيانات إلى أن السيدات الصغيرات سناً (١٥-١٩ سنة) هن الأكثر إقراراً لضرب الزوجة لأى سبب من الأسباب السابق ذكرها. كذلك تشير البيانات إلى إنخفاض قبول ضرب الزوجة لأى من الأسباب المذكورة بين السيدات المطلقات والمنفصلات عن السيدات المتزوجات أو الأراامل. كما تشير إلى موافقة السيدات السابق التعرض للعنف الجسدى مقارنة بالسيدات اللاتى لم يسبق لهن التعرض للعنف. كذلك فإن السيدات الريفيات أكثر قبولاً للعنف ضد الزوجة وسجلوا أعلى نسبة للموافقة على ضرب الزوج لزوجته لسبب واحد على الأقل مقارنة بالسيدات فى الحضر (٥٩.١% للسيدات الريفيات مقابل ٣٧% للسيدات المقيمات فى الحضر).

تشير البيانات إلى إنخفاض مستوى قبول ضرب الزوجة بإرتفاع المستوى التعليمى للسيدة وأيضاً فإن العمل مقابل عائد نقدى له تأثير إيجابى على رؤية السيدات لحقوقهن تجاه التعرض للعنف. أما بالنسبة للأختلافات طبقاً لمؤشر الثروة، تشير البيانات إلى إنخفاض نسبة الموافقة على ضرب الزوجة بإرتفاع المستوى الإقتصادى للأسرة فعلى سبيل المثال بلغت نسبة الموافقة على ضرب الزوجة للخروج بدون إذن الزوج بين السيدات فى المستوى الأدنى ٦٥.٢% ، وحوالى ٥٣% بين السيدات فى مستوى الثروة الثانى مقابل حوالى ٢٩% بين السيدات فى المستوى الرابع ثم تنخفض لتصل إلى حوالى ١٥% بين السيدات فى أعلى مستوى لمؤشر الثروة.

أى ان السيدات الحضريات ، المتعلمات واللاتى يعملن مقابل أجر نقدى واللاتى يتمتعن بمستوى إقتصادى مرتفع أقل قبولاً للضرب مقارنة بالسيدات الريفيات ، الأميات واللاتى لا يعملن مقابل اجر نقدى ويقيمن فى أسر ذات مستوى إقتصادى متواضع.

جدول (٥ - ٥) نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج واللاتى وافقن أن الزوج له مبرر لضرب زوجته، حسب الخصائص الخلفية المختارة مصر ٢٠٠٥.

الخصائص الخلفية	نسبة الموافقات على ضرب الزوجة لزوجته إذا:						نسبة الموافقات على ضرب الزوج لزوجته للخمسة أسباب
	خرجت بدون إذنه	أهملت الأطفال	جادلته	رفضت ممارسة الجنس	أحرقت الطعام	نسبة الموافقات على ضرب الزوج لزوجته لسبب واحد على الأقل	
العمر							
١٩-١٥	٤٦.٢	٤٣.١	٤٢.٧	٣٨.٨	٢١.٨	٥٥.٨	١٨.٩
٢٩-٢٠	٣٩.١	٣٨.٥	٣٥.٢	٣٢.٠	١٧.٦	٤٩.١	١٤.٩
٣٩-٣٠	٣٩.١	٣٨.٩	٣٦.٧	٣٢.٨	١٨.٦	٤٨.٨	١٦.١
٤٩-٤٠	٤٢.٥	٤١.٩	٤٠.٣	٣٥.٥	٢٠.٧	٥١.٧	١٨.٨
الحالة الزوجية							
متزوجة	٤٠.٧	٣٩.٩	٣٧.٧	٣٣.٧	١٩.٠	٥٠.٤	١٦.٦
مطلقة / منفصلة	٢٦.١	٢٧.١	٢٣.٨	٢٢.٨	١٥.٤	٣٤.٤	١١.٢
أرملة	٤١.٩	٤٥.١	٤١.٣	٣٧.٧	٢١.١	٥١.٨	١٨.٣
سبق لها التعرض للعنف الجسدى							
تعرضت للعنف من:	٤٣.٤	٤٣.٢	٤١.٠	٣٦.٣	١٨.٧	٥٥.١	١٥.٨
الزوج فقط	٤٨.٧	٤٨.٨	٤٥.٩	٤٤.٣	٢٥.٢	٦١.٢	٢٢.٤
الزوج وشخص آخر	٤٧.٤	٤٧.٨	٤٥.٧	٣٦.٩	١٨.٣	٥٩.٤	١٤.٣
شخص آخر	٣٢.٣	٣١.٠	٢٩.٥	٢٦.١	١١.٣	٤٢.٥	٩.٥
لم يسبق لها التعرض للعنف	٣٤.٠	٣٤.٨	٣١.٧	٢٩.٤	١٦.٣	٤٣.٥	١٤.٤
الإقامة							
حضر	٢٧.٤	٢٧.١	٢٣.٨	٢٠.١	١٠.٤	٣٧.٠	٨.٤
ريف	٤٩.٤	٤٨.٦	٤٧.٠	٤٣.٠	٢٥.٠	٥٩.١	٢٢.٣
محل الإقامة							
المحافظات الحضرية	٢٤.٤	٢٣.٨	١٩.٢	١٦.٩	٧.٩	٣٣.٧	٦.٣
وجه بحرى	٣٩.٥	٤١.١	٣٧.٠	٣٣.٧	٢٠.٢	٤٨.٩	١٨.٢
حضر	٢٥.٦	٢٦.٧	٢٣.٢	٢٠.٥	١١.٤	٣٤.٤	١٠.٠
ريف	٤٤.٥	٤٦.٢	٤١.٩	٣٨.٤	٢٣.٢	٥٤.١	٢١.١
وجه قبلى	٤٨.٢	٤٥.٣	٤٦.٠	٤٠.٩	٢٢.٧	٥٨.٤	١٩.٣
حضر	٣٢.٩	٣٢.٠	٣٠.٥	٢٤.١	١٢.٨	٤٣.٩	٩.٧
ريف	٥٥.٤	٥١.٥	٥٣.٢	٤٨.٧	٢٧.٣	٦٥.٢	٢٣.٨
محافظات الحدود	٤١.٥	٣٦.٧	٣١.٨	٢٥.١	١١.٧	٤٥.٨	١٠.٧
الحالة التعليمية							
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٥٩.٠	٥٦.٦	٥٧.٠	٥١.٢	٣٠.٨	٦٧.٧	٢٧.٩
لم تتم المرحلة الابتدائية	٥١.٨	٥١.١	٤٨.٧	٤٣.٨	٢٥.٢	٦٣.٤	٢٢.٠
أتمت الابتدائية وبعض الثانوى	٤١.٤	٤١.٣	٣٦.٣	٣١.٧	١٧.٩	٥٣.٤	١٤.٦
أتمت المرحلة الثانوى / فأعلى	٢٠.٧	٢١.٦	١٧.٨	١٦.١	٧.٤	٢٩.٨	٥.٩
الحالة العملية							
تعمل مقابل عائد نقدى	٢٣.٧	٢٥.٤	٢٢.٤	٢١.٣	١٢.٣	٣٢.٦	١٠.٧
لا تعمل مقابل عائد نقدى	٤٣.٧	٤٢.٧	٤٠.٥	٣٦.٠	٢٠.٣	٥٣.٥	١٧.٧
مؤشر الثروة							
أدنى مستوى	٦٥.٢	٦٣.٥	٦٢.٨	٥٥.٩	٣٤.٧	٧٤.٤	٣٠.٧
المستوى الثانى	٥٢.٨	٥١.٥	٥٠.٦	٤٦.٦	٢٦.٤	٦٢.٣	٢٣.٨
المستوى الأوسط	٤٤.٧	٤٣.٣	٤٠.٦	٣٧.١	٢١.٦	٥٤.٢	١٨.٨
المستوى الرابع	٢٨.٩	٢٩.٤	٢٥.٥	٢٢.٠	١٠.٦	٤٠.٦	٨.٦
أعلى مستوى	١٤.٥	١٥.١	١١.٩	١٠.٢	٤.٣	٢٢.٧	٣.٣
الإجمالى	٤٠.٤	٣٩.٨	٣٧.٤	٣٣.٥	١٩.٠	٥٠.٠	١٦.٥



الباب السادس
بعض التوصيات
لزيادة تمكين المرأة
للمشاركة في الحياة
الاقتصادية و الاجتماعية في
مصر

بعد هذا العرض السابق لوضع المرأة المصرية يمكننا أن نضع عدة توصيات لتمكين المرأة والارتفاع بخصائصها حيث يمكن أن تشارك الرجل بصورة أكثر فاعلية لتحقيق النمو والتقدم الاقتصادى والاجتماعى، وسوف تدور هذه التوصيات حول ثلاث محاور هامة هي:

١- الارتفاع بخصائص المرأة ابتداء من محور أمية المرأة والارتفاع بمستويات تعليمها وزيادة مشاركتها فى الحياة الاقتصادية والسياسية والنقابية .

٢- تغيير نظرة المجتمع إلى المرأة والتي تضعها بالدرجة الأولى فى إطار ربة البيت ومربية للأطفال فقط.

٣- توعية المرأة بحقوقها وضرورة تقدمها للمشاركة فى بناء بلدها .

٦- ١ - الارتفاع بخصائص المرأة المصرية:

لاشك وأن العائق الاساسى لتنمية المرأة ولكى تتمكن من المشاركة الفعالة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو الأمية، والتي بلغت نسبتها بين النساء ٦٢% فى عام ١٩٨٦، وأصبحت ٥٠% فى عام ١٩٩٦ وذلك بالنسبة لاجمالى الجمهورية علما بأن هذه النسبة تزيد إلى ٦٣% بين النساء فى ريف مصر (تعداد السكان والإسكان لعام ١٩٩٦).

ولكى نرتقى بخصائص المرأة لابد أولا من محور الأمية، وذلك عن طريق فصول محور الأمية للكبار مع تشجيع الطفلة الأنثى على التعليم والانتظام فيه على قدم المساواة مع الذكر مهما كانت الظروف لكى تتعلم وتتعرف على حقوقها وواجباتها تجاه المجتمع وتحسن تربية أطفالها وتتعامل بوعى مع زوجها وعائلتها بل والمجتمع بأكمله .

لابد أيضا من تشجيع المرأة على العمل وحل مشاكل المرأة العاملة بتوفير حضانات الأطفال المناسبة وبأجور معقولة تسمح لهؤلاء السيدات بإيداع أبنائهم فى هذه الحضانات وهن أمينات عليهم، ولاشك أن إتاحة الراحة والاطمئنان للمرأة العاملة تجاه أطفالها سوف يشجعهن على إتقان عملهن والتفوق فيه كما كن قبل الزواج والإنجاب مما يشجع أرباب الأعمال على الإقبال على تعيين النساء فى الوظائف الخالية أسوة بزملائهن من الرجال وبالتالي تنخفض نسب البطالة بين الإناث.

كذلك تجدر الإشارة إلى ضرورة الاهتمام بصحة المرأة وخصوصا بالصحة الإنجابية ومن الضروري توعية المرأة بضرورة الاهتمام بصحتها وصحة أولادها لكي يكونوا مواطنين صالحين ، وقد أثبتت العديد من الأبحاث أن كثرة الإنجاب له آثار وخيمة على صحة الأم والطفل وبالتالي يجب توعية المرأة بالصحة الإنجابية وتشجيعها على استخدام وسائل تنظيم الأسرة مبكرا.

ويمكن تحديد ذلك بطريقة أكثر وضوحا فيما يلي :

- * الاهتمام ببرامج محو الأمية بصفة عامة وللإناث بصفة خاصة مع التركيز على مدارس المجتمع و مدارس الفصل الواحد والتي نجحت كثيرا فى حل مشكله الأمية فى المناطق النائية.
- * الاهتمام بالمناهج التعليمية لجعلها أكثر جاذبية للطلاب لمواجهة ظاهرة التسرب الدراسى .
- * تشجيع الإناث على الإقبال على التعليم الجامعى بصفه عامه والكليات العملية بصفه خاصة.
- * إتاحة فرص عمالة متساوية لكل من الرجال والنساء.
- * زياده مساهمه المرأة فى بعض الأنشطة والتي تمثل نسبه مساهمة المرأة فيها نسبة ضئيلة مثل أنشطة القطاع الخاص بصفة عامة.
- * الاهتمام بزيادة مساهمة المرأة فى الأنشطة المختلفة للقطاع غير المنظم عن طريق توفير القروض التى تساعد الإناث على إنشاء الانشطة التى تؤدى فى النهاية الى زياده معدلات مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى.
- * توفير حضانات للأطفال على ان تكون على مستوى لائق بالنسبة للخدمة المقدمة وبأسعار مدعمة لتشجيع النساء العاملات على الاستمرار فى عملهن حتى بعد الإنجاب.
- * رفع مستوى الخدمات الصحية بهدف خفض معدلات الوفيات ووفيات الأمهات بصفة عامة.
- * زياده الوعى باهميه تنظيم الأسرة وذلك لصحة الأم والطفل.

الاهتمام بتوعية المرأة بأهمية مشاركتها فى الحياة العامة وذلك من خلال :

- زياده مساهمتها فى استخدام حقها فى المشاركة الانتخابيه

- زيادة فرص المشاركة فى مجلس الشعب

- زيادة فرص المشاركة فى مجلس الشورى

- زيادة فرص المشاركة فى المجالس المحلية

* اعادة النظر فى بعض التشريعات لتدارك أوجه القصور بها مثل قانون الجنسية.

* مواجهه المشكلة الخاصة ببطء إجراءات التقاضى فى مجال الأحوال الشخصية

* زيادة الاهتمام بالاسر التى ترأسها النساء حيث ثبت من واقع البحوث إنها اقل قدرة اقتصاديه

عن تلك الأسر التى يرأسها الرجال •

٦- ٢ - تغيير نظرة المجتمع إلى المرأة:

فى الحقيقة أن معظم الدول الشرقية وخصوصا النامية منها تنظر إلى المرأة على أساس أن مكانها الطبيعي هو المنزل حيث عملها الوحيد تربية الأطفال ورعاية الزوج، فى حين أن المرأة مخلوق قادر على الإبداع وعلى العمل بجانب القيام بكل واجبات المنزل وتربية الأطفال، ولدينا الكثير من الأمثلة لنساء ناجحات فى عملهن وأيضاً فى منازلهن.

ولكن نظراً لهذه النظرة المحدودة إلى دور المرأة فى المجتمع، فإننا نجد أنه فى حالة وجود بعض الظروف الاقتصادية الصعبة يرغب الآباء بناتهن على البقاء فى المنزل والمشاركة فى رعاية أخوتهن فى حين يمنح الطفل الذكر فرصة التعليم، ومن ثم يجب توعية الآباء عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة إلى ضرورة وأهمية تعليم البنات تماماً مثل أهمية تعليم الولد وذلك بتوضيح آثار تعليم البنات على حياتها وعلى أولادها وعلى استقرارها العائلى وعلى مدى مساهمتها فى بناء بلدها جنباً إلى جنب مع الرجل.

٦- ٣ - الاهتمام والتوعية بحقوق المرأة :

لاشك فى أن من أهم أسباب تخلف المرأة عن ركب الحضارة هو عدم وعيها بحقوقها التى كفلها القانون والدستور المصرى لها فهناك العديد من النساء لاتعرف حقوقها حتى أبسط هذه الحقوق تجاه زوجها وتجاه مجتمعها فمثلاً نجد أن الكثيرات منهن لايعرفن مدى أهمية مشاركتهن فى الانتخابات وحققهن فى اختيار من يمثل دائرتهن ويتكلم بصوتهن فى كل المجالس النيابية والشعبية وأيضاً هناك العديد لايعرفن أن من حقهن دستورياً أن تتعلمن وأن تبحثن عن

فرصة عمل على قدم المساواة مع الرجل دون تفرقة، وبأجر مساوى له مادامت تؤدى نفس عمله، بل وأكثر من ذلك فهناك العديد من النساء وخاصة الأميات والريفيات لايعرفن حقوقهن الشرعية تجاه أزواجهن.

عموما فإن وسائل الأعلام المختلفة عليها دورا كبيرا فى توعية المرأة بحقوقها وواجباتها أيضا لكي تكون مواطنة صالحة تخدم بلدها وتعرف حقوقها تتصرف على ضوء هذه الحقوق.

المراجع :

- § أبو القمصان نهاد (٢٠٠٣) دور مؤسسات التجمع المدني في دعم المشاركة السياسية للمرأة.
- § البرعي، نجاد (١٩٩٧، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥) "تقييم أداء المرأة في مجلس الشعب ، شروق عام علي العمل البرلماني " مؤتمر تخصيص مقاعد للنساء الهياكل المنتخبه ، جماعه تنمية الديمقراطية .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء- مسح الخصوبة المصري ١٩٨٠ .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء – مسح مدي إنتشار وسائل تنظيم الأسرة ١٩٨٤ .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء وجامعة الدول العربية – بحث صحة الأم والطفل عام ١٩٩١ .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء- التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ١٩٨٦، ١٩٩٦ .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء – الإحصاءات الحيوية ١٩٨٦، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤ .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء والمركز الديموجرافي – إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية ٢٠٠١-٢٠٢١ .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء – بحث العمالة بالعينة خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٥ .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء- الكتاب الإحصائي السنوي " وضع المرأة والرجل في مصر " ٢٠٠٣ .
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء- الكتاب الإحصائي السنوي " وضع المرأة والرجل في مصر يناير ٢٠٠٤ "
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء- إحصاء العاملين المدنيين بالحكومة والقطاع العام وقطاع الأعمال الفترة ١٩٨٨، ١٩٩٦، ١٩٩٩، ٢٠٠٥ .
- § الزناتى واخرون- المسح السكانى الصحى ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ٢٠٠٠، ٢٠٠٣، ٢٠٠٥
- § الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء (مصر في أرقام ، ٢٠٠٦).

- § المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي – إدارة الإحصاء (٢٠٠٣) بيان بعدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ١٩٨٢/٨١-٢٠٠٢/٢٠٠٣ .
- § المجلس القومي للمرأة – تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك ١٩٨١-٢٠٠٤ .
- § المجلس القومي للمرأة – المؤتمر الرابع للمجلس القومي للمرأة ٢٠٠٤ " المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية " .
- § المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٠) " المرأة والمشاركة السياسية ، يوليو ٢٠٠٠ " المنتدى الفكري الثاني للمجلس القومي للمرأة ، القاهرة . وزارة الداخلية مركز المعلومات ٢٠٠٥ .
- § الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار (٢٠٠١) " الخطة المستقبلية لمحو الأمية خلال الفترة ٢٠٠١/٢٠٠٢-٢٠٠٥/٢٠٠٦ " ، القاهرة .
- § جريدة الأهرام ١٤ ديسمبر ٢٠٠٥- بيان عن عدد الفائزات بعضوية مجلس الشعب في انتخابات عام ٢٠٠٥ .
- § مجلس الشوري (٢٠٠٢)"بيان عن عدد أعضاء مجلس الشوري المنتخبين " , إحصاءات مجلس الشوري .
- § مجلس الشعب (٢٠٠٥)" بيان عن عدد أعضاء مجلس الشعب المنتخبين " , إحصاءات مجلس الشعب .
- § وزارة الإدارة المحلية ، قطاع المجالس والشئون القانونية ، بيان عن عدد المجالس الشعبية المحلية خلال الفترة ٢٠٠٢ .
- § وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢) " المرأة في وزارة التربية والتعليم " وزارة التربية والتعليم " الإحصاء السنوي ٢٠٠٢ /٢٠٠٣ إدارة الخطة بالوزارة " بيان حول عدد مدارس الفصل الواحد .
- § وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) بيان عن عدد المدرسات والمديرين والوكلاء في عام ١٩٨١/٨٠ ، إحصاءات وزارة التربية والتعليم .
- § وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي (٢٠٠٢)" المرأة في وزارة الدولة للبحث العلمي " تقرير موجه للمجلس القومي للمرأة ، القاهرة .
- § وزارة الداخلية – مركز المعلومات ، بيان حول عدد المقيدين والمقيدات بالجدول الانتخابية .
- § وزارة الصحة والسكان – البحث القومي لوفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة في مصر ١٩٩٢، ١٩٩٣، ٢٠٠٠ .

§ وزارة الصحة والسكان – مشروع الحفاظ علي حياة الطفل (١٩٩٧،٢٠٠٢).